

الجزيرة



صفحات من
التاريخ المضيء



نخيل في الصمان



رمضان في اليابان



ناهيبيا

الحلم الرئاسي الذي تحول إلى حقيقة



م / أحمد الجزيان :

نخطط للتوسع في الاستفادة من المياه المتجددة



البدء في تنفيذ مدينة

الملك عبد الله للتمور بالأحساء



شركة نخلتي الزراعية Nakhlaty Agriculture .CO.

الخدمات التي تقدمها "نخلتي":

- يتحقق النجاح وخدمة هذا القطاع من خلال الأهداف والوسائل والخدمات التالية:
- ١- تخطيط وإنشاء وإدارة وتشغيل مشاريع مزارع النخيل والعناية بها.
 - ٢- بيع وشراء وتسويق المزارع والمشاريع الزراعية وتسويق التمور وفسائل النخيل.
 - ٣- توفير مستلزمات زراعة ووقاية وتحسين النخيل وإرشاداتها.
 - ٤- تقديم الدراسات الاستشارية والجدوى الاقتصادية لمصانع التمور ومستودعات التبريد والتخزين.
 - ٥- تقديم وتنظيم الدورات التدريبية والإرشادية في المجال الزراعي والتنموي وإقامة وإدارة المعارض المتخصصة.
 - ٦- الاستيراد والتصدير والتسويق والوكالات التجارية والتوزيع في أنظمة فحص المياه والتربة وأنظمة رصد البيئة وغيرها.
 - ٧- إنشاء وتنسيق وإدارة وتشغيل المشاريع الزراعية التجارية والصناعية المكملة وذات العلاقة بنشاط الشركة.

● إنشاء مشاريع

● توفير خدمات

● إقامة دورات تدري

● استشارات ودراسات تصنيع

info@nakhlaty.com

شركة سعودية ذات مسؤولية محدودة بموجب السجل التجاري رقم (١٠١٠٢٨١١٨٣)

للتواصل مع رسائلنا الإعلامية والتعريفية بالنخيل والتمور

- متابعة ما يستجد علميا عن خدمة النخلة ومنتجات التمور.
- أخبار ومهرجانات التمور
- جوانب صحية - غذائية.

للإجابة على استفساراتكم :
خبيراؤنا في انتظار تساؤلاتكم؟

للاشتراك :



٦٠٦٤٧٤



٨٤٦٦٢

الرسوم ٤٠ هللة / يوم



نخيل متخصصة

النخلة ووقايتها

ببنة زراعية متخصصة

التمور ومنتجات النخلة

الرياض - طريق الإمام سعود بن محمد - مخرج (٩) - عمارة رقم (٣٤٧٠) مكتب رقم (١)
هاتف: ٠١ / ٤٥٣١٢٩٣ - فاكس: ٤٥٤٦٦٤٥ - جوال: ١١١٤٩٢ ٥٣ ٩٦٦ +



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النخيل والتمور

مجلة متخصصة تصدر كل ٣ أشهر عن دار قيس للنشر والتوزيع - شوال - ذو الحجة ١٤٢٢ هـ

المحتوى

10 فصاليات
مهرجان عنيزة الدولي للتمور



40 دولة المدد
ناميبيا: الحلم الرئاسي الذي تحول إلى حقيقة



54 منطقة المدد
الخرج: صفحات من التاريخ المضيء



رمضان في اليابان
البشرى بالمستقبل
للاسلام



82

النخيل والتمور

المشرف

أ. محمد بن عبد الله الحمدان

رئيس التحرير

أ. د. عبد الله بن محمد الحمدان

المدير العام

أ. سلمان بن هادي العامري

مدير التحرير

محمد إبراهيم مطاوع

* الهيئة الاستشارية *

د. محمد بن جابر اليماني

صيدلة إكلينيكية

د. عبد الرحمن بن سعد الداود

وقاية افات النخيل

أ. د. بكرى حسين حسن

الصناعات التحويلية للتمور

د. فهد بن يحيى الجهيمي

صحة وغذاء

د. راشد بن سلطان العبيد

خدمة اشجار النخيل

د. مهدي بن معيض آل سلطان

اقتصاد النخيل والتمور

أ. د. صبحي محمد إسماعيل

تسويق واقتصاد صناعات التمور

التصميم والإخراج الفني

المدير الفني: نجيب بن محمد بلغيث

رمضانيات

الصيف العربي في نسخته الأخرى!



رئيس التحرير

الاصحاح

هل حقاً بدأت رياح «الربيع» العربية تتجه صيفاً بنسختها المضيئة الأخرى نحو النخيل والتمور في نهضتها الخضراء؟!

بدأت مدن التمور العالمية تُبنى فعلياً في مناطقنا العربية، فقد بدأت في مدينة التمور في بريدة والتي قطعت شوطاً كبيراً في التخطيط ومن ثم شرعت في البناء الطموح خلال العام الماضي.. وهذه السنة بدأت مدينة الملك عبد الله للتمور بقيادة داهية التخطيط والبناء والطموح اللامحدود لأمين بلدية الأحساء ومساعديه وفقهم الله لكل خير بمبلغ ٣٠ مليون ريال من مجموع ٥٠٠ مليون ريال مخصصة لهذه المدينة.. طموحنا وأملنا الارتقاء بسوق وتداول التمور من حراج تقليدي للتمور وبعض المهرجانات التراثية إلى صناعة احترافية ترتقي بالتمور لتأخذ وضعها الطبيعي لها كما كانت مكانتها عند أجدادنا.. وهذا ينيط بهذه المدن حملاً كبيراً للرقى إلى المستوى المأمول منها.

كما امتدت الرياح العربية لتهب على مهرجانات التمور سواء من داخل المملكة (أكثر من ١٠ مهرجانات للتمور) إلى موريتانيا (مهرجان تكجكة للتمور) وفي الإمارات (مهرجان الإمارات الدولي الخامس للنخيل والتمور ومهرجان ليوا للتمور).. وهذا غيض من فيض!

كما امتد الاهتمام الربيعي إلى الاستفادة من فائض التمور من خلال مصانع التمور التحويلية وباقي منتجات النخلة، فيرد إلى كرسي تقنيات وتصنيع التمور العديد من الوفود من شركات ومستثمرين ومزارعي النخيل راغبين في إقامة صناعة تحويلية رائدة، والاستفسار عن جدوى مثل هذه المشاريع المقترحة من الجوانب الفنية والاقتصادية. فهناك زخم كبير نحو هذا الاتجاه.. فمن يعلق جرسه؟

كما إن الاهتمام بهذا القطاع تمثل في جوائز سخية للمعتنين بقطاع النخيل والتمور. ففي هذه السنة هناك ثلاث جوائز متميزة.. ففي الرياض هناك جائزة المراعي للعمل الإبداعي في تصنيع التمور، ومن ثم شمالاً إلى القصيم حيث جائزة الأمير فيصل بن بندر للنخيل، وشرقاً إلى الإمارات حيث جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر. فهي دعوة لعشاق ومحترفي التمور والنخيل المشاركة في هذه المسابقات والتعريف بأنشطتهم في هذا القطاع.

وماذا بعد؟

فهناك حراك عربي صيفي متوجه نحو قطاع النخيل والتمور، ربما ينافس ذلك الربيع العربي الآخر للمساهمة في نقل أمتنا ومواردها إلى وضعها اللائق بها.. فلنتجه جميعاً إلى التفاؤل بهذه الفصول بألوانها الباسقة.. هذا العدد من مجلتكم يحوي الكثير من بهجة ربيعنا وصيفنا هذه.. فتابعوها معنا..

الأسعار

سعر النسخة ١٥ ريالاً سعودياً

الإشتراكات

للأفراد ٥٥ ريالاً سعودياً للسنة الواحدة (٤ أعداد)

للشركات والمؤسسات والجهات الحكومية ٢٠٠ ريالاً سعودياً في السنة الواحدة

إدارة المبيعات والتسويق

٥٠٩٥٥٤٤٦٦

المراسلات

حي المروج طريق الملك عبد العزيز
ص.ب ٩٢٩٠٦ الرياض ١١٦٦٣
هاتف : ٤٥٦٣٣٧٧ / ٠١
فاكس : ٤٥٦٤٢٥٤ / ٠١
جوال : ٥٠٩٥٥٤٤٦٦
Email: info@date-palm-j.com
www.date-palm-j.net

رقم الإيداع ٥٦٦٢ / ١٤٢٩
١٦٥٨-٤٥٥٤ رقم

الناشر

دار قيس للنشر والتوزيع



التوزيع

الشركة الوطنية للتوزيع
الرياض
هاتف : ٤٨٧١٤١٤
فاكس : ٤٨٧١٤٦٠

وسط حركة كبيرة لعمليات البيع والشراء ومع برامج اجتماعية هادفة

تدشين مهرجان عذبة الدولي للتمور

من طريقة روعي فيها التركيز على التقنية لسهولة الانتشار وحتى تظهر بالصورة المرئية.

كما أكد مدير برنامج (غذاء) للتمور الأستاذ خالد بن عبد العزيز الصالحي الذي ينظمه مهرجان عذبة السابع لتسويق وتوسيط التمور بالتعاون مع المشروع الخيري لرعاية الأيتام أن البرنامج بدأ استقبال تمور الغير للضمد. وأوضح انه تم الانتهاء من أعمال العمل والتصاميم النهائية التي سيعمل بها المشاركون بالبرنامج ضمن برامج تدريب وتشغيل الأيتام.

وأكد أن البرنامج استعان بخبرات وطنية للتدريب إضافة إلى طاقم ميم من العاملين في المشروع الخيري للأيتام لديهم خبرات متميزة في عالم التمور.

ودعا الأستاذ الصالحي إلى المبادرة في شراء التمور وضمدها مفيداً أن الجودة دائماً تكون في البشترات الأولى في التمور. وأفصح أن (غذاء) سيطبق هذا العام تقنيات الضمد بدون ماء أو الدبس وهو ما يعطي التصنيع النهائي للمنتج نكهة مميزة مشدداً على أن ذلك لا يمكن الحصول عليه إلا في التمر المبادر والشراء في أول الموسم للحصول على تقنية الضميد الناجح بدون ماء أو دبس حيث تتوفر فيه عوامل الحرارة وجودة التمر.

وراهن الصالحي على الجودة والنظافة التي تطبق فيها شروط قاسية في التعامل مع المنتج للحفاظ على أعلى مواصفات النظافة الشخصية والعملية حيث

تستخدم القفازات والكمامات للمشاركين في ضمد التمور. ودعا الراغبين في ضمد التمور إلى مراجعة المركز الخيري لرعاية الأيتام في حي الريان.

انطلقت فعاليات مهرجان تسويق وتوسيط التمور

السابع في عذبة الذي تنظمه مؤسسة ثمار السياحية في مقر سوق التمور غربي المحافظة وذلك وسط توافد متوقع وحركة كبيرة على عمليات بيع وشراء التمور بمختلف أنواعه والقادمة من مواقع متنوعة بالمنطقة وقد لقي تنظيم الموقع المخصص والمتابعة الدقيقة من قبل المعنيين منذ دخول التمور إلى ساحة السوق وحتى بيعها من أجل ضمان وجودة العروض استحسان الجميع كما ساعد على سلاسة البيع والشراء للمنتج الاقتصادي الهام.

هذا وتستمر فترة إقامة المهرجان حتى

نهاية شهر رمضان المبارك بتخللها إقامة عدد من

البرامج الاجتماعية التي تأتي امتداداً لتأدية المسؤولية

الملقاة على عاتق اللجنة المنظمة مثل برنامج كفالة نخيل

الذي يُعنى بدعم الشباب وتجهيزهم لدخول سوق العمل بمساعدة ذوي الخبرة والاختصاص.

من جانبه أكد المشرف العام على المهرجان بجلته السابعة الأستاذ يوسف بن عبد الله الدخيل بأن جزءاً كبيراً من الاهتمام هذا العام سيكون على عملية تسويق التمور وفق خطة تشمل على الكثير من المواقع داخلياً وخارجياً وحسب طرق متعددة روعي فيها التركيز على التقنية لسهولة الانتشار موجهاً شكره للجميع على تعاونهم لإجاح سوق التمور في عذبة.

وأضاف: لقد فضلنا هذا العام أن نركز بشكل كبير على عملية تسويق التمور وفق خطة تشمل الكثير من المواقع سواء داخل المملكة أو خارجها كما أننا حرصنا على تنوع طرق إيصال رسالتنا التسويقية من خلال استخدام أكثر



في منطقة القصيم بدورته العاشرة

انطلاق مهرجان بريدة الدولي للتمر

التمر لهذا العام لأكثر من ٢٠٠ ألف طن من مختلف أنواع وأصناف التمور بنسبة نمو في المعرض تصل إلى ٢٠ في المائة بقيمة تتجاوز المليارين والنصف المليار يستحوذ سوق بريدة منها على ٦٥ في المائة بحجم تداول يومي في عمليات البيع والشراء يصل في متوسطه إلى ٢٥ مليون ريال يوميا مشيرا إلى أن الكميات الواردة للسوق تبلغ ٤٠ في المائة من الحجم الإجمالي للصفقات التمور بينما يتم تداول النسبة البالغة ٦٠ في المائة خارج نطاق السوق في مزارع حقول النخيل.

ومن جهته استيق بعض المزارعين والعرضيين من داخل المنطقة وخارجها الموعد المقرر لانطلاق المهرجان فتوافدوا منذ أيام على ساحات العرض لحجز مواقعهم والظفر بحصة من عوائد المهرجان. ويأتي ذلك لتوقعاتهم بارتفاع الطلب عليهم نظرا لدخول شهر رمضان وهو ما سيحتاج لتأمين طلبات كبيرة خصوصا من خارج السوق وما تم تخزينه من العام الماضي لأنواع محدده منها السكري. ويعمل في السوق أكثر من ٣ آلاف من باعة ودلالين وموظفي خدمات. وتعاود ٣ آلاف سيارة العمل يوميا في نقل الإنتاج للسوق مرة أخرى.

انطلق مهرجان بريدة الدولي للتمر في

منطقة القصيم بدورته العاشرة وقد

تم استقبال إنتاج أكثر من ٨ ملايين

نخلة (٦ ملايين من داخل المنطقة

و٢ مليون متوقع تسويقها

من إنتاج المناطق القريبة)

تشكل ٣٧ نوع من أنواع

التمر، في المدينة التي

تم تخصيصها لهذا

الغرض. وقد تم تجهيز

الساحة الرئيسة

والمظلة الخاصة للعارضين

بكافة الاحتياجات. ويسوق

المهرجان لهذا العام ولأول

مره إنتاج العام الماضي لارتفاع

الطلب المتوقع على أنواع محدده من

التمر مع بدء دخول شهر رمضان وتأخر

نضوج التمر لأكثر من ١٠ أيام وهو ما سيعطي

فرصة لتسويق التمور المخزنة من العام الحالي. وكانت شركات

تمور عده قامت العام الماضي بتخزين كميات كبيرة لذات الغرض، وتم

تخزين التمور بواسطة ثلاجات تبريد تم تصنيعها خصيصا للتمر.

ويصادف هذا الشهر الذي تبدأ معه عمليات نضوج التمر

وسيكون اقل حدة من السنوات السابقة على غير المعتاد على

مزارعي السعودية نتيجة للطلب الكبير المتوقع على إنتاجهم

في هذا الشهر أكثر من الشهور الأخرى، ومعه سيحول المهرجان

لهذا العام بوصلة المزارعين السعوديين و تجار التمور والمتسوقين

من الداخل والخارج والباحثين عن العمل لمنطقة القصيم .

وسط إجماع من المنظمين على تميز المهرجان في نواحي عدة

منها التنظيم والعروض وخلو التمور من

الأمراض والأوبئة وجودة التمور المتوقع

عرضها بكافة أصنافها .

وتوقع مزارعون واقتصاديون عاملين

في السوق أن يرتفع معروض مهرجان





مهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر
EMIRATES INTERNATIONAL DATE PALM FESTIVAL

مشاركة إقليمية وخليجية واسعة

مهرجان الإمارات الدولي الخامس للنخيل والتمر

نخيل التمر وكبار المسؤولين عن صناعته حول العالم.»
وعلق قابوس خالد مدير المهرجان في توريت ميديا: «أسهم الإقبال الكبير على المهرجان وارتفاع حجوزات المشاركين من منتجي التمور في المنطقة

والعالم بزيادة مساحة المعرض. الأمر الذي يخدم جميع المشاركين الذين يثقون بأن مشاركتهم سوف تنمي أسواق التمور الناشئة والحيوية التي تنطوي على فرص نمو هامة. كما سيعمل أيضا على تنشيط الحركة التجارية خلال أيام المهرجان الستة».

وفي العام ٢٠١٠ تجاوزت قيمة التمور المباعة للأفراد والمشتريين والتجار خلال المهرجان مليون درهم إماراتي. وقد أكدت ٩٠٪ من شركات إنتاج التمور التي شاركت في العام الماضي مشاركتها مجدداً في دورة عام ٢٠١١ ومن أبرز الشركات العارضة: الفوعة، وشركة الظاهرة الزراعية، ومزرعة ألبان العين، والمدينة للتمور.

أبوظبي الوطني للمعارض. حيث يعرض منتجات تقدمها ٢٠٠ جهة عارضة تنتمي لـ ١٧ بلداً، مساهماً بالتنمية الثقافية والتجارية لقطاع التمور.

ويقام المهرجان تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة رئيس مجلس إدارة جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية، ومن تنظيم توريت ميديا.

وبهذه المناسبة قال محمد جلال الرياسة رئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر: «نتوقع إقبالاً كبيراً على هذه الدورة من مهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر. وذلك عقب الصدى الواسع الذي لقيه المهرجان في دوراته السابقة، ونظراً للفعاليات والنشاطات المبتكرة والجديدة التي يشتملها لهذا العام. كما يوفر المهرجان فرصة ثمينة لتبادل الخبرات والآراء بين المنتجين والعلماء المتخصصين في مجال



أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان الإمارات الدولي للنخيل والتمر المقرر عقده خلال الفترة بين ٢١ - ٢٦ نوفمبر ٢٠١١، عن قرارها بمضاعفة حجم المعرض لهذا العام عقب النجاح الذي حققته النسخة الماضية. وسيغطي المهرجان بذلك ثلاث قاعات في مركز



«يسرنا أن نؤكد على أن نجاح الفعالية اللافت قد حظي بثناء حكومة أبوظبي ونحن عازمون على توفير فرص إضافية لنمو سوق التمور في قطاع الخدمات الغذائية على المستوى العالمي».



البلجيكية العالمية المتخصصة بتصنيع الشوكولاته من دون إضافة السكر: «يعد هذا المهرجان بمثابة إنطلاقة مثالية بالنسبة لنا لتعزيز حضور علامتنا التجارية عبر تقديم منتجات صحية إلى عملائنا المحليين الأعراف في دولة الإمارات. وذلك دون المساومة على الجودة ومستوى الطعم».

وسيحضر المعرض أيضا باحثون ومندوبون عن المؤسسات الرسمية المهتمة بالزراعة والتكنولوجيا الزراعية وعدد من ممثلي الإدارات الحكومية الأخرى المعنية بغرض تسليط الضوء على منتجاتها والوصول إلى المجتمعات المحلية.

وضمن نطاق المهرجان، تم الإعداد لتشكيلة واسعة من النشاطات والفعاليات التراثية المتعلقة بهذه الثمرة الرائعة والمفضلة لدى أبناء الخليج العربي، مثل تسلق شجرة النخيل، والغناء الشعبي، والرقص والشعر، والتصوير الفوتوغرافي، وطهي التمور، وتذوق مختلف أنواع التمور وعروض مسرحية حول التمور يؤديها طلاب المدارس. ومن المتوقع أن يزور المعرض أكثر من 17000 شخص.

واختتم قابوس خالد بالقول:

وأضاف: «إن البرنامج المميز المخصص لكبار المشتريين يؤدي إلى زيادة فرص البيع لدى الشركات أضعافاً مضاعفة وذلك من خلال دعوة واستضافة 50 من كبار المشتريين والتجار في قطاع التمور من شتى أنحاء العالم وترتيب اجتماعات ثنائية بينهم والعارضين بأسلوب منظم وعالي الفاعلية».

وعلق نائل خليل الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة الظاهرة الزراعية، الراعي الماسي للمهرجان: يوفر لنا المهرجان فرصة مثالية للتواصل مع المختصين في قطاع التمور. ولعرض مجموعة المنتجات التي نقدمها. وقد تكللت مشاركتنا بالنجاح، حيث تلقينا العديد من الاستفسارات عن منتجاتنا من مشتري التمور العالميين.

وكشفت اللجنة المنظمة عن مشاركة عدد من البلدان الأجنبية في دورة هذا العام بما في ذلك الصين وإيطاليا وبلجيكا والولايات المتحدة، كما يستضيف المهرجان أيضا جناحاً وطنياً لدولة إيران للمرة الأولى إلى جانب أجنحة أخرى من الأردن والمملكة العربية السعودية والمغرب والعراق.

وقال أمير مירحي، مدير مبيعات منطقة الشرق الأوسط والهند في شركة كافالييه، وهي الشركة



جوائز مسابقات

فتح باب الترشيح لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر

أعلنت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر عن فتح باب الترشيح لفئات الجائزة الخمس في دورتها الرابعة اعتباراً من الأول من يونيو ٢٠١١ ولغاية الثلاثين من شهر أكتوبر القادم ٢٠١١ متيحة المجال أمام كافة المزارعين والمنتجين والباحثين والأكاديميين والمختصين ومحبي شجرة نخيل التمر حول العالم. التقدم بطلباتهم لنيل فرصة الفوز بإحدى فئات الجائزة الخمس وهي فئة البحوث والدراسات المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور. وفئة المنتجين المتميزين في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور. وفئة أفضل مشروع متميز في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور وفئة أفضل مشروع تنموي في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور وفئة الشخصية المتميزة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الدكتور عبد الوهاب زايد أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر. حيث أشار أنه وعلى الرغم من قصر عمر الجائزة إلا أنها قد حظيت بتفاعل كبير في الأوساط الزراعية المختصة بنخيل التمر على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي. فالجائزة هي الأولى والأشمل والأكبر من نوعها على مستوى العالم. لأنها لم تأت من فراغ بل هي وليدة اهتمام وتقدير كبيرين حظى بهما الشجرة المباركة والعاملين في قطاع نخيل التمر بفضل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله).

وأضاف أنه إذا نظرنا إلى عدد المشاركين في مختلف فئات الجائزة نرى بأن هناك زيادة نوعية بالمتوسط تقدر بـ ٨٤٪ على مختلف الفئات خلال ثلاث دورات سابقة يمثلون ٢٣ دولة حول العالم. حيث استأثرت فئة البحوث والدراسات المتميزة أكبر حصة من هذه الزيادة. لما تمثله البحوث والدراسات الأكاديمية من أهمية في تنمية وتطوير أي عمل تنموي في مختلف قطاعات الحياة. واليوم باتت الجائزة تخطوا بكل ثقة واقتدار خطواتها نحو المزيد من النمو للوفاء بالتزاماتها تجاه شجرة نخيل التمر والعاملين في هذا القطاع.



جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر
KHALIFA INTERNATIONAL DATE PALM AWARD

جائزة خليفة الدولية
لنخيل التمر
2012
بدء إستلام الطلبات بالحورة الرابعة

برعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - مؤسس وراعي الجائزة

فئات الجائزة

البحوث والدراسات المتميزة في مجال صناعة النخيل	يحصل الفائز الأول على 300,000 درهم يحصل الفائز الثاني على 200,000 درهم
المنتجون المتميزون، أفراد - هيئات - شركات	يحصل الفائز الأول على 300,000 درهم يحصل الفائز الثاني على 200,000 درهم
الأفضل تقنية في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور	يحصل الفائز الأول على 300,000 درهم يحصل الفائز الثاني على 200,000 درهم
أفضل مشروع تنموي في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور	يحصل الفائز الأول على 300,000 درهم يحصل الفائز الثاني على 200,000 درهم
الشخصية المؤثرة في صناعة نخيل التمر	يحصل الفائز على 300,000 درهم

تتألف الجائزة من : مجسم يحمل اسم الفائز و شهادة باسم الفائز بقيمة مالية .

النخيل والتمور



الغرفة التجارية الصناعية بمنطقة القصيم
AL-QASSIM CHAMBER OF COMMERCE & INDUSTRY

فتحت الغرفة التجارية الصناعية بمنطقة القصيم اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٣/٧/١٤٣٢هـ الموافق ٢٥/٦/٢٠١١م باب التقديم والمنافسة لنيل جائزة الأمير فيصل بن بندر للنخيل في نسختها الثالثة ويستمر استقبال طلبات الترشيح لمدة شهرين. وتعد الجائزة واحدة من الثمرات والمبادرات صاحب لتعزيز الجهود المبذولة في زراعة النخيل وإنتاج التمور وتطوير استثماراتها في المنطقة ورفع مستوى الوعي والتثقيف بأهمية هذه الشجرة المباركة.. وتمنح الجائزة لثلاثة فروع وهي : فرع مزرعة النخيل المثالية وفرع خدمة النخيل والتمور وفرع أفضل عمل علمي يخدم النخيل والتمور ويدفع بالجهود الرامية لتفعيل اقتصاديات النخلة التي تتمتع فيها المملكة عامة والقصيم خاصة..

جائزة الأمير فيصل بن بندر للنخيل

مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST

شروط الترشح لجائزة الأمير فيصل بن بندر للنخيل *

أولاً : شروط الترشح لفرع جائزة المزرعة المثالية:

- 1- لا يقل عدد النخيل المثمر عن ٥٠٠ نخلة.
- 2- أن تكون المزرعة داخل نطاق منطقة القصيم.
- 3- إلا تكون المزرعة قد حصلت سابقاً على جوائز في هذه المسابقة.
- 4- أن تكون المزرعة مميزة وتطبق الأنظمة الحديثة لزراعة.

ثانياً : شروط الترشح لفرع أفضل عمل علمي تطبيقي :

- 1- عدم الحصول جوائز محلية أو دولية عن العمل المقدم.
- 2- أن يكون عملاً علمياً متميزاً تم تطبيقه (أو تحت التطبيق) ميدانياً في منطقة القصيم ، بما يخدم تنمية وتطوير النخيل أو التمور.
- 3- أن لا يكون قد حصل على تطبيق العمل اعطى من ٥ سنوات.
- 4- يفضل أن يقدم العمل إلكترونياً.
- 5- يحق للمعرفة استخدام أو نشر العمل بأي وسيلة.

ثالثاً : شروط الترشح لفرع خدمة النخيل أو التمور:

- الإسهام بشكل مباشر وفعال في مجالات الدعم المادي أو مساهمات إعلامية أو اجتماعية .



قيمة الجائزة

- 1 - قيمة الجائزة في الفرع الأول
فرع العالم التميز (١٥٠,٠٠٠ ريال)
- 2 - قيمة الجائزة في الفرع الثاني
فرع الأعمال الإبداعية (٢٠٠,٠٠٠ ريال)
- 3 - قيمة الجائزة في الفرع الثالث
فرع الأبحاث النسائية (١٠٠,٠٠٠ ريال)
- 4 - قيمة الجائزة في الفرع الرابع
فرع الوحدة البحثية (٥٠٠,٠٠٠ ريال)

اختتم المجلس الأعلى لجائزة المراعي للإبداع العلمي، اجتماعه السنوي للعام الهجري ١٤٣٢، وذلك في مقر مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض . وتم خلال اجتماع المجلس اعتماد مجالات جائزة المراعي للإبداع العلمي للعام الحادي عشر ١٤٣٢/١٤٣٣هـ (٢٠١١م) على النحو التالي :

العالم المتميز مجال : الطاقة المتجددة.

- **العمل الإبداعي**

(أ) مجال : تصنيع التمور.

(ب) مجال : الصناعات البتروكيميائية.

- الأبحاث العلمية للنساء < مجال : الطب.

- الوحدة البحثية مجال : الهندسة الوراثية.

المراعي
Almarai

مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST

دعوة الترشيح



جائزة المراعي
للإبداع العلمي

شركة المدينة المنورة للتمور



مهرجان قوت يحظى بنسبة مشاركة قياسية هذا العام



وصف صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز - أمير منطقة القصيم - مهرجان قوت للتمور بمدينة بريدة، بالذراع الاستثماري الهام في مجال تجارة التمور بالمنطقة. وأكد على أن قوت أصبح علامة واضحة وبارزة في مهرجانات المنطقة وهو امتداد لمهرجان التمور الرئيسي الذي يقام كل عام الذي أصبح رافداً مهماً للمنطقة في مجال الاستثمار الاقتصادي مشيراً إلى أن هذا المنتج قوي وواضح بالمنطقة وفي مدينة بريدة بالذات ويسير على نهج سليم يعكس تقدم المنطقة وتفوقها في هذا المجال، مشيداً بجهود أمانة المنطقة والقائمين على السوق. وتمنى أن تكون الأسعار بمتناول الجميع وأن يقدم السوق خدمة للمزارع والمنتجات التي لديه حتى يستطيع أن يسوّفها قبل الموسم الجديد. وأكد أمير منطقة القصيم أن تطوير مطار القصيم الإقليمي وإدراج رحلات دولية لعواصم ومدن عربية من شأنه الارتقاء بالعديد من المجالات كالسياحة والاستثمار وغيرها مثمناً جهود هيئة الطيران المدني ودعمهم لمسيرة التطوير بالمطار. وهنا سموه جهاز السياحة بالمنطقة على تحقيق ثلاث جوائز على مستوى المملكة مؤكداً أن الفوز بثلاث جوائز يعكس قدرة ابن المنطقة على أن يرسم له بصمة في كل موقع، مقدماً تهنئته لكل من فاز بهذه الجوائز التي لا تخضع لأي مجاملة بقدر ما تعبر عن تميز واضح. وقد حظي المهرجان بنسبة مشاركة كبيرة، حيث شارك أكثر من ٢٠٠ مصنع وعارض.



www.tomoor.com

Tel.: +966 4 8457777

Fax: +966 4 8458777

معارض الشركة

المدينة المنورة: سوق التمور، ٨٢٧٣١٤٠ - مركز طيبة، ٨٢٠٠٤٢٣ - أسواق الحرمر، ٨١٨٤١٣٠

معرض جلة (الأنجلس ميغا مول) ٦٣٠٣٧٧٩

متوفرة أيضاً في الأسواق الحرة

موريتانيا تنظم
مهرجان «تجكجة» للتمور

الزراعة العراقية تستعيد ٥٤٦ من أصل ٦٢٩ نوعا من التمور



نجحت وزارة الزراعة باستعادة ٥٤٦ من أصل ٦٢٩ نوعا من التمور العراقية التي انقرضت العشرات منها خلال العقود الثلاثة الماضية. وقال مدير الهيئة العامة للنخيل في الوزارة كامل مخلف ضايغ ان الهيئة نجحت خلال السنوات السبع الماضية. باستعادة ٥٤٦ نوعا من أصل ٦٢٩ نوعا من التمور العراقية المشهورة على مستوى العالم. ومنها بعض الانواع التي انقرضت بالفعل ونجحت الهيئة بعد جهود وصفها بـ«المضنية» باستعادة فسيلة واحدة منها فقط. وهي «لقيتوني» و«ميلح» و«شكراوي» و«عين الحمام» و«علي دولة» التي اودعت ضمن بنك الهيئة لإكثارها.

وأشار الى ان الهيئة تسعى من خلال تنفيذها للمشروع «امهات النخيل» المطبق منذ سنوات لاكتثار الفسائل المنتجة نسيجيا وزراعتها في المحافظات تباعا لما تمتلكه من صفات ونوعيات مرغوبة على المستوى الانتاجي والتصديري ادراكا منها لأهمية أشجار النخيل والتمور التي أشتهرت بها البلاد منذ القدم. وبما يرجع العراق متصدرا من جديد المرتبة الاولى على مستوى العالم بأعداد النخيل وكميات تموره المنتجة خلال المدة المقبلة. ولفت ضايغ الى ان الهيئة تبنت منذ تأسيسها العام ٢٠٠٤. حزمة مشاريع تهدف للنهوض بواقع أشجار النخيل في البلاد. بواقع ٢٦ محطة في ١٣ محافظة والتي تنتهي العام ٢٠١٢ وبمدة اقامة تمتد حتى العام ٢٠٢١. اضافة الى مشروع تأهيل بساتين النخيل القديمة ويمتد حتى عشر سنوات. واخر ارشادي لادخال تقنية حديثة لزراعة النخيل وتنشيد مكابس للتمور في خمس محافظات. فضلا عن برنامج تشغيل قالعات النخيل للأعمار من خمسة الى ٢٥ سنة من بساتين الامهات. الى اي مكان يرغب به الفلاح.

وشدد مدير الهيئة العامة للنخيل على أن الوزارة تعمل ومن خلال هيئات الارشاد والنخيل والبحوث الزراعية. بشكل مكثف لتقديم الارشادات والدراسات البحثية المتخصصة وتبني التجارب الناجحة لدول سبقت البلاد مجال تنمية غابات النخيل ونتاج التمور التجارية المرغوبة عالميا اسوة بتجربتي دولة الامارات العربية والاردن ومن ثم نقلها لأصحاب بساتين النخيل في البلاد. خاصة لمحافظة البصرة التي تناقصت اعداد نخيلها لأقل من ثلاثة ملايين بعد أن كان يناهز العشرة ملايين بداية الثمانينات.

يشار الى ان العراق الذي كان حتى نهاية ستينيات القرن الماضي. يصدر ما يقرب من ٧٥ بالمائة من تمور العالم ويحتل المكانة الاولى بعدد النخيل برقم وصل الى ٣٣ مليونا. تراجع خلال العقود الأربعة الماضية الى المركز التاسع بين مصدري التمور في العالم. التي عازها خبراء زراعيون الى قلة الحصص المائية والامراض والحروب التي فتكت بملايين الاشجار. خلال السنوات الممتدة من عام ١٩٨٠ وحتى الان.



أقيمت فعاليات الدورة الثانية لمهرجان التمور السنوي الذي يقام في مدينة جكجة الموريتانية التاريخية التي تبعد مسافة ٥٥٠ كيلومتر شرق العاصمة. ويهدف هذا المهرجان إلى دعم الاقتصاد المحلي لهذه البلدة القديمة.

وقد كانت هذه المناسبة فرصة للسياح الأجانب وسكان المناطق الأخرى لزيارة هذه المدينة التاريخية التي تأسست سنة ١٦٦٠م التي تعتبر ثاني أكبر منتج للتمور في موريتانيا. وتتميز هذه المدينة بأحيائها العتيقة وأزقتها المنعرجة. وقد كان مهرجان التمور الذي امتدت فعالياته من ١٥ إلى ١٨ يوليو مناسبة للتعريف بمختلف أساليب زراعة النخيل التي يعود تاريخها إلى عدة قرون وتساهم بنسبة كبيرة في اقتصاد المنطقة.

وعن أهمية عرض المخطوطات التي تشكل محطة مهمة في مهرجان التمور. تحدثت مغربية مع رئيس رابطة أصحاب المخطوطات سيدي ولد عمار حيث قال «الحفاظ على المخطوطات النفيسة والمكتبات العريقة عادة لدى سكان المدينة التي يوجد بها اليوم حوالي ١٩ مكتبة».

وأضاف قائلا «تعمل على جمع وصيانة هذا التراث وهذه المخطوطات منذ حوالي عشرين سنة. ونهدف من خلال هذا المهرجان إلى التعريف بقيمتها والسماح للآخرين بالاطلاع عليها. لأن الحفاظ على هذه المخطوطات من قبل أصحابها يساهم في الحفاظ على علاقات التواصل بين أفراد العائلة».

السفير البريطاني يشيد بفعاليات مهرجان

زار دومينيك جيرمي سفير المملكة المتحدة لدى الدولة وعقيلته مهرجان ليوا لمزاينة الرطب السابع ٢٠١١ الذي أقيم تحت رعاية الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وتنظيمه هيئة أبوظبي للتراث والثقافة . وأثنى السفير في ختام جولته في فعاليات مهرجان الرطب. بالجهود التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة لإحياء التراث والاعتناء بالمزارع والحفاظ على جودة منتجها والحرص على تشجيع المواطنين على زراعة النخيل للنهوض بها وتطويرها .



وقال إنه معجب بفعاليات المهرجان والتي تشتمل على عروض متنوعة تركز على أهمية النخلة في حياة أهل المنطقة الغربية .

مفكرة مهرجانات التمور لموسم ١٤٣٢هـ (٢٠١١م)

لم يعلن بعد.	مهرجان المدينة المنورة للتمور
٨/٢٥ - ٩/٢٥ / ١٤٣٢هـ	مهرجان تمور الربوة - الرياض
٩/١٤ - ١٠/٢٥ / ١٤٣٢هـ	مهرجان التمور ببريدة (مدينة التمور)
٨/٢٨ - ٩/٢٨ / ١٤٣٢هـ	مهرجان عنيزة للتمور (سوق الخضار)
٨/٢١ - ٩/٢٨ / ١٤٣٢هـ *	مهرجان النخيل والتمور بالأحساء
٩/١ - ١٠/١٥ / ١٤٣٢هـ *	مهرجان الخرج للتمور
٩/١ - ١١/١ / ١٤٣٢هـ *	مهرجان التمور بالترفي
٩/١ - ١٠/١٥ / ١٤٣٢هـ *	مهرجان الغاط للتمور
٨/٢٠ - ٩/٢٨ / ١٤٣٢هـ *	مهرجان المذنب للتمور (سوق التمور)
٨/٢٥ - ٩/٢٥ / ١٤٣٢هـ *	مهرجان تمور البدائع (سوق البدائع)
١٠/٢ - ١٠/٦ / ١٤٣٢هـ *	مهرجان النخلة والتمور برياض الخبرا
٢١-٢٢ نوفمبر ٢٠١١	مهرجان الإمارات الدولي الخامس للنخيل والتمور

* التواريخ مبدئية

اختتام مهرجان مزاينة الرطب ٢٠١١ في ليوا

اختتمت بنجاح فعاليات مهرجان مزاينة الرطب ٢٠١١ في ليوا الذي أقيم تحت رعاية الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، ونظمتها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث واستمرت فعالياته ١٠ أيام .

وحفل المهرجان بالعديد من الفعاليات في المجالات التراثية والزراعية والمسابقة الكبرى لمزاينة فئات الرطب المتميزة. إضافة إلى عروض ثقافية وتراثية، وقرية للأطفال، وسوق للمشغولات اليدوية المصنعة من النخلة، ومنتجات جديدة تطرحها الشركات المختصة بالتمور .

غبيشة الأولى وروضة الثانية

إعلان الفائزين في مسابقة أجمل مائدة رطب في مهرجان ليوا



فازت غبيشة سعيد المرر بالمركز الأول في مسابقة "أجمل مائدة رطب" ضمن فعاليات مهرجان مزاينة الرطب ٢٠١١ الذي اختتم أمس والتي تنافست فيها المشاركات على تقديم أشهى الأطباق المصنوعة من الرطب التي أقيمت برعاية أذنوك وحصلت على جائزة قدرها ٣٠٠٠ درهم .

وحلت روضة محمد الهاملي في المركز الثاني وحصلت على ٢٥٠٠ درهم وجاءت العنود علي المالكي في المركز الثالث وحصلت على ٢٠٠٠ درهم وفاطمة فري المنصوري بالمرجع وميناء راشد المرزوعي بالخامس .

وقام مركز خدمات المزارعين بإمارة أبوظبي من خلال جناحه في المهرجان بتقديم تخفيضات بنسبة ١٠ في المئة على أسعار بيع مستلزمات الإنتاج الزراعي من البذور والأسمدة وغيرها من مستلزمات الإنتاج الزراعي وقدمت الجامعة للنخيل حسما بلغ ١٥ في المئة طيلة أيام المهرجان لكل من يشتري ٥٠ فسيلة على الأقل .

كرسي تقنيات وتصنيع التمور

أعدّها : محمود جلال الأمشيطي

وزير الزراعة: كرسي تقنيات وتصنيع التمور يرتبط بمنتج حيوي مهم

وقال وزير الزراعة: إن تشييد كرسي أبحاث التمور يعكس حرص الجامعة على إجراء الدراسات والأبحاث النوعية لإنتاج وتصنيع التمور ومشتقاتها وتسويقها. إضافة إلى إيجاد قاعدة معلومات خاصة بأبحاث ودراسات التمور والنخيل والصناعات التحويلية المرتبطة بها. مشيراً إلى أن ما يميز هذا الكرسي ارتباطه بمنتج حيوي له أهمية اقتصادية واجتماعية وبيئية وغذائية. إضافة إلى دور هذا المنتج في تحسين مستويات المعيشة للعاملين في هذا المجال.

من جهته، أشار مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبد الله العثمان إلى أن الجامعة وضعت أحد مكونات رؤيتها الجديدة. وهي الشراكة المجتمعية في مفهومها الشامل سواء مع القطاعات الحكومية أو مع القطاع الخاص أو مع المؤسسات التعليمية العالمية. ولا شك أن الجامعة اليوم أمامها مسؤولية وطنية كبيرة. وهذه المسؤولية أخذتها الجامعة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين والنائب الثاني عندما وضعوا للمواطن أولوية مطلقة في تقديم الخدمات.



العثمان. وعدد من المسؤولين في الجامعة. وجول وزير الزراعة والأمير محمد بن خالد في العامل والمصانع التابعة للكرسي التي تشمل مصنع تمور الجامعة. وخط مستودعات تبريد البرحي ذات تقنية الأجواء المتحكم فيها ومصنع التجميد ومعامل الأجهزة الدقيقة وغيرها.

دلتت جامعة الملك سعود كرسي تقنيات وتصنيع التمور في كلية علوم الأغذية والزراعة. وذلك تحت رعاية وزير الزراعة الدكتور فهد بالغنيم. وفي حضور الأمير محمد بن خالد بن عبد الله الفيصل رئيس مجموعة الفيصلية. ومدير جامعة الملك سعود الدكتور عبد الله

دورات تدريبية بمصنع تمور جامعة الملك سعود



أعلن كرسي تقنيات وتصنيع التمور بكلية علوم الأغذية والزراعة عن بدء التسجيل في عدد من الدورات التدريبية لمنسوبي الجامعة بمصنع تمور الجامعة وذلك في مطلع الفصل الدراسي القادم ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ بإذن الله.

د. العثمان يفتتح رسمياً مصنع الجامعة

معالي وزير الزراعة ووكلاء الوزارة والدكتور عبد الله الحمدان المشرف على كرسي تقنيات وتصنيع التمور. ويذكر أن المصنع الذي يعد باكورة المصانع التي تدخل الجامعات السعودية لدعم الأبحاث العلمية لطلاب الجامعة. وإعدادهم ميدانياً لسوق العمل..

ويعد المصنع في حد ذاته ووجوده داخل الجامعة انطلاقة

تطبيقية عملية. وأيضاً يحقق مردوداً مادياً. إلى جانب المردود الخبراتي لطلاب الجامعة. مما يؤهلهم للحياة العملية بعد التخرج.



هذا وقد دشّن معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن العثمان مصنع الجامعة لتعبئة وتصنيع التمور. بحضور

ندوة محافظة الغاط

وقد نظم مركز الرحمانية الثقافي في محافظة الغاط بالتعاون مع فرع مكتب الزراعة ندوة عن تسويق التمور بعنوان (نحو تسويق ناجح وفعال للتمور) وذلك يوم الأربعاء ٦ رجب الموافق ٨ يونيو ٢٠١١م شارك فيها المهندس عبد الجليل بن أحمد العشر مدير عام إدارة التسويق الزراعي بوزارة الزراعة بورقة عمل بعنوان (التمور - التصنيع والتسويق) والأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الحمدان المشرف على كرسي تقنيات وتصنيع التمور بالجامعة بورقة عمل بعنوان (تقنيات تصنيع وحفظ التمور) والأستاذ الدكتور توفيق حافظ عبد المعطي أستاذ المقاومة الحيوية وخبير الزراعة العضوية بمركز البحوث الزراعية بجمهورية مصر بورقة عمل بعنوان (الزراعة العضوية ودورها في تسويق التمور).

بالإضافة إلى ذلك قام الوفد بزيارة لمصنع الفاخرة لتعبئة التمور واطلع على التقنيات المستخدمة في عمليات الفرز والتعبئة. وفي ختام اللقاء كرم اللواء عبد الله بن عبد الكريم السعدون عضو مجلس الشورى وعضو المجلس الاستشاري لمركز الرحمانية الثقافي، المشاركين بشهادات شكر ومجموعة من مطبوعات مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية. من جهة أخرى حضر وفد من كرسي تقنيات وتصنيع التمور توقيع عقد مشروع النزل التراثية بالغاط بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وقام أ.د. عبد الله بن محمد الحمدان المشرف على الكرسي بإهداء سموه إصدارات مجلة النخيل والتمور..

اتفاقية تعاون مع مزرعة الخالدية

المشرف على كرسي تقنيات وتصنيع التمور بكلية علوم الأغذية والزراعة وفداً من مزرعة الخالدية يتقدمهم المدير التنفيذي للمزرعة المهندس هشام عبد الرؤوف الطنوبي والدكتور محمد علي ١٤٣٢/٦/٢٧هـ. وقد اطلع الوفد على طبيعة عمل الكرسي وقاما بجولة على مشاريع الكرسي شبة التجارية شملت مصنع تمور الجامعة وخط مستودعات التبريد ذات تقنية الأجواء المتحكم بها مصنع التجميد ومعامل الأجهزة الدقيقة، وقد أستمع الوفد الزائر إلى شرح مفصل عن المشاريع البحثية من مشرف الكرسي د. عبد الله الحمدان وأعضاء الكرسي. بعد ذلك تم توقيع الاتفاقية بين مزرعة الخالدية وكرسي تقنيات وتصنيع التمور والعمل على عدة مشاريع بحثية ذات تطبيق تجاري والعمل على تخ-طيط مشاريع مستقبلية تستفيد من منتجات مزرعة الخالدية من جانب والخبرات العلمية لدى كرسي من جانب آخر.

استقبال وفد معهد ستافورد العالي



هذا وقد استقبل الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الحمدان مشرف كرسي تقنيات وتصنيع التمور بجامعة الملك سعود وفداً من معهد ستافورد العالي المكون من د. جيفري الكسندر Jeffrey Alexandr وأ. مايكل ديفز Michael Davis وذلك صباح يوم الاثنين ٤ رجب ١٤٣٢هـ. ولقد قام الوفد بالإطلاع على طبيعة عمل الكرسي وتخللت الزيارة جولة على مشاريع الكرسي شبة التجارية شملت مصنع تمور الجامعة وخط مستودعات التبريد ذات تقنية الأجواء المتحكم بها ومصنع التجميد ومعامل الأجهزة الدقيقة..

وتجدر الإشارة إلى أن أنشطة الكرسي التي تتركز على الدراسات والأبحاث المتعلقة بتصنيع التمور التحويلية ومنتجات النخلة والاستفادة منها. وتتضمن مشاريع الكرسي الاستفادة من منتجات النخلة الأخرى والتي تشمل على سبيل المثال على الأخشاب (الحبيبي والبلاستيكي) والألياف والمنتجات الصناعية المتنوعة الأخرى. ومن ثم تحويل صناعة منتجات النخلة من حرفة يدوية (غالباً ترتبط بالتراث) إلى نطاق آلي وبمستوى تجاري بعد تكامل الدراسة الفنية والتسويقية لها.

هذا وقد حضر اللقاء الدكتور عبد الرحمن بن سعد الداود مساعد وكيل الجامعة للتطوير والجودة وأعضاء الكرسي. تجدر الإشارة إلى أن معهد ستافورد العالي المتخصص في وضع وتحليل سياسات المراكز البحثية يستهدف التعاون المشترك بين كرسي تصنيع وتقنيات التمور والمعهد.

نقل المياه المعالجة ثلاثياً من الخبر إلى الأحساء

وزير الزراعة يوقع عقداً بـ ٧٤٠ مليون ريال

بقطر (١٥٠٠) ملم . وبطول ١٦٥ كيلومتر إضافة إلى ١٧ كلم داخل المنطقة الزراعية بقطر ٩٠٠ ملم . ويشتمل المشروع على نظام تحكم وتشغيل أتماتيكي .

إضافة للمنشآت المدنية من غرف محابس ووصلات. كما قام معالي الوزير بتوقيع عقد تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع تحويل قنوات الري المكشوفة إلى أنابيب مغلقة والبالغ تكلفته (٥٨,١) مليون ريال مع شركة البشير للتجارة والمقاولات ليتم تنفيذه خلال ٣٠ شهراً . ويأتي هذا المشروع لتعزيز وإعادة تأهيل شبكة نقل وتوزيع المياه ورفع كفاءتها لترشيد كمية المياه المستهلكة وكذلك تطوير برامج توزيعها على المزارعين وفق الحاجة الفعلية . ويشتمل المشروع على تنفيذ خطوط أنابيب يبلغ مجموع أطوالها حوالي (٩٠) كلم وتتراوح أقطارها من ٢٥٠ - ٦٠٠ ملم وكذلك محابس ومخارج لخدمة ما يقارب (١٤٥٠) مزارعاً بالإضافة لنظام التحكم والتشغيل الأتماتيكي . وبهذه المناسبة أبدى معالي الوزير ونيابة عن مجلس إدارة الهيئة وكافة منسوبيها خالص الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني حفظهم الله لما تلقاه الهيئة والقطاع الزراعي في مختلف مناطق المملكة من دعم واهتمام يتجلى في اعتماد مثل هذه المشاريع الحيوية وغيرها من المشاريع الجاري تنفيذها .



وقع معالي د.فهد بالغنيم وزير الزراعة رئيس مجلس إدارة هيئة الري والصرف بالأحساء عقد تنفيذ مشروع نقل المياه المعالجة ثلاثياً من الخبر إلى الأحساء البالغ تكلفته (٧٤٠) مليون ريال . وذلك من خلال التعاقد مع شركة صنوبيك انترناشيونال التي تقدمت مع عدد من الشركات العالمية والوطنية على تنفيذ المشروع في منافسة عامة . كما تم خلال المناسبة توقيع عقد الإشراف الهندسي والخدمات الإستشارية للمشروع بقيمة ٢٨ مليون ريال . وقد حددت مدة تنفيذ المشروع بـ ٤٨ شهراً .

وأوضح معالي الوزير أن هذا المشروع سيمكن الهيئة من نقل وإضافة (٢٠٠) ألف م^٣ من المياه لتعزيز مصادر مياه الري في واحة الأحساء وسوف يساهم بإذن الله تعالى في تعزيز الاستدامة الزراعية و يقلص السحب من المياه الجوفية وقد تم اعتماد المشروع بعد متابعة ورصد وتحليل للمياه المعالجة في محطة التنقية في الخبر والتي تبين جودتها ومطابقتها للمعايير المعتمدة والمواصفات الفنية لاستخدامها في أغراض الري غير المقيد لكافة أنواع المزروعات . مع استمرار الهيئة وحرصها على مراقبة هذه المياه بعد تشغيل المشروع . هذا ويتكون المشروع من عناصر رئيسية تشتمل محطتي ضخ رئيسية في كل من الخبر وأبقيق وتشتمل كل محطة على (٧) مضخات كهربائية بتصرف (١٦٧٠)م^٣/الساعة . وقوة دفع ١٦٠ متر .

وسيتتم نقل المياه عبر خط أنابيب مصنوع من الحديد البطن والمعزول

عقد لقاء للمجلس الدولي للنخيل والتمور

بمشاركة خبراء التمور بالبدول المنتجة والمختصين في المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية.



وكان وكيل وزارة الزراعة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية قد وجه بضرورة إنشاء المجلس الدولي للنخيل والتمور، حيث عقد لأجله اللقاء التحضيري الأول.

عقد اللقاء التأسيسي الثاني لإنشاء المجلس الدولي للنخيل والتمور بالرياض

إغلاق معمل تمور فاسدة تديره عمالة أجنبية بالطائف

أغلقت أمانة محافظة الطائف معملاً للتمور الفاسدة وصارت منتجاته التي تعرضت لسوء التخزين والحفظ والذي تديره عمالة وافدة في أحد الأحواش بحي القمرية وحولته إلى معمل لتعبئة وتغليف التمور ثم توزيعها على مجموعة من المحال المعروفة لبيع التمور وذلك قبيل بدء الموسم السياحي وشهر رمضان المبارك. بعيداً عن أدنى الشروط الصحية المتبعة في التغليف والتعبئة والتوزيع في عملية تكريس الغش التجاري في أوضح صورته.



وجاء في التفاصيل أن بلاغاً قاد مندوبي أمانة الطائف والمختصين وبمساندة دوريات الأمن إلى العثور على ٢٠٠ كرتون كبير معبأة بالتمور داخل أحد الأحواش إضافة إلى ٨٠ عبوة تنك كبيرة. كما عثر على مكبس صغير يتم من خلاله تعبئة التمور داخل عبوات التنك إضافة إلى جراكمل مليئة بعسل التمر منتهية الصلاحية. إضافة إلى كمية من التمر المتناثرة على أحد الأشرطة والتي تقوم العمالة بغسلها بالمياه ثم وضعها بداخل مكبس التمر لتعليبها.

فيما كان المكان مليئاً بالحشرات والزواحف الصغيرة والتي تنتقل بين كراتين التمر إضافة إلى هروب العمال عند وصول مندوبي الأمانة. فيما باشر عمال الأمانة رفع كميات التمور من الموقع مهيداً لمصادرتها وإتلافها وأكد الدكتور أحمد قوقندي كبير الأطباء بالأمانة الذي أكد الخبر أنه سيتم تطبيق لائحة الغرامات بحق مالك الحوش التي تصل إلى ١٠ آلاف ريال.

صاحب ذلك انخفاض كبير في الأسعار

الاضطرابات العربية تقلص صادرات التمور الأحيائية ٧٥٪

عدد كبير من المستثمرين من مختلف الدول لشراء وحجز كميات كبيرة من تمور الأحساء في المواسم السابقة. إلا أن الموسم الحالي لم يشهد إلا حضور أعداد قليلة من المستثمرين. ومعظمهم خليجيين.

وأضاف أن الاضطرابات في بعض الدول العربية تسببت في وفاة كبيرة من التمور المحلية. الأمر الذي أدى إلى زيادة المعروض في السوق. وبالتالي انخفاض الأسعار. موضحاً أن الظروف الحالية دفعت التجار والمزارعين إلى نقل تمورهم إلى بلدان أكثر أمناً في المنطقة. وعرضها للبيع بأسعار منخفضة نظراً لزيادة المعروض في تلك البلدان.

يذكر أن واحة الأحساء تعد من أكثر مناطق المملكة زراعة لأشجار النخيل. إذ تضم أكثر من ٣٠ ألف حيازة زراعية يوجد بها ٢,٢ مليون نخلة تنتج نحو ١٠٠ ألف طن من التمور تشمل الخلاص والشيشي والرزيز وغيرها.

الموسم الماضي إلى ٢٠ ألف طن من مختلف الأصناف بقيمة ١٠٠ مليون ريال. ومتوسط سعر وصل إلى ٥ آلاف ريال للطن. الأمر الذي شكل انخفاضاً إجمالياً وصل إلى ٧٥٪.

وحول أهم وجهات صادرات التمور الأحيائية. قال الخليبي إنها تضم دول الخليج وسورية والأردن واليمن والصومال. إلى جانب ليبيا والجزائر وتونس ومصر والهند وكذلك باكستان وبنجلاديش وبعض دول جنوب شرق آسيا.

وبالنسبة للحلول المقترحة لتوفير ضمانات لتجار التمور. شدد الخليبي على ضرورة وجود تدخل حكومي من خلال الغرف التجارية والملاحق التجارية في سفارات وقنصليات المملكة في مختلف دول العالم للقيام بمهمة الوسيط بين التاجر السعودي والأجنبي في توصيل البضائع واستلام مبالغها. وقال حسين الهاشم وهو أحد كبار المزارعين إن الأحساء كانت تشهد قدوم

أرجع شيخ

سوق التمور المركزي في الأحساء عبد الحميد الخليبي تراجع عمليات تصدير

تمور الأحساء للخارج بنسبة تصل إلى ٧٥٪. إلى الاضطرابات التي تشهدها بعض الدول العربية والإسلامية في الوقت الراهن. التي أثارت مخاوف جاز التمور من تصديرها إلى تلك الدول نظراً لافتقار الصفقات التجارية إلى ضمانات رسمية تمكنهم من تحصيل المبالغ المالية من الجهات المستوردة. وسط تراجع متوسط سعر الطن إلى حدود ٣ آلاف ريال.

وأوضح الخليبي أن صادرات الموسم الحالي لم تتجاوز ٥ آلاف طن بمتوسط ٣ آلاف ريال للطن. بعد أن وصلت خلال



بيشة : ٢ مليون نخلة تهجر أراضيها إلى الخارج بثمن بخس

وأوضح مدير فرع الزراعة في محافظة بيشة المهندس سالم القرني أن من حق أي مزارع أن يبيع نخيل مزرعته متى خشى عليها اليباس. لافتاً إلى أن دورهم الإرشادي يقتصر على مساعدة ملاك المزارع القائمة وتطوير مهاراتهم في استعمال تقنية الري الحديث ومنها الري بالتنقيط إلا أن البعض يتفادى احتراق نخله ببيعه والحصول على مقابل مادي يعوضه بعض خسائره.

وأشار إلى أن الشراء لا يقتصر على بعض الدول الخليجية بل حتى أمات المناطق السعودية التي تسعى إلى تزيين شوارعها الرئيسية بأشجار النخيل. مؤكداً أن فرع وزارة الزراعة لن يتخلى عن دوره في خدمة المزارعين إلا أنه لا يملك الحق في منعهم من بيع نخيل مزارعهم.

العفاس بيع النخيل بهذا السعر الزهيد إلى وجل المزارعين من موت نخيلهم أمام أعينهم. كون موجة الجفاف حكمت قبضتها على المحافظة منذ أعوام عدة. مضيفاً

أن مكاتب تهجير النخيل تنتشر في محافظة بيشة بأعداد لا فتة والشاحنات تنقل يومياً مئات النخيل إلى دول مجلس التعاون الخليجي خصوصاً قطر والإمارات.



ل يجد أهالي بيشة بدأ من بيع النخيل المحتفظ ببعض حيويته هرباً من يباسه وانعدام منفعة. ما أغرى جاز وسماسرة النخيل بالحضور من دول مجلس التعاون الخليجي لشراء نخيل بيشة بسعر ٢٠٠ ريال للنخلة الواحدة. ويرجع المزارع سعيد

على مساحة ٢٥٠٠٠ وبمحافظة دومة الجندل منطقة الجوف تستعد لإطلاق مهرجانها الأول للتمور



أوضح رئيس بلدية دومة الجندل الأستاذ فهد المشعان أنه تم البدء بوضع الرؤية والتصوير لمهرجان التمور الأول بالجوف والاستعانة بذوي الخبرة من أمانة منطقة القصيم. وسيجهز موقع مهرجان التمور بالجوف على عدة مراحل ستبدأ المرحلة الأولى باختيار الموقع الذي تم تحديده بمحاذاة طريق الملك عبدالعزيز بمحافظة دومة الجندل بمساحة ٥٠٠٠ متر مربع للمظلة، والساحة المجاورة تصل إلى عشرة آلاف متر مربع وبدأت المعدات العمل بالموقع بالردم والتجهيز وسيتم وضع التصاميم والتصورات المبدئية خلال الأيام القليلة القادمة لتنفيذها.

يُذكر أن إنتاج حلوة الجوف وبعض أصناف التمور بمنطقة الجوف وغيرها يبدأ بشهر أغسطس وسبتمبر. ويتوقع إنتاج حلوة الجوف لهذا العام ٤٣٢ هـ في شهر رمضان المبارك كما يتوقع إنتاج مبكر لبعض أصناف التمور المختلفة كصفراء سليمان " سلج" وصفراء الطياييره، والبدرية، والرشيودية والعصرية.

وتعد أشهر أنواع النخيل بالجوف " حلوة الجوف " التي تعد من أشهر أنواع التمور في المنطقة إذا لم يكن في شمال المملكة، حيث تتميز بحلاوتها وكثرة الدبس فيها، وكثرة إنتاجها ولاحتوائها على نسبة كبيرة من الفيتامينات وسهولة هضمها إضافة لما فيها من فوائد صحية كثيرة.

ويقول مدير عام الزراعة بمنطقة الجوف المهندس فهد بن طعم الله الدرياس أن منطقة الجوف يوجد فيها أكثر من ٦٠٠ ألف نخلة تنتج ٣٠ ألف طن سنوياً من أشهرها " الحلوة " والحسنية وكسبة المدق وبويضة خذماء.

ويأمل كثير من منتجي التمور بالجوف بأن يكون الاستعداد لمهرجان التمور مبكراً وبشكل ميز وقوي للفت القاصي والداني ويسلط الضوء عليه إعلامياً بشكل كافي ووافي. مشيرين إلى أهمية أن يأتي "مهرجان التمور بالجوف" بعد انتهاء مهرجانات التمور الأخرى بالمنطقة المختلفة حيث لا يكون هنالك مهرجانات للتمور الذي سيحل مشكلة تسويق التمور بشكل كبير ليتضاعف سعره. حيث لا يزال سعر " حلوة الجوف " التي تشتهر بها منطقة الجوف دون الطموح والمأمول حيث لا يستطيع المواطن العادي من نقل إنتاجه إلى مدن الشمال أو بقية مناطق المملكة ولا حتى للدول المجاورة في الخليج العربي وبلاد الشام.

نخيل الخضري.. يستعيد مجده

هذا النوع من أنواع النخيل من أكثر ما يغرس في نجد؛ لأن له مزايا عديدة منها: أنه ثمرة قوية وتتحمل التخزين لمدة طويلة وتنقل إلى أماكن بعيدة ولا يتأثر بذلك. وكذلك يتميز بمحدودية تأثيره بما يصيب التمر من فواقد مثل الحششف أو الهضاب. وقلة تأثيرها بالغبير مقارنة بالأنواع الأخرى.

وتتميز نخلة الخضري بكثرة إنتاج التمر مع عناية المزارع بها. وكان جدي محمد بن علي الحمدان يصرم في نخلة فأمر الصرام (الشمال) أن يصرم (يجني) إحدى نخيل الخضري فلم يستطع رفع العذق من ثقل وزنه! فأمره بالنزول وأمر رجلا آخر فصرم النخلة. وقال جدي سأزن هذا العذق الذي عجز عنه الصرام. فوزنه فوجده أربعين وزنه (الوزنة تعادل كيلو ونصف تقريبا) أي ٦٠ كيلوجرام. وهذا وهو لعذق واحد فقط. فكيف ببقية عذوق النخلة؟! وهذا يدل على بركة هذا النوع من النخيل وحرص الأجداد على العناية به وتسميده وسقيه بغزارة.

هذا مع صعوبة استخراج الماء من الأبار؛ لأن سقيهم كان يدويا بطريقة السواني (الصدر). ومع إهمال نخيل الخضري قبل حوالي عشرين سنة إلا أنها استعادت مجدها في السنوات الأخيرة وأصبح الناس الآن يتهافتون على زراعة فسائل الخضري. حيث ارتفعت أسعار ثمارها عدة أضعاف. وهي غالباً تعد للتصدير خاصة لدول الشام.. فسبحان مقلب الأحوال..

أ. عبد العزيز بن محمد الحمدان

في زيارة لمزرعة الأمير سلطان
السفير الأمريكي؛

لا توجد قيود على تصدير التمور السعودية إلى الولايات المتحدة

أكد جيمس سميث، السفير الأمريكي في الرياض خلال زيارته لمزرعة الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد التي تحتوي على ٢١٦ ألف نخلة متنوعة الإنتاج، وكذلك مصنع التمور. أكد أنه لا توجد قيود على التمور السعودية المصدرة للولايات المتحدة، وأن التبادل التجاري بين البلدين يتحسن بشكل كبير، كما أن المجال مفتوح لتجار التمور أن يصدروا المنتج إلى أمريكا.

وقال سميث: «نحن نوجد وسائل وطرقا لزيادة الصادرات بالأشياء التي تعود لصالح المزارع والمزارعين». وأبان أن السعودية رقم ١٥ بالنسبة للاستيراد من أمريكا من بين دول العالم والصادرات من الولايات تحسنت بنسبة ١٠ في المائة العام الماضي للسعودية.

وأطلع سميث مع عدد من موظفي السفارة على إنتاج المزرعة الذي يتم توزيعه على الجمعيات الخيرية في السعودية وكذلك السفارات السعودية في الخارج. إضافة إلى تسيير قوافل إعانة من التمر والدقيق الذي تنتجه المزرعة لمواقع الكوارث في العالم.

وقال سميث: دائما كنت أسأل عن المزارع ولما شاهدت هذه المزرعة تعجبت أن كل إنتاجها العظيم يذهب للجمعيات الخيرية. وبين: عندما اطلعت على المزرعة وعلى التنظيم والدقة والنظافة العالية تعجبت من هذا الترتيب العالي، وأشكر الشيخ علي الراشد على الجهود الذي يبذلها ليبقي هذه المزرعة أفضل مزرعة شاهدتها في حياتي حتى الآن. وأضاف أنه في قمة سروره وسعاده لمشاهدة هذه المزرعة الخيرية والتفانه علي الراشد الذي استطاع أن يحولها إلى مزرعة نموذجية وأن يحافظ على بقائها في مستوى عالٍ لتكون واجهة من واجهات العمل الخيري. وبين سميث حين إطلاعه على أشجار الحمضيات التي تنتجها المزرعة، أنه عرف أن القصيم منطقة زراعة ومن الممكن أن يتم زراعة كل شي والشيء الذي أعجبني أنكم تزرعون البرتقال تحت النخيل لتستفيد من الظل ويكون الإنتاج أفضل.

صادرة من أمريكا لاستغلال التمور في إنتاج سكر الفواكه

فريق بحثي هندي يحصل على براءة اختراع

الفركتوز من الجلوكوز المستخلصة من التمور المحلية، حيث لم يسبق لأحد استخدامها من قبل، إذ يتم استخدام السوائل الأيونية لإتمام عملية الفصل الظروف الطبيعية عن طريق اختلاف درجات الذوبانية لكل من الفركتوز والجلوكوز. وهنا تم التوصل إلى أن بعض السوائل الأيونية يذيب الجلوكوز والفركتوز بشكل كبير، ولكن بنسب مختلفة، وبناء على ذلك تم استخدام الفرق في الذوبانية في فصل الجلوكوز أو الفركتوز من الخليط المستخلص من التمر، والحصول على جلوكوز أو فركتوز صلب، وماء يحتوي على تركيز أكبر من السكر غير المترسب.

وهذه الطريقة تمتاز ببساطتها لحصولها عند الظروف المعتدلة من الحرارة والضغط، مع استخدام سوائل موائمة للبيئة في عملية الفصل، كما تمتاز بقيمتها التجارية العالية.

الجدير بالذكر أنه يجري العمل حالياً على تطبيق هذا الاختراع عملياً بهدف إنتاجه فعلياً على المستوى التجريبي، حتى يستطيع من خلاله برنامج الملكية الفكرية وترخيص التقنية من تسويق الاختراع وعرضه على المؤسسات ذات العلاقة محلياً ودولياً خلال الأشهر القليلة القادمة.



حصل فريق بحثي هندي من كلية الهندسة بجامعة الملك سعود على براءة اختراع من مكتب براءات الاختراع الأمريكي برقم ٧,٩٤٢,٩٧٢، وتاريخ ٢٠١١/٥/١٧ بعنوان «طريقة حديثة لفصل الفركتوز من الجلوكوز Method for Separating Fructose and Glucose» والتي توصل إليها الدكتور إيناس الناشف، والدكتور سعيد الزهراني، والدكتور محمد قبلي، والدكتور أحمد أبا سعيد، أعضاء هيئة التدريس بقسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة. وقد تولى برنامج الملكية الفكرية وترخيص التقنية بالجامعة بحث وتقييم الطلب ثم اتخاذ إجراءات تكليف مكتب محاماة دولي للقيام بإجراءات إعداد وصياغة طلب براءة الاختراع وإيداعه في مكتب براءات الاختراع الأمريكي مع متابعته حتى تم منح البراءة. وهذا الاختراع قد استحدث طريقة فصل

استخدام تقنيات الرؤية الآلية للكشف عن سوسة النخيل

الهندسة بجامعة ولاية كنساس بالولايات المتحدة الأمريكية، لإنشاء وبدء التعاون البحثي فيما يخص توظيف تقنيات الرؤية الآلية في الكشف المبكر لسوسة النخيل الحمراء لمواجهة أخطار الإصابات التي تسببها لنخيل التمر، من خلال دعم وتسهيل جهود المكافحة المتكاملة للسيطرة على انتشار العدوى والآثار السلبية والخسائر الاقتصادية لتلك الإصابات.

صرح بذلك الأستاذ الدكتور صلاح العيد، مدير مركز التميز البحثي في النخيل والتمور.



للاهم من أمانة مراكز التميز البحثية التابعة لوزارة التعليم العالي استضاف مركز التميز البحثي في النخيل والتمور البروفيسور نايف زائق، خبير المجمسات الضوئية والتحكم الآلي ومدير الدراسات العليا بقسم الهندسة البيولوجية والزراعية بكلية

١٠٠ طن من التمور هدية حكومة خادم الحرمين لمسلمي الفلبين



أقامت سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الفلبين احتفالها السنوي بتسليم الحكومة الفلبينية ممثلة في مفوضية شؤون المسلمين ١٠٠ طن من التمور التي قامت حكومة خادم الحرمين الشريفين بتقديمها هديه لمسلمي الفلبين بمناسبة شهر رمضان المبارك وذلك بحضور سفير خادم الحرمين إبراهيم عبد الله الحسن.

وقام مندوب وزارة المالية فهد المنيف ومعالى وزيرة شؤون المسلمين في الفلبين عميرة لقمان وسعادة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الفلبين بالتوقيع على محضر التسليم بحضور رئيس الصليب الأحمر الفلبيني والمدير الإقليمي لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة وعدد من المسؤولين والإعلاميين ومصوري الصحافة، وقد عبرت الوزيرة لقمان عن سعادتها وشكرها لخادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على لفتته الكريمة واهتمامه بشعب الفلبين، والذي يكن له كل الحبة والتقدير على هذه المنحة السخية ومواقفه الإنسانية النبيلة، وكذلك لحكومة وشعب المملكة للدور الذي تقوم به في سبيل تخفيف معاناة المحتاجين المسلمين ومشاركتهم أفراحهم ومناسباتهم الإسلامية كشهر رمضان المبارك..

المملكة تقدم ٢٠٠ طن من التمور إلى المحتاجين بموريتانيا

تسلم مفوض الأمن الغذائي الموريتاني في نواكشوط، هدية من المملكة عبارة عن ٢٠٠ طن من التمور، أشرف على تسليمها السفير السعودي بنواكشوط سعادة السيد سعود بن عبد العزيز الجابري.. وأكد مفوض الأمن الغذائي الموريتاني محمد ولد محمدو في كلمة بالمناسبة، أن «هذه المساعدة المعتبرة، تعكس عمق ومتانة العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين، وستساهم في الرفع من المستوى المعيشي للسكان الأكثر فقرا في شهر رمضان المبارك الذي تتزايد فيه الحاجة للتمور». وشكر المفوض «باسم الحكومة والشعب الموريتانيين شعب وحكومة خادم الحرمين الشريفين على هذا الدعم السخي الذي ما فتئت تقدمه لموريتانيا». وبدوره أعرب السفير السعودي في موريتانيا سعاد السيد سعود بن عبد العزيز الجابري عن أمله «في أن تساهم هذه الهدية في تعزيز قدرات مفوضية الأمن الغذائي ودعم جهودها في توفير الغذاء للمحتاجين خاصة في شهر رمضان الفضيل». وأكد «أن الإرادة الواضحة لقائدي البلدين، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وفخامة الرئيس محمد ولد عبد العزيز، ستساهم في تعزيز وتنويع العلاقات والوصول بها إلى آفاق أرحب». وأضاف أن «الأواصر والوشائج التي تربط البلدين الشقيقين، أقوى من كل التحديات وحكومة خادم الحرمين الشريفين، حرص من هذا المنطلق دائما، على الوقوف إلى جانب موريتانيا ومساندتها في جميع المجالات».

تسليم التمور المهداة

من ولي العهد إلى مخيمات الفلسطينيين في لبنان

بالمبادرة الكريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز واصفا إياها بأنها واحدة من المساعدات العدة التي تعوّد الشعب الفلسطيني عليها من المملكة العربية السعودية. فيما عبر مدير الأونروا من جهته عن شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية وقيادتها على كل ما يقدمونه من مساعدات للشعب الفلسطيني وعلى الهدية التي تقدم للسنة الثانية على التوالي من المملكة بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

ومدير وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى / الأونروا / في لبنان سلفاتوري لومباردو. وألقى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان كلمة بهذه المناسبة أوضح من خلالها أن هدية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز من التمور لأهلنا في المخيمات الفلسطينية وتوزيعها قبل حلول شهر رمضان المبارك تدرج ضمن المساعدات الإنسانية التي تقوم بها المملكة في سبيل القضية الفلسطينية. بدوره نوه القائم بالأعمال الفلسطيني

سلمت في مقر سفارة خادم الحرمين الشريفين ببيروت شحنة التمور المهداة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام البالغ وزنها خمسة عشر طنا إلى سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وجرى التسليم بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان علي بن سعيد عوض عسيري والقائم بأعمال السفارة الفلسطينية في لبنان محمود الأسدي

نقل مهام المواصفات القياسية واللوائح الفنية الغذائية لهيئة الغذاء والدواء

أوضحت الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة أنه تم نقل مهمة إصدار المواصفات القياسية واللوائح الفنية المتعلقة بالأغذية والأعلاف والمبيدات ومستحضرات التجميل والمعدات الطبية إلى الهيئة العامة للغذاء والدواء وذلك اعتباراً من ١٤٣٢/٨/١هـ.



وبين معالي محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس نبيل بن أمين ملا أن انتقال هذه المهام جاء تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء المؤقر رقم (١) وتاريخ ١٤٢٤/١١/٧هـ القاضي بإنشاء الهيئة العامة للغذاء والدواء والمتضمن قيام الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة بتنفيذ المهام المحددة لها أصلاً وفقاً لنظامها الأساسي الصادر بالمرسوم الملكي رقم م / ١٠ وتاريخ ١٣٩٢/٣/٣هـ بحيث تنقل منها إلى الهيئة العامة للغذاء والدواء جميع المهام الخاصة بالغذاء والدواء.

وأشار معاليه إلى أنه بناءً على مذكرة التفاهم الموقعة بين الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة والهيئة العامة للغذاء والدواء بتاريخ ١٤٣٢/٤/١٧هـ والتي تم إقرارها في الاجتماع العاشر لمجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء الذي عقد بتاريخ ١٤٣٢/٥/٢٧هـ فقد باشرت إدارة المنتجات الزراعية والغذائية عملها بالهيئة العامة للغذاء والدواء اعتباراً من ١٤٣٢/٨/١هـ.

وأثنى معاليه على الجهود المحلصة والأجازات التي حققتها إدارة المنتجات الزراعية والغذائية طيلة عملها بالهيئة منذ إنشائها والمتمثلة في إصدار ما يزيد على (٢٥٠٠) مواصفة قياسية (سعودية) وكانت أول مواصفة قياسية سعودية أصدرتها الهيئة هي المواصفة القياسية السعودية رقم (١) (بطاقة المواد الغذائية) المعبأة، كما تم إصدار العديد من المواصفات القياسية التي تهدف إلى رفع جودة وسلامة الغذاء وضرورة خلوها من أي منتجات محرمة شرعاً كلكوم وشحوم منتجات الخنزير وخلو المشروبات والعصائر من المواد الكحولية، وكذلك التأكد من أن لحوم المواشي والدواجن المطروحة في الأسواق مذبوحة طبقاً للشريعة الإسلامية (حلال)، فضلاً عن الجهود التي بذلت لوضع الضوابط الدقيقة لنقل وتداول وتخزين السلع الغذائية وتحديد فترة صلاحيتها والمواءمة مع ظروف ومتطلبات المملكة المناخية والجغرافية. وكذلك المساهمة بشكل فعال في تقديم يد العون والمساعدة للمصانع الوطنية وتقديم الاستشارات الفنية لها ومساعدتها في الوصول بالمنتجات الغذائية إلى مستويات الجودة المطلوبة لتحقيق رضا المستهلك وإكسابها السمعة الطيبة عند تصدير منتجاتها إلى الخارج.

وأشاد معالي محافظ الهيئة بالتعاون الإيجابي والتنسيق المستمر بين الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة والهيئة العامة للغذاء والدواء وجميع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة لكل ما من شأنه حماية المستهلك والحفاظ على صحته وسلامته، مشيراً معاليه إلى أن الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة تقوم بمنح علامة الجودة السعودية للمصانع الوطنية التي تقوم بإنتاج المواد والسلع الغذائية، وذلك وفقاً لقرار مجلس الوزراء المؤقر رقم (٦١) وتاريخ ١٤٣٠/٢/٢٨هـ.

واختتم معاليه مؤكداً أن الهيئة بجميع إمكاناتها الفنية والبشرية جاهزة لدعم التعاون المستمر مع الهيئة العامة للغذاء والدواء وغيرها من الجهات ذات الصلة بأعمال ونشاطات الهيئة لتحقيق الأهداف والمصالح المشتركة بما يلبي آمال وتطلعات قيادتنا الرشيدة في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله -.

مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية تقدم ١٠٠ طن من التمور للشعب الصومالي



قدمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ١٠٠ طن من التمور إلى الشعب الصومالي لمساعدة الفقراء والمحتاجين في الصومال. وتأتي هذه المكرمة التي تقدمها المؤسسة لرفع المعاناة عن الفقراء والمحتاجين وخاصة في أوقات الحروب والأزمات وفق استراتيجيتها في دعم المجالات الإنسانية في العديد من دول العالم خاصة في القارة الإفريقية نظراً لما تعانيه من تحديات اقتصادية إضافة إلى النزاعات والكوارث.

وأكد الشيخ محمد بن عبد الله النعيمي رئيس دائرة المواني والجمارك في عجمان أن الباخرة التي حملت هذه المساعدات أبحرت من ميناء عجمان متوجهة إلى الصومال وأنه تم تقديم كافة التسهيلات الإدارية والفنية لها حيث تم تحميل الباخرة بمواد الإغاثة التي قدمتها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية للشعب الصومالي.

وقال إن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، دأب على مساعدة ومساندة الشعب الصومالي في مختلف الأوقات والمحن التي تعرض لها، مشيراً إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة كانت سباقة دائماً إلى نجدة ومساعدة الصوماليين وغيرهم من الشعوب ما عزز أواصر العلاقات بين الشعبين الإماراتي والصومالي وشعوب الدول الأخرى.

وذكر أن المبادرة الإنسانية تعد واحدة من المبادرات الكثيرة التي تنفذها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ليس للصومال فحسب بل تتعداها إلى مختلف الدول والشعوب التي تعاني من الكوارث الطبيعية والحروب وتمد يد العون لرفع المعاناة عن تلك الشعوب ومساعدتها للنهوض وتخطي الأزمات التي تمر بها.

وأوضح أنه بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعومي القنصل العام الصومالي الشكر والتقدير باسمه ونيابة عن حكومة بلاده وشعبه إلى دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً على دعمهم المتواصل الذي يقدمونه للحكومة والشعب الصومالي.

وأشاد بدور وجهود مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في مساعدة الشعوب من خلال دورها الإنساني والفعال الذي تقدمه لأبناء الشعب الصومالي في السراء والضراء، مشيراً إلى أن المؤسسة تقوم بجهود ملموسة وواضحة في مساعدة الشعوب المنكوبة وإقامة المشاريع التي تساهم في تنمية المجتمعات الفقيرة في عدد من البلدان ومد يد العون لجميع البشر على اختلاف مشاربهم.

في ندوة نظمها جامعة الإمارات بالتعاون مع جمعية أصدقاء النخلة بمنطقة الفوعة

أهمية تقنيات ما بعد الجني لزيارة دخل المزارعين

الشمرة خاصة تلك التي تؤدي إلى تدهور وتلف المحصول نتيجة العمليات الحيوية التي يزداد معدلها في درجات الحرارة العالية، في حين يؤدي التبريد إلى استهلاك المواد الحزونة في الثمرة والحفاظ على الثمرة بشكلها الطبيعي.

وتسهم البرودة في تقريب المسافات البينية في الثمرة وفي تجميد ذرات المياه وكلا هذين العاملين يؤديان إلى التقليل من حركة الأوكسجين داخل الثمرة وتقلل بذلك العمليات الحيوية في الثمرة، كما تؤدي إلى التقليل من نمو وانتشار الأحياء المجهرية المسببة للتلف. نظراً لأن تقليل درجة الحرارة يقلل نمو وانتشار هذه الأحياء ما يؤدي إلى حفظ الثمار من التلف.

ويمكن السيطرة على ارتفاع درجة حرارة الثمار في الحقل باستخدام طرق التبريد الأولى لخفض درجة حرارتها لدرجة حرارة التخزين وهذه الطريقة تؤدي إلى الوقف السريع للتنفس والعمليات الحيوية في الثمرة ما يؤدي إلى الحفاظ على الثمرة من التلف وفقد الوزن. ولفت الخبير إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أن درجات الحرارة المنخفضة لا تقتل الأحياء المجهرية داخل الثمرة بل تقلل من نموها وانتشارها إلى الدرجة التي تجعلها غير فعالة ومؤثرة، كما أن التبريد يمنع أو يؤخر نضج الثمار فتبقى محتفظة بمقاومتها للإصابة بالميكروبات.

وأكد العبودي ضرورة اتباع الوسائل والطرق الجديدة المنبذة في صناعة عجينة التمور: لأنها تمثل إحدى القنوات الجيدة لتصريف فائض التمور نظراً لتسارع دائرة استخدامات العجينة في الصناعات التحويلية للتمور التي تلقى إقبالاً كبيراً في الأسواق المحلية والخارجية.

الفوعة. إلى مجمل هذه الممارسات الخاطئة التي تؤثر على جودة ثمار التمر بمرحلة ما بعد الجني عدم وجود العبوات المناسبة لتخزين وتداول الثمار.

كما تتضمن الممارسات الخاطئة مرحلة ما بعد الجني عدم وجود غرف التخزين المناسبة لحفظ الثمار حين تسويق التمور وعدم توافر الشاحنات المناسبة والمبردة لنقل المحصول إلى الأسواق.

كما تتضمن السليبات عدم وجود طرق المواصلات المهددة التي تسهل عملية نقل المحصول إلى الأسواق وغيرها من أماكن الفرز أو التصنيع، وعدم وجود الخبرة الإدارية والفنية اللازمة والأجهزة والخبرة العالمية في الأسواق الداخلية والخارجية.

ودعا الخبير كل المزارعين منتجي التمور إلى اتباع الأساليب العلمية الصحيحة في التخزين لتوفير البيئة السليمة للثمار، والحفاظ عليها لاستخدامها خارج موسم الربط وفي مختلف الصناعات الغذائية والتحويلية ذات الصلة لإنتاج الدبس وبعض الأغذية الأخرى: نظراً لسهولة حفظ ثمار التمور واتساع دائرة استخدامها في الأغراض الصناعية.

ويهدف التخزين البارد الذي يعتبر من أكثر وسائل التخزين المستخدمة في حفظ التمور إلى المحافظة على القيمة الغذائية للثمار أطول مدة ممكنة وإصالتها إلى يد المستهلك بأقل نسبة من التلف وبحالة طازجة. ويفيد كذلك في إطالة فترة توافر الثمار في السوق وتنظيم عملية تسويق الثمار ومنع تكسب الثمار في السوق خلال فترة الذروة والمحافظة على مستوى جيد للأسعار.

واستعرض العبودي مزايا طريقة حفظ ثمار التمر بالتبريد. لافتاً إلى أنها تقلل من العمليات الحيوية في



أكد خبير في التمور ضرورة مراعاة استخدام تقنيات ما بعد الجني بالصورة المثلى نظراً لأهميتها في الحفاظ على الثمرة لكي تصل إلى المستهلك بحالة جيدة والحفاظ على النوعية، والتقليل من الفاقد وزيادة دخل المزارعين، وتوفير المواد الخام اللازمة لعمليات المعالجة والتصنيع.

وعد الدكتور عبد الله حسين العبودي رئيس قسم صحة النبات بمحطة أبحاث الإمارات التابعة لوزارة البيئة والمياه والعمران الإماراتية، أهمية هذه التقنيات في تلافي العديد من السليبات التي قد تؤثر على جودة الثمار والتمور بعد الجني، وتشمل عدم قطف الثمار حسب رغبة المستهلك أو العميل ما يترتب عليه عدم ملائمة الصنف للتسويق بسبب تغير لون الثمرة أو ليونتها نتيجة وجود بعض الممارسات الزراعية الخاطئة ما يؤدي إلى وجود ثمار غير قابلة للتسويق.

وأضاف الخبير في ندوة نظمها جامعة الإمارات بالتعاون مع جمعية أصدقاء النخلة بمقر المزرعة التجريبية التابعة لكلية الأغذية والزراعة بمنطقة

لتصنيعها الأخشاب من النخيل

مدينة «العلوم والتقنية» تحصد عدة جوائز بمعرض التقنية العالمية بماليزيا

الصناعي الميدالية الفضية من الجمعية الماليزية لعلماء البحث (MARS)، والذي تم تطويره في مختبرات مدينة العلوم والتقنية باستخدام مخلفات سعف النخيل والخلفات البلاستيكية، ويتميز بخصائصه الفيزيائية والميكانيكية عن الخشب الطبيعي والخشب الصناعي MDF المتداول بالأسواق المحلية. ويعد الخشب النخلي الصناعي ذو قيمة اقتصادية محلية عالية. وذلك لاستخدامه المواد الأساسية المحلية لهذه الصناعة ما يقلل تكلفة استيراد الأخشاب الطبيعية والصناعية الأخرى، وحسب الدراسة الأولية فإن قيمة إنتاجه محلياً أقل بنحو ٣٠٪ عن مثيلاته.

وكانت الميدالية الفضية المقدمة من الجمعية الماليزية لعلماء البحث (MARS)، ودع الباحث المتميز المقدمة من جمعية اينوفا الكرواتية (INOVA) من نصيب مشروع الاسمنت الأخضر (الصدى للبيئة) والذي تم من خلاله تطوير مادة اسمنتيه يمكن استخدامها كبديل للاسمنت البورتلاندي العادي في قطاع البناء والتشييد، ويتميز هذا المنتج باستخدامه للمواد المحلية والصدى للبيئة. وكذلك عدم تسببه في انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يعد أهم مشاكل مصانع الاسمنت التقليدية، إضافة إلى ذلك فإن الاسمنت الأخضر يتميز بمقاومته العالية وسرعته تصلبه وتصلده خلال ٢٤ ساعة فقط.



حصلت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية العديد من الجوائز أثناء مشاركتها في المعرض الماليزي للتقنية ٢٠١١م للابتكارات والاختراعات التقنية العالمية الذي اختتم مؤخراً بالعاصمة الماليزية كوالامبور. وتوجت المدينة مشاركتها ممثلة في البرنامج الوطني للمواد المتقدمة ونظم البناء بالحصول على أربع ميداليات مختلفة مابين ذهبية وفضية إضافة إلى درع التميز لأفضل باحث، حيث حصد مشروع الخشب النخلي

الفاو تعقد اجتماعا لخبراء تبريد الأغذية في القاهرة

كرسي تقنيات وتصنيع التمور شارك بعرض عن واقع سلسلة تبريد التمور في المنطقة



التمور الضوء على أهم المحفزات التقنية لتحسين كفاءة سلسلة التبريد والحفظ للتمور في مراحل نضجها المختلفة من يسر ورطب وتمر كامل النضج. وذكر بيان للمكتب الإقليمي بالقاهرة أن الاجتماع هدف إلى الوصول إلى تقرير نهائي موحد حول وضع سلسلة التبريد في قطاع الأغذية في إقليم الشرق الأدنى ليتم عرضه خلال المنتدى الإقليمي للصناعات الزراعية الذي سيعقد في الخريف القادم.

وسائل الإرشاد ونقل التقنيات في مجال التبريد في الإقليم. وقد عقدت الجلسات بحضور وإدارة أ.د. عادل عبدالقادر الخبير الدولي في تقنيات ما بعد الحصاد من كاليفورنيا وممثل المكتب الإقليمي للفاو الأستاذ الدكتور الهادي يحيى. وقد حضر خبراء ممثلون لمعظم البلاد العربية في مجالات تبريد المحاصيل البستانية واللحوم والأسماك والألبان. وعن المملكة فقد ألقى المشرف على كرسي تقنيات وتصنيع

نظم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة الأغذية والزراعة «فاو» اجتماعا تشاوريا للخبراء في الفترة 4-7 يوليو 2011م بالقاهرة حول «التبريد في قطاع الأغذية» بإقليم الشرق الأدنى. وقد استمر اللقاء ثلاثة أيام. وضم الاجتماع كبار الخبراء بالدول المختلفة التي يتألف منها إقليم الشرق الأدنى لمناقشة الوضع الراهن لسلسلة التبريد والتحديات الماثلة أمامها في الأغذية المختلفة من صناعات اللحوم والأسماك والفواكه والألبان. وكذلك

كاليفورنيا تحتفل بمرور قرن على صناعة التمور الأمريكية

الصحراوية، التي تقع إلى الجنوب من مدينة بالم سبرنغز. وعلى رغم أن الشتلات جاء بها مغامر أوروبي غربي متحمس من إحدى الواحات الجزائرية، إلا أن المعلومات التي حصلت عليها سفارة الولايات المتحدة في السعودية من أصحاب مزارع النخيل، تلبية لطلب من وزارة الزراعة الأميركية، كان لها دور كبير في تحويل صحراء كاليفورنيا إلى واحة تحمل اسم أظهر بقعة على وجه الأرض. كما جعلت الأميركيين يعرفون من دون صعوبة أسماء من قبيل «البرحي» و«الحلوي» و«السكري» و«الرطب» و«المجهول»، وغيرها من أسماء التمور.

وكانت وزارة الزراعة الأميركية رأيت قبل عام 1911. أن استجلاب شتلات النخيل هو أفضل حل لاستصلاح أراضي صحراء كاليفورنيا. وبعثت برقيات إلى سفارات الولايات المتحدة في الدول العربية، جلب شتلات مختلفة من النخيل لقياس الأفضل منها صلاحية في الأراضي الأميركية.



تلتعد بلدة «مكة» في ولاية كاليفورنيا الأميركية للاحتفال هذا العام 2011م بمرور قرن على غرس شتلات النخيل في تلك المنطقة

فواهر وذكريات



محمد بن عبدالله الحداني

مكتبة قيس

WWW.ABU-GAIS.COM

الصمان .. نخيله وتموره

خلال رحلاتي المختلفة والمتنوعة، جُبت فيها الضيافي والقفار، السهول والهضاب، ولكن لم يدر بخلدي يوماً أن أرتدي عباءة المستكشفين، سواء بقصد أو بدونه، ولكنها حقيقة كحقيقة كتابتي لهذا المقال.

قمت وصديق عزيز عليّ هو الأستاذ أبو تركي، بزيارة مزرعة الأستاذ شايح بن سعود بن ضويحي المطيري وأولاده، وخلال الزيارة رأيت الصمان بعيني رأسي كرؤية من رآها من قراء المجلة الأعزاء، وكان العجب الذي وقفت أمامه متأملاً.. الصمان به نخيل!!
هذه هي الحقيقة فلقد رأيت النخيل الباسقات في مشهد لم أكن لأصدق له لو لم أره بعيني، النخيل في تلك الصحراء النائية.. هذا كان الاكتشاف، وبدوري أبحرت في المراجع لكي أصل إلى حقائق جديدة، وكانت هذه الرحلة الميدانية، أعقبتهما رحلة أدبية..

الصمان

عرّف الشيخ عبدالله بن محمد بن خميس في كتابه القيم جدا (معجم اليمامة) ذي المجلدين الضخمين اللذين صفحاتهما (١٢٨١)، طبعاً عام ١٣٩٨هـ. ابتداءً من الزلفي شمالاً حتى وادي الدواسر جنوباً. هذه هي منطقة اليمامة، كما يسمى الجبل الأشم (اليمامة). فأعرضت اليمامة وأشمخرت

كأسياف بأيدي مصلتنا

كما يسمى هذا الجبل (العارض). وهو (كما تعلمون) يخرج من الرمال قرب الزلفي ويندفن في رمال (الرملة) التي أسماها الرحالة الأجانب (الربع الخالي) فتبعهم البعض في التسمية. وليست الرملة خالية، بل عامرة بأهلها. والندفن قرب قرية الفاو الأثرية جنوب طريق السليل-الوادي بـ ٨٠ كيلاً في طريق جُران.

أعود -والعود أحمد- (أحياناً) وأقول إن الشيخ ابن خميس عرّف الصمان (الصفحات ٧٨-٨٣) بأنه حزون متداخلة، وقفاف وحثائف، تنخللها رياض ومستقرات مياه وقيعان، كلها تنبت السدر والعوسج، ويشتبك فيها الشيخ





أحد كهوف (دحول) الصمان

فقد أصاب المرعى.

أعلام الصمان

قال مؤلف (معجم اليمامة) وب (الصمان) أعلام مشهورة. منها: خبارها التي يضرب بها المثل في سعتها، وكثرة مائها، وطيب نبتها، وأشهرها تسع خباري (خبراوات)، وهن اللاتي ذكرهن الشاعر العامي زيد بن غيام المطيري في قوله:
تملت خباري الصلب، وين أنت يا العطشان
ثمان خباري تأسعتهن كحيليلة
وهن: الخمة، أم قرين، الحصبيات، معقلة، العوشريات، صفة، هجريات، مغطيات، كحيليلة.

جوى الصمان

وما زلنا مع ابن خميس الذي قال إن بـ (الصمان) جوى (جيان) كثيرة، من أهمها: جو ساقان، جو خرقان، جو هميدان، جو أبو قليب، وهو الثور، وجو لبن وهو جو عماش، والتربيبي، ونحيط (المهمري)، الرمثيات، حجلان، سيعدان، جويات المهمل.

والقيصوم والخزامى والجثجات والعراد والجعد، وتسوخو بنبات الرياض العطرة الفاغية، فيطيب منظرها، ويعبق عطرها، ويترنم طيرها، ويحلو فيها الربيع، ويلتذذ المتربعون.

حدود الصمان

حدد شيخنا الصمان بأنه:

شرفي الدهناء، وجنوبي وادي الباطن، وغربي وادي المياه، وشمالي طريق المنطقة الشرقية، في المفصل ما بين الدهناء والفروق، بتداخل مع منطقة الصلب فيما أدخلته هذه الحدود، حتى لا يكاد عارف أن يفرق بينهما، وبعضهم يرى أن الصمان هو الصلب، وأن الصلب هو الصمان.

أقوال في الصمان

ثم أورد الشيخ أقوال كل من (بنت الخس)، وياقوت، وصاحب (بلاد العرب)، والهمداني، والشاعر ذي الرمة صاحب الدهناء والصمان الذي أكثر في شعره من ذكرهما، ودفن في الدهناء.
قال بعض العرب: من قاض الشريف، وترجع الحزن وشتا الصمان



الصمان .. ونخيله وتموره

هذا بيت القصيد. وهذا مريط الفرس. وهذا هو عنوان المقال. وهو المقصود بهذا المقال وإن جاء متأخراً. فـ (التالي عند ربه غالي). بعد أن كانت الصمان كما وُصفت في أول هذا المقال (حزون متداخلة. وقفاف وحتائف تتخللها رياض ومستقرات مياه وقبعان تنبت السدر والعوسج والشبج والقيصوم والحزامي) أصبحت الآن أو (بعضها) نخيلاً وزروعاً تنتج التمر بأنواعه والحبوب والأعلاف. وتمتد فيها أشجار النخيل ورشاشات الزراعة. فها هي إحدى مزارعها (مزرعة الأستاذ شايح بن سعود بن ضويحي المطيري وأولاده التي تسمى الغراوية (انظر الصور). تنتج أنواعاً جيدة كثيرة من التمر: سكري، برحي، نبوت سيف، خلاص، هشيشي، ونانة، هلالية، وغيرها وغيرها. كما توجد مزارع أخرى كثيرة في الصمان كمزارع سطاتم بن سعود بن ضويحي المطيري، إبراهيم البلالي، سلطان الهزاع، تركي بن شويش، عبدالعزيز بن وطبان، عبدالعزيز الباطين، وغيرهم.

مزرعة الغراوية بالصمان

مزرعة الغراوية لصاحبها: شايح بن سعود بن ضويحي المطيري وأولاده وسميت (الغراوية) على مزرعة قديمة في مدينة

دحول الصمان

(الكلام ما زال للشايخ ابن خميس) وبـ(الصمان) الدحول جمع (دحل) وهو جويف عميق في باطن الأرض. ذو سراديب وفخاخ ومستقرات مياه. وشعب لها فوهات ضيقة لا تكاد ترى إلا من قرب. وبعضها فوهات واسعة. تستقبل مياه السيول وتخزنها لمدة طويلة. وبحكم أن الصمان لا يوجد به مناهل قديمة فإن متربيه (والمارين به) إذا جفت خباريه لجأوا إلى الدحول للإستقاء منها.

وهي كثيرة. من أهمها وأشهرها الهشامي. الهدسي. (أبو مروة). مطار. فتاح الذي ذكره ذو الرمة في شعره. كما ذكر السبية وحزوى (غير حزوى سدوس). والحوى. ورماجا. والثماني. والشماليل. والشواجن. والصفاء (الصفية). والفاو. والفروق. ومعقات. ومعقلة. والصمان. والصلب.

والشواجن التي ذكرها ذو الرمة هي ما نسميها الآن الطوال. اللصافة (لصاف) قديماً. اللهاية. وبرة ثبرة قديماً. والقرعا. والختايف. والملسونية. والشيتطين. وطويلع.

انتهى كلام صاحب معجم اليمامة الذي أشبع الدهناء بحوث ومعلومات في كتابه الأنف الذكر (الصفحات ٤٣٦ - ٤٤٩).

وألّف الأخ الأستاذ سعد بن عبدالعزيز الشبانان كتابه القيم (الصمان.. بحوث وتحقيقات جغرافية ميدانية وتاريخية لمنطقة الصلب والصمان) في مجلدين مترفين صفحتاهما (٥٨٥). نشر دار عالم الكتب بالرياض الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

في الكتاب مقدمة تاريخية وجغرافية عن الصمان. الباب الأول يضم:

- الصلب والصمان
- حدود الصمان
- الطبيعة والمناخ
- الدروب البرية القديمة في الصمان
- تاريخ الصمان



والأنيس، وإبريق الشاي، والطحلب، وكهف جامعة الملك فهد للبتترول والمعادن، ودحل بـ٧، وغيرها.

منتخبات من المصطلحات العربية لأشكال سطح الأرض

هذا كتاب ألفه د. عبدالله بن يوسف الغنيم (جامعة الكويت) ٤٠٤ هـ أورد فيه صوراً ومعلومات عن دحول الصمان، ومنها دحل فتاخ.

مجلة المجلة العربية

وكنّت كتبت في المجلة العربية العدد ١٢ السنة الخامسة للمجلة لشهر جمادى الأولى عام ١٤٠٢ هـ، والعدد ١٧ السنة السابعة لشهر شعبان ١٤٠٢ هـ، والعدد ٧٢ لنفس السنة لشهر محرم ١٤٠٤ هـ. استطلاعات عن الصمان والربيع والدحول. وفي جريدة الجزيرة كذلك العدد ٨٢٠٩ في ١٠/١٠/١٤١٥ هـ والعدد ٨٢٤٠ في ١١/١١/١٤١٥ هـ

قصص ضياع وهلاك

ويتداول الناس قصصاً حدثت لكثيرين من اضطروا للنزول في تلك الدحول للحصول على الماء، بعضهم فقد في متاهاتها المظلمة، وبعضهم تعب مرافقوه أو أقاربه في البحث عنه.

محمد بن عبد الله الحمدان - مكتبة قيس

WWW.ABU-GAIS.COM



الرياض في مكان شارع آل سويلم كان يمتلكها شايح بن سلمان المعوقب المطيري ..

وهذه المزرعة بينها وبين مزرعة قرية العليا ٥٠ كيلاً، وخولها مزارع أخرى بها نخيل.

وفي هذه المزرعة ٢٠٠٠ نخلة قديمة و١٠٠٠ نخلة جديدة، ومزرعة قريبة منها بها ١٠٠٠ نخلة ..

وبهذه المزرعة أنواع كثيرة من أصناف النخيل .. منها :

نبتة سيف.. سكري.. برحي.. هلالية.. ونانة.. هنشيشي (شيشي).. صقعي.. دخيني.. حلوة.. خضري.. خلاص.. نبتة علي.. عيلة.. ذاوي.. خصاب.. مكتومي.. رشودية.. وروثانة..

سمحة

وهذه مزرعة سطاتم بن سعود بن ضويحي المطيري، اسمها سمحة، وبها الكثير من أنواع النخيل، منها :

مقفري .. عجوة .. نبتة سلطان .. بها حوالي ٧٠٠ نخلة ..

ومزرعة سعود (عقاب) بن فهد بن شويش المطيري بها حوالي ٩٥٠

نخلة، ومزرعة سعود بن ماجد الدويش بها حوالي ٨٠٠ نخلة ..

وهاهي الصمان تصدر تمر الصمان لغير الصمان. بعد أن كان

أهل الصمان يأتون للأحساء ووسط نجد للتمون من التمور.

فسبحان الله مغير الأحوال ومقسم الأرزاق.

الكهوف الصحراوية في المملكة

أصدرت هيئة المساحة الجيولوجية السعودية كتاب (الكهوف الصحراوية في المملكة العربية السعودية) الذي أصدرته جامعة الملك فهد للبتترول والمعادن بالتعاون مع الأكاديمية النمساوية للعلوم، وجهات أخرى:

وقد تم استكشاف ودراسة ومسح حوالي ٥٨ كهفاً، مما نتج عنه إعداده ما يزيد عن ٥٠٠ صفحة من الوثائق والخرائط لهذه المنطقة.

وفي الكتاب صور ملونة جميلة وواضحة للكهوف والمستكشفين والعاملين في تلك الكهوف. كاستكشاف دحل

سلطان، ودرب النجم (وقد لاحظت أنهم كتبوها بالإنجليزية AL NAJEM وهذا خطأ لأن المفروض أن تكون AL NAJM بدون E، ولا بد أن الذي ترجمها أو نطقها للمترجم هو من أهل الشام

الذين لا ينطقون ساكنين متجاورين. أبدت هذا في مقال لي بجريدة الجزيرة، ومثل نجم فهد وسعد وسهم وبدر وأمثالها، يجب أن لا يكون

بين M والحرف الذي قبله حرف E.

ومنها دحل السحالي، وأبو الهول، والمفاجأة، وعين هيت،





د. عبد الرحمن بن عبد الله المشيخ
عضو مجلس الشورى

«معجم المشيخ التقني»

لمصطلحات العلوم الزراعية والبيئية

يعد معجم المشيخ التقني مؤلفه الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله المشيخ موسوعة علمية تثري الحياة العلمية وتضيف إليها زخماً معرفياً راقياً، يرتقي بالمتخصص، أو من يريد التخصص.. هذا المعجم الثري يعرض للمصطلحات الإنجليزية وما يقابلها بالعربية، كما أنه يضم شتى فروع المعرفة البحثية.. التجريبية.. والتطبيقية، حيث يعرض القاموس أو المعجم لأكثر من (٧٠,٠٠٠) مصطلح.

والجديد في هذا المعجم أنه يقدم شرحاً مختصراً غير مخل لبعض المصطلحات العربية، وأجمل ما فيه تلبيته لحاجة العالم والباحث والمتعلم كل حسب حاجته. إضافة إلى سهولته في عمليات البحث..

نبذة عن المعجم

تنبوأ المعاجم مكانة رفيعة عند الأمم التي تحافظ على أهمية لغتها ومكانتها والعمل تطورها، ونتيجة لنمو وازدهار المصطلحات الحديثة في مختلف المجالات العلمية والثقافية كانت الحاجة ماسة لوجود المعاجم المعاصرة، فظهرت على شكل معاجم أحادية أو ثنائية اللغة في مختلف العلوم والفنون والآداب مثل الطب والهندسة والزراعة والفلك والفلسفة والكيمياء والفيزياء وغيرها ومنها هذا المعجم الذي نحن بصدد الحديث عنه..

معجم المشيخ التقني هو ثنائي اللغة متخصص في مجال مصطلحات العلوم الزراعية والبيئية باللغة الإنجليزية وما يقابلها من المعاني العربية يضم فروع المعرفة البحثية والتجريبية والتطبيقية وما يرتبط بها، يحتوي على نحو سبعين ألف مصطلح في حجم مناسب أي سبعمائة وخمسة وستون صفحة، مقسم إلى ست وعشرين حرفاً مرتبة حسب حروف اللغة الإنجليزية الأليفائي وتفتح بداية كل حرف بصورة مناسبة تعبر عن إحدى كلمات هذا الحرف.

بدأت الاهتمام بهذا المعجم عندما استشعرت الحاجة إلى المصطلحات الحديثة التي تلبى الطلب المتزايد



للتطورات الهائلة في استخدام التقنيات المتقدمة في كافة المجالات التنموية التي تشهدها المملكة العربية السعودية ومنها النهضة الزراعية والبيئية حيث أصبحت الزراعة في المملكة العربية السعودية أحد الميادين الهامة التي أخذت بكل جديد من صنوف الآليات وتقنياتها المتطورة . فعندما كنت مديرا للمعهد الفني الزراعي النموذجي ببريدة (١٣٩٦-١٤٠٨ هـ) كان في المعهد فريق من الخبراء الأجانب يعملون في معظم التخصصات الفنية بهدف متابعة التطورات التقنية في المجال الزراعي . والإعداد الجيد لبرامج التدريب العملي للطلاب . والوقوف على أحدث التجهيزات اللازمة للمزارع والمختبرات والمعامل والورش . وإطلاع الطلاب على كيفية إجراء التجارب العملية والحقلية المتطورة والتي كانت تتزامن مع التطور الهائل في المجال الزراعي بالملكة . وكان من نتيجة اللقاءات والاجتماعات الفنية و الحوار مع الخبراء ومتابعة سير البرامج والتجارب . وكذا مناقشة الأمور التي تتطلبها الخطط التدريبية للطلاب على ضوء المناهج المقررة أن شعرت بأهمية المصطلحات التقنية الحديثة للعلوم الزراعية وتطبيقاتها في كافة الأقسام المتعددة للمشغلين في الحقل الزراعي والصناعات الغذائية والعلوم البيئية ليس في بلدنا فحسب . بل في عموم البلاد العربية . لأنني لم أجد معجما في المكتبة العربية في ذلك الوقت يفي بالغرض . لذا أحسست بأهمية إعداد معجم يحوي تلك المصطلحات . وقد دعم ذلك اقتنائي لعدد من المعاجم ودوائر المعارف والموسوعات الحديثة . وقد كان لهذا الكم من المعاجم والموسوعات العلمية الحافز القوي للشروع في عملية الإعداد

التي بدأت في عام ١٣٩٧ هـ . وقد وضعت في الحسبان عدم ذكر أسماء النباتات والحيوانات أو كتابتها وذلك لكثرتها حتى لا تكون على حساب المصطلحات الأكثر أهمية في وقتنا الحالي التي أخذت تتزاحم على صفحات المعجم لتواكب التنمية الزراعية والبيئية بإمكانياتها الحديثة . خاصة وأن المكتبة العربية تفتقر لمثل هذه المعاجم ليس قصورا في لغتنا العربية . لكن إعداد هذا النوع من المعاجم المتخصصة يحتاج إلى المعرفة والرغبة والاهتمام وبذل الجهد والوقت في الإطلاع والبحث . لاستخراج و تنقيح المصطلحات . وإضافة كل ما هو جديد . مما يلبي حاجة الطلاب بكليات الزراعة والبيئة والطب البيطري والمعاهد الزراعية وكليات العلوم ومراكز البحوث والتجارب . بالإضافة إلى أهميته للمهندسين والفنيين في ميادين العمل . رغم عدم ذكر الحيوانات والنباتات وفي هذا المعجم إلا أنه يزخر بكل ما له علاقة بهذا الموضوع من علوم كالأمراض والتشريح والتغذية والرعاية والوقاية والتربية والوراثة والإنتاج .

حرصت في هذا المعجم على الأخذ بالترجمة العربية للمصطلح وتفضيله على المعرب إن أمكن ذلك . مع أن عملية الانتقاء للترجمة الصحيحة تحتاج إلى جهد كبير . وعلى هذا فإن المعجم يكون حافلا بالمصطلحات الخاصة بأحدث الوسائل العلمية والتقنيات المتطورة في المجالات الزراعية والصناعات الغذائية والبيئية وغيرها من العلوم والفروع ذات العلاقة التي يحويها المعجم . فضلا عن الجهد المبذول في جمعها وتنقيحها . ما جعله يتميز بوجود مصطلحات عديدة ومتنوعة وشاملة . كما

استبعدت المصطلحات المخالفة لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف . وقد كان من أقوى الدوافع المحفزة على مواصلة العمل في هذا المعجم هو خدمة اللغة العربية وعاء القرآن الكريم والسنة المطهرة وتراثنا الإسلامي العظيم وخدمة التعليم والبحث العلمي في هذه اللغة . أملا في أن يساهم بإذن الله في زيادة الخبرة والمعرفة لكافة الدارسين والعاملين في الحقل الزراعي والبيطري والعلوم المرتبطة بالبيئة . يضم العديد من العلوم المتقاربة ذات العلاقة بالمعجم . كتبت جميع حروف المصطلحات بخط لاتيني كبير . معظم مصطلحات المعجم لها معنى واحد . لبعض مصطلحات المعجم أكثر من معنى . لبعض المصطلحات معنى ومترادفات . يوجد شرح مختصر لبعض المصطلحات العربية التي تحتاج إلى توضيح . كتبت المعاني بخط عربي ميمز عن الشرح . كتبت المعاني والتعريفات بلغة دقيقة وواضحة . يضم أحدث مجاله . معظم المصطلحات هي شائعة الاستخدام في العالم العربي . توجد بعض الجداول والموضوعات التي تهم الباحث . يلبي حاجة العالم والمتعلم والباحث . يتميز بسهولة البحث وعدم التعقيد لعله يكون نافعا لطلاب العلوم الزراعية والبيئية والمشغلين في مجالات البحوث والدراسات في الجامعات والمؤسسات الثقافية والعلمية والصناعية في تيسير الحصول على المعنى المناسب للمصطلح الأجنبي ولعل هذا المعجم يساهم في تيسير حركة الترجمة والتعريب والفكر العربي المعاصر في هذا المجال .



الذين سوف يحرصون تمر الأحساء فأحضرهم لي. قال وقد عمدنا وعدنا ١٢ شخصاً. وحضرنا لدى الملك عبدالعزيز. فقال يا عيالي الحسا فيه تمر كثير. وعمال العام الماضي ما أبروا ذمهم. وأنا خابر وش بلاهم. إذا جو صاحب النخل وجدوا عنده عريشاً بارداً (ظلال) وذبيحة. وإذا تغدوا قالوا نخلك ناقص عن العام. قال بالله ناقص. فنقصوه. وأنا أبيكم تبتون ذمكم لا تظلموا مزارعا (أيا كان) ولا بيت المال. وترانا عمدنا ولدنا سعود بن جلوي أمير الحسا يرتب لكم غداكم وعشاكم ولا تستعزمو لأحد إلا بإذنه. وتري الزكاة مهيب لنا. لضيف وحمار. وكانت معاشات القضاة وأمراء المراكز والأئمة والمؤذنين تدفع لهم من زكاة التمر والبر. والزكاة من أسم دخل الدولة. زكاة الجيوب والتمور والمواشي. وقد صدر خطاب من الملك عبدالعزيز لأمير القويعة سليمان بن جبرين رحمهما الله يتضمن حثه على جباية الزكاة.

ويروى أن الملك عبدالعزيز كان في إحدى مزارع البديعة بالرياض وسأل الرويتع المسؤول عن المزارع كم لديهم من الحمير؟ فأخبره بعددها وأنها تستعمل في الحرث وجلب الماء. فسأل كم مقرر لكل حمار من وزنة تمر في السنة فقال كل حمار مقرر له ١٠٠٠ وزنة في السنة. وزنة: الصبح. ووزنة: الظهر. ووزنة: المغرب. وكان عند الملك وقتها أحد رؤساء المراكز القريبة من الرياض ومقرره (٢٠٠) وزنة في السنة. فطلب من الملك أن يخصص له مثل ما يخصص للحمار فقال الملك حطوا مقرر فلان مقرر حمار.

وفي عام ١٣٦٩هـ كنت أعمل في محافظة حوطة بني تميم وحضر عمال خرص التمور. وطلبت منهم بياناً بتقديرات تمور الحوطة (الخرص) فأعطوني البيان (المرفق صورته) الذي يتضمن خرص حوطة بني تميم والمزارع التابعة لها وضواحيها. وهي الحلوة والقويعة والأطيان.

وذكر الأستاذ عبد الله ابن عبد الله الجماز أن شوك يستفاد منه أيضاً في إشعال النار تحت المقرصة (الحديدة) لأن ناره تستمر مدة أطول من الخوص. والجلّة. والرمث (الحمض). والعرفج. والشبرم. ونحو ذلك.

والمقرصة - على فكرة - وتسمى الحديدة هي قطعة حديد مدورة مجوفة توقد تحتها النار. وتوضع فوقها رقائق الطحين بعد عجنها. وتسمى القرصان. واحدها قرص. كما يوضع فوقها (الصبيب) والمراسيع.

وبعكس هذه القرصان التي هي جمع قرص. القرصان. جمعه قرصانة. وبالذات قرصانة البحر (اللهم لا حول لنا ولا علينا).

والحيوان والإنسان. ويقول أكثر المزارع وزادت الدنيا لدي. والتمر غذاء كامل لا يحتاج إلى طبخ. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (بيت لا تمر فيه جيع أهله). ويقال أن الذي حافظ القرآن مثل الذي قوته في سفره تمر يأكل كل وقت.

والنخلة يصنع منها أشياء كثيرة ويصنع من حوصها الحصرات والزناويل والسُّفَر التي يوضع عليها الطعام (الخوان) والقفاف والمهاف التي يتروحون بها وقت الحر. وغير ذلك. كما أن جريدها تسقف بها البيوت مع الخشب. وجذوعها تصنع منها الأبواب بعد نشرها. وكربها توقد بها النار. وليفها تصنع منه الخبال. والآن يصنع من جريدها وحوصها أعلاف المواشي بعد طحنها وقنوان النخيل تصنع منها المكائس.

من فوائد النخيل (إضافة إلى التمر)

الخوص: في عدة صناعات

الجريد: في عدة صناعات

الجدوع: للأبواب

الليف: للحيال

الكرب: حطب

العسبان: علف وعزل

قموع التمر: في تركيب المشاط لشعر النساء

شوك النخل تسد به شقوق السفن. والقرب كما ذكر ذلك

ثم الأغذية التي تستخرج من التمر كثيرة.

بدأت الآن تنتشر.

وقموع التمر يصنع منه المشاط التي تضعه النساء على رؤوسهن قديماً بعد طحنه مع زهر الريحان. ويستخرج من التمر الدبس. والدبس يستعمل في (النخال) للمواشي. ويستعمل (إدام) لبعض الأطعمة. ويشرب مع الماء ويستعمل في الجلود التي يحفظ فيها السمن وتسمى (عكة). ويسمى (رُب). والدبس يخرج من التمر الذي يحفظ في أوعية من نحاس أو من زنك. أو في غرف صغيرة مبنية بالحجر والجص (الجبس) وتسمى (جصة). وفي أسفلها فتحة. وتحتها حوض وبعد وضع التمر فيها يصب عليه الماء وينزل من الفتحة ويجمع في إناء. ثم يعاد على التمر أول ما يخرج يكون خفيفاً. ثم يعاد لمدة يومين أو ثلاثة حتى لا يخرج إلا القليل. ويكون على شكل عسل. وكل مائة وزنة. أو الوزنة (١٤٠) (جرام) وضع عليها صفيحة ماء (تنكة) (١٨) لترا. وهناك طريقة أخرى لصناعة الدبس يطبخ التمر مع الماء ثم يصفى من النوى والقشور والألياف ويطبخ حتى يتجمع ويصير ثقيلاً. بحيث إذا وضع منه نقطة في ماء بقيت وحدها لا تختلط مع الماء. ويصنع من التمر معجون مع الاقط الناعم ويسمى (عرايد) (شعثة) ويصنع منه طبخة تسمى (محلل). وهو تمر يطبخ ويصفى ماؤه ويعجن مع دقيق ويطبخ على النار حتى ينضج. كما تصنع من التمر أكلة (العفيس).

والأحساء من أكثر مناطق المملكة نخيلاً. وقد حدثني عبدالعزيز بن دخيل- رحمه الله- وكان من أعضاء هيئة النظر بالرياض سابقاً. أنه في سنة من السنين قال الملك عبدالعزيز لإبراهيم الشايفي رحمهما الله: إذا عمدت العمال





التوسع في زراعة النخيل هل أعدنا له عدته



الدكتور/ راشد بن سلطان العبيد
أستاذ البساتين المشارك
قسم الإنتاج النباتي - كلية علوم الأغذية والزراعة
بجامعة الملك سعود

الذين ولدوا تحتها وترعرعوا في بساتينها ويستمتعون بطيب ثمرها صباح مساء صدوا عن عمتهم وتكبروا على خدمتها وتنازلوا عن واجبهم لغيرهم حتى نسوا حقوقها بالرغم من أن خيرها يصلهم وهم ينعمون بالراحة التامة في إقامتهم وسفرهم. ونسوا أن هذه النخلة تعد إرث عظيم تركه لنا الآباء والأجداد من حقبة زمنية بعيدة بفضل الله ثم بما قدموه لهذه الشجرة المباركة من جهد وعرق ومال لتبقى شامخة في هذه الصحراء القاسية وكأني بهم يتواصلون جيلاً بعد جيل على المحافظة على هذا الكنز العظيم وعدم التفریط فيه والتضحية لأجله لأنه ثروة الوطن الغالية ومصدر استمرار الحياة على هذه الأرض الطاهرة.

فلوا تخيلنا أن تلك العمالة ذات الخبرة العالية في خدمة النخيل والتمور قلت كثيراً أو رحلت لسبب من الأسباب فمن ذا يقوم مقامها ومن سيكون بديلاً مناسباً لها يستطع أن يصعد رأس النخلة ويخدمها على الشكل المطلوب ويعطها حقوقها. ومن هنا نطالب بتأهيل أبناء الوطن صغاراً وكباراً للتعريف بالنخلة مالها وما عليها لتبقى عزيزة كريمة توتي أكلها في كل حين بإذن ربها. فلا تشغلنا دوامة الحياة وتنوع المأكّل والمشرب بفضل الله في هذا الزمن عن القيام بشؤونها ليستديم لها البقاء ويجري منها نهر العطاء.

من هنا نقترح إعادة حرفة النخالة إلى الوجود وغرس حب النخلة والعناية بها في الجيل الحالي وأجيال المستقبل بوضع برامج تدريبية قصيرة أو متوسطة لأبنائنا تشمل كل ما يتعلق بنخل التمر وتوضيح أهميتها المستقبلية في الأمن الغذائي أو تنسيق زيارات طلابية لمزارع النخيل ومصانع التمور للإطلاع المباشر على مراحل إنتاج هذه النعمة الكبيرة من المزرعة إلى مائدة المستهلك.



لا تشكل إيجاباً يعتمد عليه في دراسة مستقبل التمور بسبب أن الأسعار تعتمد على طلب المستهلك وذوقه وميله لصنف دون آخر وليس على العرض والطلب إلا في القليل. وهذا قد يرجع إلى عدم وجود سياسات التصنيع والتسويق الملائمة لتصرف الإنتاج الكبير من التمور ذات المواصفات المختلفة.

ومن النقاط المهمة التي قد تغيب عن الكثير من المستثمرين والمهتمين بزراعة النخيل هي مدى إعدادنا للكوادر الوطنية من أبنائنا للعمل في خدمة نخلة التمر من زراعتها حتى جني ثمارها وتصنيعه ووصوله إلى يد المستهلك. ألا توافقونني بأننا سلّمنا عمتنا النخلة إلى العمالة الوافدة من بلاد شتى حتى أصبحت هذه العمالة مسيطرة على مزارع النخيل من الألف إلى الياء بالرغم من أن بعض هذه العمالة لا يعرفون في بلادهم لا نخلة ولا تمراً. أما أهل النخلة

تعليل المملكة فترة تنموية في مجالات عدة والحمد لله ومن هذه المجالات القطاع الزراعي الذي يشهد عودة ملحوظة في التنمية وذلك بفضل الله ثم الدعم اللامحدود من الحكومة الرشيدة وتوفر التقنية الحديثة التي أزلت الكثير من المعوقات وسهلت السبل لزيادة المساحات وتنوع المشاريع والاستثمارات في محاصيل زراعية مهمة. ولعلنا نقتصر في الحديث هنا على ما تشهده البلاد من تأسيس مشاريع جديدة لزراعة النخيل أو توسع لمشاريع قائمة حتى وصلت أعداد النخيل في عدد من المشاريع إلى مئات الآلاف وأصبح بعض المحمسين لزراعة النخيل يتنافسون على من يزرع أكبر عدد من النخيل. وعندما نسال أنفسنا عن هذه المبادرات الجريئة هل درست جدواها الاقتصادية على المدى الطويل بحكم عمر النخيل وإستمراره في الإنتاج لفترة طويلة، أو تمت زراعتها بناءً على سعر التمور في هذه السنوات وإن كانت الأسعار المرتفعة

تميز في عالم التمور



®
درة التمور
DURRAH DATES



موقعنا على الانترنت :

www.durrahdates.com

الإمارات العربية المتحدة :

الإدارة :

هاتف: ٩٧٢١٦٨٢٨ (٩٧١٣)

فاكس : ٧٢١٦٤٠٤ (٩٧١٣)

U.A.E

Tel.: +971 3 97216828

Fax: +971 3 7216404

المملكة العربية السعودية :

الرياض- الإدارة العامة

هاتف: ٢١٣٣٣٣٣ (٦ خطوط) (٩٦٦)

فاكس : ٢١٣١١٠٠ (٩٦٦)

Kingdom of Saudi Arabia

Tel.: +966 1 2133333

Fax: +966 1 2131100

جوال : ٠٥٥٦٢٠٠٣٦٨

جوال : ٠٥٠٦٢٠٠٣٦٨

رحلة في قلب الأحساء

م. أحمد الجفيمان : **الهيئة .. تخطط للإستفادة من إنتاج المياه المعالجة ثلاثياً**

رحلة خضنا غمارها، وكعادة الرحلات دائماً، نحمل حقائب الأسئلة والاستفسارات وكل ما يمكن أن يجول في ذهن قارئنا الكريم الذي نوليه جُل اهتمامنا، فمن أجله ارتحلنا، وطفنا جنبات منطقة الأحساء الساحرة التي تضم بين ضلوعها كل مقومات الجمال، حللنا ضيوفاً على مدير عام هيئة الري والصرف المهندس أحمد بن عبد الله الجفيمان، الذي أكرم وفادتنا، بإجابات تشفي الغلة، وتضع كثيراً من الأمور في نصابها الصحيح، حوار فتح فيه قلبه لقراء مجلة « النخيل والتمور » تارة بدبلوماسية راقية، وأخرى بمهنية عالية، وهذه دعوة لكم أعزاءنا القراء لنبحر في عالمه الفسيح..

أرجاء الواحة الزراعية .

*** ممن يتكون مجلس إدارتها وأبرز مهامهم؟**

- مجلس إدارة الهيئة برئاسة معالي وزير الزراعة وأعضاءه الممثلين لعدة قطاعات هو المسؤول عن اعتماد وإقرار خطط

*** في البداية حدثنا عن هيئة الري والصرف بالأحساء، وأبرز مهامها؟**

- لقد تأسست الهيئة في عام ١٣٩٢ هـ كجهاز حكومي يختص بإدارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالأحساء، وخلال السنوات الماضية تم تكليف الهيئة بإدارة مشاريع أخرى للري تم تنفيذها لاحقاً مثل مشروع التحسين الزراعي بالقطيف ومشروع تنمية الزراعة بالأفلاج. ومؤخراً مشروع الري والصرف بدومة الجندل. إضافة إلى الإشراف على تنفيذ وتشغيل مصنع تعبئة التمور بالأحساء، وكذلك مشروع الخرج الزراعي الذي تم نقل تبعيته مؤخراً إلى وزارة الزراعة. وبالتالي فإن نشاط الهيئة ليس مقتصرًا على منطقة الأحساء .

ومن أبرز مهام الهيئة العمل على توفير مياه الري اللازمة للمناطق الزراعية التي تقع في مجال خدماتها والتنسيق مع الجهات المختلفة لتنمية المصادر المتاحة والعمل على صيانة وتطوير المرافق الإنشائية (والميكانيكية) الخاصة بشبكة نقل وتوزيع المياه، وكذلك تنظيف وصيانة المصارف الزراعية. حيث أن شبكة الري في الأحساء تتجاوز ١٥٠٠ كم طولي والصرف الزراعي حوالي ١٢٠٠ كم. تمتد في معظم

نسبة المياه المعالجة ثلاثياً حوالي ٤١% من إجمالي مياه الري

الهيئة الاستراتيجية. ومتابعة تنفيذها. كذلك رسم السياسة والأهداف العامة واعتماد الميزانية السنوية للهيئة والموافقة على ترسية المشاريع اللازمة لتطوير مرافق الهيئة. وكذلك إقرار التعديلات الهيكلية والإدارية التي تكفل تطوير الأداء ورفع كفاءة الإجاز .

*** كم تشكل نسبة التعامل مع النخيل والتمور من جهود الهيئة؟**

- حيث أن مشاريع الهيئة تم تنفيذها في المناطق الزراعية القديمة التي أغلبها مزروعة بالنخيل. فإن الهيئة تخدم هذه المزارع بشكل أكثر من غيرها التي أغلبها ذات مساحة صغيرة ولا تحتوي على استثمارات زراعية كبيرة للمحاصيل الأخرى.

*** هل من تعليق على تراث وعلاقة الإنسان في الأحساء بالنخيل والتمور؟**

- من المؤكد والمعروف أن أهالي الأحساء لهم علاقة راسخة وقديمة بزراعة النخيل ويعمل الكثير من أبناء الأحساء على مر العصور



إساءة الساحة..



من المياه المعالجة في كافة المناطق . والإستخدام في أغراض الري أحد هذه المجالات. إذا ما توفرت دراسات الجدوى وتم تنفيذ مشاريع التنقية والنقل إلى المناطق الزراعية المستفيدة منها .

*** من المشهور أن واحة الأحساء بها العديد من العيون التي تفيض بالمياه وتزيد عن حاجة المنطقة، هل الحال مازال كذلك؟**

- لقد كانت الأحساء تشتهر بوجود العيون الطبيعية التي تتدفق ذاتياً دون ضخ. إلا أن هذا التدفق من هذه العيون منذ ما يزيد على (٣٠) عاماً. وذلك بسبب انخفاض مناسيب المياه في الطبقة المغذية لها. ويتم عوضاً عن ذلك الحفر على نفس الطبقة لتوفير احتياجات المزارع من مياه الري .

*** وهل صحيح أن هناك عجز في مياه الري؟ وكم نسبة مياه الري من تلك العيون الآن؟**

- مياه العيون توفرها حالياً ٣٧٪ من الآبار تقريباً من حاجة المناطق المروية من المشروع . والمنطقة تعاني من عجز في مصادر مياه الري. وهذا ما استدعى العمل على الاستفادة من مصادر المياه المعالجة. وكذلك الدعوة والتأكيد على المزارعين بأهمية الترشيد في استخدام المياه وتطبيق نظم الري الحديثة بدلاً من الري بالغمر لما في ذلك من هدر .

*** ما سبب وجود مياه الصرف الزراعي في الأحساء؟ وهل هناك طبقة صماء تمنع تسرب الماء إلى عمق الطبقة**

في مهنة الزراعة ولديهم خبرة كبيرة وعريقة في ذلك وأثمرت تلك عن اكتساب المنطقة شهرة في سمعة في إنتاج أصناف متميزة من التمور ومعرفة عالية في مهارة رعاية النخيل والاهتمام بها.

*** سمعنا أن هناك خطة لري النخيل والمزارع في منطقة الأحساء من المياه المعالجة ثنائياً أو ثلاثياً، فما هو تعليقكم؟**

- الصحيح هو استخدام المياه المعالجة ثلاثياً فقط. وليس الثنائية في الأحساء. وقد تم بالفعل الاستفادة من كميات منتجة. وتخطط الهيئة في التوسع بشكل أكبر في هذا المجال .

*** كم بلغت نسبة المياه المعالجة من مجموع مياه الري بالمنطقة، وما هي النسبة المخطط لها والفترة الزمنية المتوقعة للوصول لها؟**

- حيث بلغت نسبة المياه المعالجة ثلاثياً حوالي ٤١٪ من إجمالي مياه الري التي وفرتها الهيئة خلال العام ٢٠١٠م. ومن المخطط أن تصل النسبة إلى حوالي ٩٠٪ بعد اكتمال الطاقة الإنتاجية الكاملة لمحطات المعالجة ونقلها إلى قنوات الري. ونأمل أن تتجاوز الفترة الزمنية حوالي (١) سنوات .

*** هل هناك خطة مماثلة لتعميم التجربة على بقية مناطق المملكة الزراعية؟**

- لقد بادرت الهيئة في البدء لتنفيذ مشروع للاستفادة من المياه المعالجة في منطقة القطيف ومن المؤمل أن يوفر حوالي (١٠) ألف م^٣/اليوم. ولا شك أن خطة التنمية تتضمن التأكيد على الاستفادة



السطحية؟ وهل من استفادة من مياه هذا الصرف؟

- نعم توجد طبقة صماء يتراوح عمقها من منطقة إلى أخرى لكنها في حدود (٢-٣) أمتار، وبالتالي منطقة الأحساء ومنذ عصور قديمة وهي تحتوي على شبكة من المصارف الزراعية، وكانت تختلط بمياه الري ويعاد استخدامها في المناطق التالية .

وقامت الهيئة منذ عشرين عاماً بنقل جزء من هذه المياه وإعادة استخدامها بالخلط للري، ولا شك أن استخدام أنظمة الري بالغمر واستخدام المياه الزائدة في الاستراحات يزيد من هدر المياه المتدفقة إلى المصارف الزراعية .

الخرج، وكذلك السحب الكبير من بحيرة ليلى بالأفلاج والتي أدت إلى جفافها تماماً، وإذا كان هذا صحيحاً ألم تكن هناك دراسات أو مرئيات تدل على خطورة استنزاف مياه تلك المناطق؟

- ليس صحيحاً أن السحب الكبير من البحيرة بالأفلاج هو الذي أدى إلى جفافها، ومشروع الأفلاج تم ضمه إلى الهيئة في عام ١٤٠١هـ. بل إن الوزارة قامت بالعمل على ترشيد السحب وتنفيذ خطوط أنابيب لنقل المياه مباشرة للمزارع، إلا أن السحب العام في كافة أرجاء المنطقة والمناطق المجاورة أدى إلى هبوط المناسيب في الطبقة المغذية لهذه العيون . وقد قامت الهيئة مؤخراً بتنفيذ شبكة ري لتوزيع مياه الري بواسطة أنابيب مغلقة، للمساهمة في ترشيد استهلاك المياه مع تقنيها حسب الحاجة الفعلية للمزارع القائمة والتشجيع على تطبيق نظم الري الحديثة .

* ماهي اهم المشاريع الحكومية لتطوير سقيا نخيل الاحساء ؟ وما مدى نجاحها ؟ وتغطيتها لمنطقة الاحساء؟

- من أهم المشاريع التي تقوم الهيئة حالياً بتطوير أنظمة الري بالأحساء هو تحويل نظام القنوات المكشوفة إلى أنابيب مغلقة، وقد تم البدء في المرحلة الأولى والثانية التي تغطي حوالي ٢٠٪ من مساحة المشروع، وسوف يكون للمشروع أثر إيجابي كبير- بإذن الله- في ترشيد كمية المياه وتوزيعها على المزارعين بنظم التحكم الآلي طبقاً للكمية أو الاحتياجات المائية وسوف تساهم في قيام المزارعين بتركيب نظم الري الحديثة وسوف ترفع كفاءة نقل وتوزيع المياه إلى ما يقارب ٨٥٪ وبالتالي توفير كمية مياه الري بما يزيد على ٤٠٪ وسوف يساهم هذا المشروع بعد الاستغناء عن القنوات المكشوفة إلى توسعة الطرق العامة وسهولة الدخول إلى المزارع أو المرافق والمنشآت المجاورة لها حالياً، وفي حال اكتمال مراحل هذا المشروع سوف تغطي كامل المنطقة الزراعية



* ما هو تقييمك لشبكة الري والصرف التي تم إنشاؤها منذ عدة عقود؟ هل حققت أهدافها؟ وهل ما زالت تعمل؟

- شبكة الري والصرف التي تأسست منذ بداية المشروع حققت أهدافها في إيصال المياه لكافة المناطق والمزارع التي تستفيد منها . إلا أن مرور (٤٠) عاماً على تنفيذ قنوات الري المصنوعة من الخرسانة ولكونها مكشوفة ومجاورة للطرق العامة والمناطق السكنية فقد انتهى العمر الافتراضي لها وتعرض كثيراً للتلف والكسر، مما يوجب استبدالها بنظام آخر أكثر كفاءة في المحافظة على المياه وترشيدها. أما شبكة الصرف الزراعي فإن الهدف والحاجة إليها لا تزال قائمة وحتاج إلى مشاريع لتغطية أجزاء منها والواقعة بجانب المساكن والطرق الرئيسية، وكلا الشبكتين لا تزالان تعملان وتؤديان الغرض مهما، وتقوم الهيئة على مدار العام بصيانتها، واستبدال النالف منهما .

* قُمتُ بمحاولة لزيارة بحيرة الأفلاج حيث كنا نسبح فيها لعدة سنوات ولكن لم أجد لها أثراً، يقال إن الهيئة سببت استنزاف المياه من عيون الأحساء وكذلك من

بالأحساء .



الإجمالية المقررة في كل سنة وفق الاعتماد المالي المقرر للبرنامج .

* هل من نبذة عن المصنع الحكومي لتعبئة التمور بالأحساء وأهدافه؟

- لقد تم تأسيس مصنع تعبئة التمور بالأحساء عام ٤٠١هـ كأول مصنع حكومي بهدف استلام جزء من كمية تمور المزارعين والعمل على فرزها وتعبئتها وتسليمها للجهات المستفيدة، ومنها جزء لبرنامج الغذاء العالمي والإعانات المباشرة لبعض الدول، وكذلك للمراكز والجمعيات الخيرية داخل المملكة. والهدف الأساسي هو مساعدة المزارعين على تسويق جزء من الإنتاج بسعر مناسب. وكذلك الاستفادة أن تكون المعونات والمساعدات عينية وليست نقدية. وقد حقق المصنع ولا يزال هذا الهدف .

* ماهي الطاقة الانتاجية للمصنع؟ وهل سوف يتم زيادتها لاحقاً؟ لمن تذهب منتجاته؟

- تبلغ الطاقة الإنتاجية حالياً للمصنع (٢٥) ألف طن/السنة وكانت قبل ٣ سنوات في حدود (٢١) ألف طن/السنة ويتم الزيادة حسب ما يصدر من توجيه في الحاجة إلى إنتاج أو توزيع كميات أكبر من الكمية الحالية .

كافة إنتاج المصنع يوزع على الجهات المستفيدة مجاناً كإهداء وتبرع من حكومة خادم الحرمين الشريفين - سلمه الله - والجهات المستفيدة هي برنامج الغذاء العالمي التابع لمنظمة الزراعة والأغذية «الفاو» - الإعانات المباشرة للدول الصديقة - الجمعيات الخيرية بالمملكة - المراكز التابعة لوزارة الداخلية.

* كيف يتم تخصيص أصناف التمور التي يستقبلها المصنع من مناطق المملكة المختلفة، وعلى أي أساس تحدد حصص كل منطقة والأصناف المحددة منها؟ وهل هي ثابتة سنوياً؟

- يتم تخصيص الأصناف طبقاً للصف الأكثر إنتاجاً في كل منطقة الذي يتوفر لدى المزارعين بكثرة ويجدون صعوبة في تسويقه وتحديد الكمية لكل منطقة حسب نسبة إنتاج ونوعية الصنف ومعدلات التوريد التي تمت خلال السنوات الماضية من كل منطقة إلى المصنع . ومن المعلوم أن توريد كل صنف من المناطق يعتمد على سعر الشراء المحدد من قبل المصنع مقارنة بالسعر السائد في أسواق كل منطقة. حيث أن سعر الشراء يتراوح من (٣-٥) ريال للكيلو والكمية الموردة من كل منطقة تتفاوت من سنة إلى أخرى .

* هل زاد الطلب لكميات الواردة للمصنع بسبب انخفاض أسعار التمور هذه السنة؟

- نعم من خلال الرصد والمتابعة فإنه نتيجة لانخفاض أسعار التمور هذه السنة واجه المصنع طلبات متزايدة من المزارعين الراغبين في توريد كميات أكبر من التمور إلا أن المصنع يلتزم باستلام التمور حسب الكمية

يذهب إنتاجه إلى برنامج الغذاء العالمي والدول الصديقة والجمعيات الخيرية بالمملكة

* هل يعتبر المصنع الحكومي منافساً لمصانع التمور الخاصة؟

- المصنع الحكومي ليس منافساً للمصانع الخاصة. حيث أن ما ينتج من المصنع لا يباع في الأسواق المحلية. كما أنه خاص بإنتاج عبوات موحدة في الحجم والنوعية، وليس منتجاً للعبوات المتنوعة الأخرى أو بعض الأصناف التي يقبل عليها المستهلكون بكثرة في المملكة. كما أن الإنتاج الكبير للتمور في المملكة يحتاج إلى العديد من المصانع في مختلف مناطق المملكة شريطة أن تكون ملتزمة بالمعايير المعتمدة في جودة الإنتاج والعمليات الخاصة بتعبئة التمور للحصول على منتج جيد ومطابق للمواصفات المطلوبة

تكون ملتزمة بالمعايير المعتمدة في جودة الإنتاج والعمليات الخاصة بتعبئة التمور للحصول على منتج جيد ومطابق للمواصفات المطلوبة

* تبلغ قيمة التمور المروية بالغمر ٣ ريالات للكيلو والنخيل المسقاة بالتنقيط بسعر ٥ ريالات للكيلو . ما الهدف من هذا القرار؟ وما مدى تفاعل المزارعين معه؟

- إن الهدف من زيادة سعر الشراء للتمور ضمن المزارع المطبقة للري الحديث هو تشجيع ودعم المزارعين لتطبيق ذلك، وبهدف الترشيد في استهلاك المياه لا سيما أن واقع التطبيق والتجربة لهذه الأنظمة أثبتت جدواها وملاءمتها لري أشجار النخيل وتفاعل المزارعين جيد. وهناك زيادة في كل سنة عن السنة السابقة.

* هل يمكن تحديد نسبة المزارعين الذين يتم توريد تمورهم بالري السطحي من نسبة إجمالي المزارعين؟

دشن المصنع الحكومي لتعبئة التمور بهدف إستلام تمور المزارعين

- تبلغ نسبة المزارعين الموردين للتمور والمطابقين لنظم الري الحديث حوالي ٥٦٪ من إجمالي القيمة .

*** سمعنا عن تحديثات حصلت لخطوط إنتاج المصنع، ما أبرزها؟ وهل لها انعكاسات على جودة المنتج؟**

- قامت الهيئة بتحديث خطوط الإنتاج وتطوير واستبدال نوعية العبوات من العبوات الكبيرة إلى العبوات الصغيرة المفرغة حرارياً وبعد إنتهاء المدة الافتراضية للخطوط القديمة، حيث تتوفر في الخطوط الجديدة الجودة ومطابقتها لمعايير معاملة المواد الغذائية، وكان لها أثر جيد في تحسين المنتج النهائي للتمور المعبأة وإمكانية حفظها لمدة أطول على مدار العام لحين تسليمها للجهات المستفيدة .

*** غالباً ما يرى المزارع بالأحساء الطوابير الطويلة من السيارات المحملة بالتمور الواردة للمصنع خلال موسم الصرام والتي تصل لعدة مئات من الأمتار هل من حلول لتقليل هذا الزحام والذي قيل أنها تأخذ عدة أيام من الانتظار؟**

- إن تواجد أعداد كبيرة من السيارات الموردة للتمور هو بسبب ارتفاع الكمية التي يستقبلها المصنع في كل عام مقارنة بقصر مدة صرام التمور ورغبة المزارعين في توريد تمورهم مباشرة بعد الصرام، وقد قامت الهيئة بتوسعة المستودعات وتوفير صناديق حفظ التمور بكميات أكبر وتبلغ طاقة الاستيعاب اليومي حوالي (٤٥٠) طناً، ويتم توزيع المواعيد بالتساوي على المزارعين إلا أن عدم الالتزام بالموعد المحدد من قبل المزارع يجعله يحضر ويضطر للانتظار .. وتأمل الهيئة بتعاون الأخوة المزارعين حتى لا يضطروا للانتظار ولمدة أطول .

*** هل هناك نية لإنشاء مصنع تمور حكومي آخر في المملكة؟**

- ليس لدى الهيئة أو الوزارة حالياً خطة لإنشاء مصنع آخر، ولعل في جهود القطاع الخاص ما يغني حالياً عن ذلك .

*** ما هو تقييمكم لإنشاء مصنع تحويلي حكومي متكامل وذلك للاستفادة من التمور ومن منتجات النخلة الأخرى مثل الجريد والليف وغيره؟ وليكون أنموذجاً لإقامة مصانع أخرى على مستوى المملكة؟**

- لا شك أن منتجات النخلة تحتاج إلى وجود صناعة متكاملة تهتم وتستفيد من كافة مخرجات النخلة والصناعات التحويلية المرتبطة بالتمور بهدف الاستفادة من القيمة المضافة للإنتاج الحالية ورفع العائد للمزارعين .. وأرى شخصياً أن القطاع الخاص أكثر قدرة على انتشار مثل هذه الصناعات على أن يتم تقديم الدعم والإقراض الميسر لمثل هذه الصناعات ودعم برامج تسويقها - ومن المعلوم أن مثل هذه الصناعات تحتاج إلى أن تكون موزعة على عدة مناطق وأن تساهم في توظيف أبناء كل منطقة وخاصة المناطق الريفية والزراعية بدلاً من تركيزها في مصنع واحد وذو إنتاج كبير .

*** ما هي الخطط التطويرية للمصنع المستقبلية؟ وهل يمكن اطلاع القاري عليها؟ وهل سوف يتم ادخال الصناعات التحويلية في إنتاج المصنع؟**

- لا توجد لدى المصنع حالياً خطة للتوسع في إدخال صناعات تحويلية - ولكن لا يمنع ذلك من التعاون مع القطاع الخاص في الاستفادة من دراسات الجدوى، وكذلك الاستفادة القصوى من مرافق المصنع القائمة إذا رؤى إمكانية ذلك.

*** هل سيتم زيادة الطاقة الانتاجية للمصنع لخدمة المزارعين ومقابلة الزيادة الهائلة في انتاج التمور؟**

- حسب الإجابة السابقة أنه في حالة إقرار زيادة برنامج شراء التمور فيمكن النظر في الاستفادة من طاقة المصنع سواء بزيادة ساعات التشغيل أو توسعة خطوط الإنتاج .

زيادة سعر الشراء للتمور من المزارع المطبقة للري لنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه

*** تزخر الأحساء بوجود منجمين استراتيجيين في المملكة وهما النفط (يوجد أكبر بئر نطفي في العالم) والنخيل (أشهر واحة نخيل في العالم). وقد استفيد من الأولى فهل من أفكار للاستفادة الاستراتيجية من الثانية كأحد بدائل طاقة المستقبل كوقود وكذلك كغذاء وصناعات ومنتجات تحويلية أخرى؟**

- أعتقد أن الاستفادة القصوى من التمور في إيجاد صناعات ومنتجات تحويلية هي من أهم المتطلبات، ونأمل أن يتم ترجمة الأبحاث والدراسات المتعلقة بذلك ودعم الشراكة والتعاون بين القطاعين العام والخاص للنهوض في هذا المجال، أما بشأن الاستفادة منها كبديل مستقبل الوقود فأمل ألا يكون ذلك هو الخيار المتاح أو الأفضل، حيث أن المملكة والعالم العربي يعاني من أزمة الغذاء أكثر من أزمة الوقود، لا سيما في ظل شح في الموارد المائية .

*** ما هي أبرز المهام التي تقوم بها الهيئة في مجال إرشاد مزارعي النخيل؟**

- تبذل الهيئة جهودها في دعم برامج الإرشاد الزراعي للمزارعين من خلال التوعية والإرشاد والزيارات الميدانية ولقاء المزارعين وتنظيم اللقاءات معهم سواء فيما يتعلق بإيضاح برامج الرعاية بإنتاج النخيل ومعاملة المحصول والعناية به للحصول على أفضل الإنتاج أو من خلال مكافحة الآفات التي قد تصيب المحصول أو بتحديد الوقاية والري المناسبة وتقدير الكمية والفترة الزمنية الملائمة خلال العام .

*** هل هناك تطوير لتقنيات معينة لتسهيل خدمة النخلة والحفاظ على التمور وتقليل الفاقد منها؟**

- من أهم الوسائل التي تسعى الهيئة لإيصالها للمزارعين هي نقل نتائج الأبحاث والدراسات التي يتم إنبات جدواها وملائمتها لظروف المنطقة، وخاصة لما لدى مراكز الأبحاث أو المطبقة في الدول الأخرى، ومن ذلك على سبيل المثال حفظ التمور في الأكياس للحد من تساقطها أو تلفها بالغبان

وكذلك استخدام مكائن رش اللقاح بدلاً من التلقيح اليدوي. وكذلك وسائل حفظ التمور وفرزها حسب الدرجة والجودة .

* هل تمنح الهيئة جوائز للمزارعين المثاليين؟ ولأفضل ابتكار لخدمة النخلة؟

- تقوم الهيئة ومنذ سنوات بتنظيم حفل لتكريم المزارعين المثاليين أو المتميزين في تطبيق أفضل سبل العناية بالمزارع والمحافظة على البيئة. ويتم تقديم جوائز قيمة وشهادة تقدير ضمن حفل يريعه (سمو) محافظ الأحساء (ومعالي) وزير الزراعة وكبار المسؤولين في الوزارة .

* ما هي نظرتك نحو مهرجان التمور بالأحساء؟ وهل ساعد مزارعي النخيل ومحبي التمور؟

- مهرجان التمور هو أحد الأنشطة المهمة والضرورية للتعريف بمميزات التمور المنتجة في الأحساء وجودتها. وكذلك دعم مجالات تسويقها داخل المملكة أو الدول المجاورة. وقد قامت جمعية النخلة مشكورة في تنظيم مهرجانين في الأعوام السابقة - إلا أن أبناء الأحساء ومزارعيها يتطلعون إلى أن يكون المهرجان بمستوى أفضل وأن يتم دعمه ورعايته من كافة الأطراف في المحافظة حتى تتحقق أهدافه .

* هل من علاقة بين الهيئة والجهات البحثية والعلمية ذات العلاقة بالنخيل والتمور؟

علاقة الهيئة مع الجامعات ومراكز البحث راسخة ومتينة وساهمت في إنجازات مختلفة. سواءً في مجال الري والمياه أو في مجال المكافحة والهيئة يسعدها في توثيق هذا التواصل وعلى استعداد لتوفير كل الدعم وما لديها من مرافق في سبيل خدمة وتنمية الزراعة في المملكة .

* ما هي خطط الهيئة الاستراتيجية على المدى القصير والطويل؟ وما طموحاتها والمخطط لانجازها خلال العقود القادمة؟.. بإذن الله.

- أهم ما تتضمنه خطة الهيئة على المدى المتوسط وال المدى الطويل:

- دعم مصادر مياه الري وتوفيرها ولا سيما من المياه المعالجة ثلاثياً والعمل على تنفيذ كافة المشاريع التي سوف تساهم في إيصال ونقل هذه المياه سواءً من داخل المحافظة أو المدن المجاورة كمشروع نقل المياه المعالجة من محافظة الخبر إلى الأحساء. وتطلع الهيئة إلى توفير ما يقارب ٤٥٠ ألف م^٣/اليوم من هذه المياه للاستفادة منها كمصدر دائم ليحقق الاستدامة الزراعية في المنطقة .

- المحور الثاني هو تطوير مرافق ونظام نقل المياه وتوزيعها على المزارعين من خلال نظام الأنابيب المغلقة. وتأمل الهيئة أن تتمكن من تنفيذ كافة مراحل هذا المشروع خلال مدة لا تتجاوز ٨ سنوات بهدف ترشيد المياه وحسن إدارتها وتوزيعها .

- تطوير وتحسين شبكة الصرف الزراعي في الواحة. سواءً بالتغطية أو التطوير باستخدام نظام الصرف بالأنابيب المتبقية. وكذلك العمل على تحسين البيئة العامة لهذه المصارف. والحد من أي ملوثات محتملة من المصادر القريبة منها.

- التعاون مع أجهزة الوزارة والقطاع الخاص للنهوض بصناعة التمور ودعمها وتوفير برامج التسويق التي تدعم الاستفادة الاقتصادية من وفرة التمور الحالية وأن تكون رافداً من روافد اقتصادنا الوطني ..

* هل من كلمة توجهها

لقراء مجلة النخيل والتمور؟

أود أن أشيد بالجهود التي تبذلها إدارة مجلة النخيل والتمور في التطور الملحوظ في إعداد المجلة وما حو به من موضوعات. متنوعة ذات أهمية بالغة للمتخصصين أو المزارعين. وما تقدمه من رسالة نبيلة لخدمة القطاع الزراعي سائلاً المولى القدير لكم دوام التوفيق . كما أود أن أرفع خالص الشكر والتقدير لحكومتنا الرشيدة بقيادة الوالد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني على ما يلقاه القطاع الزراعي من اهتمام ودعم ورعاية كان لها الأثر البالغ في تنمية هذا القطاع.

القطاع الخاص أكثر قدرة على نشر فكرة الصناعات التحويلية لمنتجات النخيل





ماريات
mariaf



شكر وتقدير.. وثقة نعتز بها

تتقدم شركة **ماريات** للتجارة والصناعة

بخالص تقديرها وشكرها لمعالي

الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم

وزير الزراعة

والمهندس أحمد بن عبد الله الجعيان

المدير العام لهيئة الري والصرف

على الثقة العالية في الشركة التي تمثلت في التعاقد
معها على توريد مصنع بحثي لتعبئة وتغليف التمور

هل تعلم؟



أنّ إنتاج كيلو غرام واحد من القمح محلياً
يستهلك أكثر من ١٨٠٠ لتر (١٨٠٠ كيلو غرام) من الماء

إستيراد القمح بدلا من زراعته يوفر خمسة بلايين متر مكعب من المياه الجوفية
الغير متجددة سنوياً وهو ما يعادل ضعف إستهلاكنا البلدي من المياه.

ناميبيا



الحلم الرئاسي الذي تحول إلى حقيقة

د. عبد الله بن عبد الله
كبير الخبراء بمشروع تطوير المركز الوطني
لأبحاث النخيل والتمور بالأحساء
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



بجاية



لم نكن نتوقع أن يقع اختيارنا على ناميبيا لكي تكون هي بلد العدد، ولكن التميز الذي ننشده جعلنا نشد الرحال إلى أقصى الجنوب الغربي من قارة إفريقيا، لنشاهد التجربة الفريدة لهذه المنطقة..

وكانت البداية منذ سنة ١٩٠٠، حيث وجدت بعض أشجار النخيل حول ضفاف بعض الأودية، ويرجع ذلك غالبا إلى تواجد الألمان، وكانت النظرة المبدئية تقول أن الأشجار التي ظهرت في ناميبيا في ذلك الوقت لم تكن من الفسائل بل زرعت بالنواة.. وكان معظم النخيل ذي نوعية رديئة.

قائلاً >«إننا نريد أن نكون مركز تقانة التمور في أفريقيا الجنوبية، ولكي نترك أثراً في السوق العالمية، فإننا بحاجة إلى أن تبدأ البلدان المجاورة بزراعة نخيل التمور لأغراض التصدير. بحيث يذيع صيت الإقليم الفرعي كمنتج لهذه الثمار».

وقد ثبت أن ناميبيا موقع ملائم لزراعة نخيل التمور. وكان هذا البلد شبه الصحراوي، الذي لا يزيد عدد سكانه عن ٧ر١ مليون نسمة، يضم بعض أشجار النخيل البرية التي خلفتها وراءها القوات الألمانية. وفي سنة ١٩٩٥ وقعت حكومة ناميبيا اتفاقية تعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لمدة ٥ سنوات وكانت المرحلة الأولى من مشروع لتطوير زراعة النخيل

غرس هكتارين من النخيل المزروع من النوى (٢٠٠ نخلة) في مزرعة الأبحاث بهرداب / مارينثال وكانت أيضا ذات جودة رديئة. ويمكن وصف الحالة العامة للنخيل بأنها بدائية جدا مع معدل إنتاج لا يفوق ٥ كغم للنخلة الواحدة وتمور لا يقع تسويقها وتآكل على عين المكان مع غياب كلي لأي تسويق للتمور وعدم معرفة بها كثمار

ولكن كيف جاءت الطفرة؟

ويقول هيلموت أنغولا وزير الزراعة، والمياه، والتنمية الريفية >«لقد التمسنا المشورة في مواقع مختلفة وقيل لنا أن بمقدور منظمة الأغذية والزراعة أن توفر لنا طائفة واسعة من الخبرات».

وفي سنة ١٩٨٧ تم غرس ١٩ هكتارا من النخيل المتأني من النوى في منطقة أرسبيغن في الشمال وكانت أيضا ذات جودة رديئة.

وكان سام نجوما أول رئيس لناميبيا يحلم عند استقلال البلاد عام ١٩٩٠ بأن تغدو بلاده مركز إنتاج التمور في إقليم أفريقيا الجنوبية. وقد قامت الحكومة بتوظيف استثمارات من مواردها الذاتية في البرنامج ودعت المنظمة إلى توفير المساعدة التقنية لإنتاج المحصول الجديد. وفي سنة ١٩٩٢ تم البدء في مشروع نوتا للنخيل بمساحة ٢٠ هكتار وتم غرس فسائل نسيجية من صنف الجهول من مختبر ببريطانيا. وفي نفس السنة تم





فحسب. بل وعلى امتداد أفريقيا الجنوبية أيضا. ويقول بيتر ديفيت مدير المشروع الوطني «قبل خمس سنوات لم يكن عدد المزارعين المهتمين بتجربة المحصول الجديد يزيد على خمسة. أما الآن فقد وصل هذا العدد إلى خمسين». ويضيف ديفيت الذي يعمل في مؤسسة التنمية الناميبية التي

الجامعي المغربي الذي أشرف على برنامج التمور بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ : «إنهم راغبون في التعلم من نقطة الصفر».

”

**بلغ معدل إنتاج نخلة
البرحي حوالي ٣٥٠ كغم**

“



ويشرح الدكتور عبد الله وهابي مستشار المنظمة الحالي للمشروع خطة البرنامج الرئيسية مشيراً إلى أن المزارع الحكومية تضطلع بتمهيد الطريق عبر البحوث والزراعة الاختبارية. ثم ينضم المزارعون التجاريون إلى المسيرة حينما يرون أن بمقدورهم استخلاص عوائد معقولة من استثماراتهم. ويجيء بعد هذا المزارعون الفقراء الذين يشرعون في زراعة عدد صغير من أشجار النخيل بعد حرقهم من مخاح المزارعين التجاريين. وهكذا فإن من المنتظر أن يتسع القطاع لا على المستوى الوطني

تم خلالها إنشاء وتطوير مزرعتي أرسبيغن ونوتا في الشمال والوسط لجعلها مزارع عصرية ومتقدمة لإنتاج التمور. كما تم إنشاء مزرعة ثالثة بمنطقة أوسنكهار على ضفاف نهر الأوراج متاخمة للحدود الجنوبية والقريبة من جنوب إفريقيا. وفي نهاية المرحلة الأولى من المشروع تم غرس ١٤,٩٤٦ نخلة على مساحة ١٢٦ هكتار من ثلاثة أصناف الجهول والبرحي وبوفقوس وبلغ إنتاج التمور في نهاية المرحلة حوالي ٥٠ طنا.

لقد توافرت للبلاد شبكة جيدة للطرق ومن ثم فمن المستطاع شحن التمور بكفاءة إلى المطارات لتنتقل من هناك إلى الأسواق البعيدة. وليس هناك آفات وأمراض خطيرة تصيب النخيل. وكان القطاع الزراعي التجاري الموجه نحو التصدير حافلاً بالفرض الجديدة ومستعداً لتقبل الطرق المبتكرة للعمل. ويتمتع النصف الجنوبي من الكرة الأرضية بميزة طبيعية تتيح له بيع المنتجات الطازجة إلى النصف الشمالي في غير أوقاتها الموسمية المعتادة هناك.

ويقول الدكتور عبد الوهاب زايد كبير المستشارين التقنيين للمنظمة «إن ناميبيا ما تزال أرضاً بكرًا». ويضيف الأستاذ

ويضيف ماتوكو الذي وصل قبل شهر فحسب ليبدأ العمل كمزارع «إنني أحب هذا العمل. ولو أنني لا أحصل منه على دخل كاف بعد. كما أن النقل يمثل مشكلة».

وفي بداية الألفية الجديدة تم تجديد الاتفاقية لمرحلة ثانية من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٧ مكنت من بلوغ ١٦,٦٢٠ هكتار وعدد إجمالي للنخيل في المزارع التابعة للدولة يقدر بحوالي ١٦,٦٢٠ نخلة.

ومنذ سنة ٢٠٠٧ دخل القطاع الخاص أيضا في زراعة النخيل وأصبحت ناميبيا تعد من الدول المنتجة والمصدرة للتمور. وتعد تجربة زراعة النخيل بناميبيا تجربة ناجحة حيث انطلقت هذه الزراعة من مزارع حكومية بإعانة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وتطورت لتشمل القطاع الخاص مع قدرات إنتاجية متميزة حيث بلغ معدل إنتاج نخلة البرحي حوالي ٣٥٠ كغم.

” بلغ عدد النخيل في ناميبيا أكثر من ١٦٥٠٠ نخلة

“

غير أن تكلفة مواد الغرس باهظة بالنسبة لصغار المزارعين حيث أن سعر الغرسة الواحدة التي ينتجها مختبر خاص لزراعة الأنسجة في ويندهوك يصل إلى نحو ٢٠ دولارا. وقد وفر صندوق حملة تليفود في المنظمة المساعدة لبعض المناطق لشراء الغراس. ولولا توافر هذه المساعدة لكان على المزارعين الانتظار إلى أن تستخلص المزارع الحكومية غراسا من الأشجار المزروعة فيها.

وثمة برنامج توطين تنفذه الحكومة لمساعدة المزارعين الناميبيين المعدمين. وهو يشتمل على توفير المسكن. والتدريب. بالإضافة إلى رقاع من الأرض بمساحة أربعة هكتارات يتولى المزارعون المبتدئون زراعتها بأشجار النخيل. والكرمة. والخضر. وحتى هذا التاريخ وصل عدد الأسر التي استقرت في مشروع ري نهر أورواخ في جنوب ناميبيا إلى ١٢ أسرة.

تتولى القيام بالمهام الإيمانية في البلاد بدعم حكومي غير مباشر «إن الأمور على خير ما يرام. ونحن نعتمد الآن توزيع ٥٠٠ من غراس نخيل التمور على مزارعي الأراضي المشاع سنويا. إنني أتلقى فيضا من الطلبات من هؤلاء المزارعين للحصول على الغراس. ولقد عقدنا بالفعل دورة لإثني عشر مرشداً زراعياً من أبناء مناطق الأراضي المشاع لتدريبهم على زراعة النخيل».

والآن المرحلة الأصعب.. الحد من الفقر

تندرج الغالبية العظمى من المزارعين الناميبيين في عداد الفقراء. ولا بد لهؤلاء من العمل خارج القطاع الزراعي لتغطية احتياجاتهم. وتأمل الحكومة في أن تكون زراعة نخيل التمور خطوة نحو النهوض بالفرص المتاحة لأولئك المزارعين لزيادة دخولهم وتحسين مستوياتهم التغذوية. وتواصل المنظمة مساندة برنامج إنتاج التمور خلال المرحلة الخمسية الثانية من عام ٢٠٠٦. والتركزة على مساعدة المزارعين الفقراء.

وفي منطقة أوغيمبغوي شمال غرب العاصمة ويندهوك أقيمت رقعة للبيانات العملية في الأراضي الحكومية تضم ١٠٠ شجرة نخيل. ويقول زيديكباس تساماسيب خبير الإرشاد الحكومي «إننا نريد أن يبدأ الناس بإنشاء حدائق منزلية لإنتاج الطماطم. والسبانخ. والتمر. بحيث يأكلون بعضها ويبيعون البعض الآخر بما يليب متطلباتهم».



palms & dates

تمور المملكة® KINGDOM DATES



أفضل أنواع التمور المنتقاة على مدار العام
FINEST QUALITY DATES AVILABLE ALL YEAR - ROUND

الإدارة العامة و المصنع-القصيم-البدائع-طريق دهبما جنوباً-هاتف: ٠٦ / ٣٣١١١١١ ، فاكس: ٠٦ / ٣٣٢٤٠٤٠ ، ص.ب. ٢٢٢

الفروع:- الرياض العليا: ٠١/٢١٩٥٥٥٧- مكة: ٠٢ / ٥٥٢٠١٨٤- شركة مكة: ٠٢ / ٥٣٦٥٧٢- جدة: ٠٢ / ٦٦٥٦٦٥٢- أبها: ٠٧ / ٢٢٥٦٦٦٦- خميس مشيط: ٠٧ / ٢٢١٨٦٤٠- الباحة: ٠٧ / ٧٢٥٢٢١٦- الخبر: ٠٢ / ٨٨٢٣٢٩٢- العمام: ٠٢ / ٨١٧٠١١١- تبوك: ٠٤ / ٤٢١٤٠٠٦- حفر الباطن: ٠٢ / ٧٢١٠٠٥٥

«كرسي تقنيات وتصنيع التمور».. الواقع والطموح



في صباح يوم الأحد ٢٧/٥/١٤٣٢هـ الموافق ١ مايو ٢٠١١م تم تدشين «كرسي تقنيات وتصنيع التمور» في جامعة الملك سعود، تحت رعاية معالي مدير الجامعة أ.د. عبد الله بن عبد الرحمن العثمان، وتشريف معالي وزير الزراعة الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم والأمير محمد بن خالد بن عبد الله الفيصل رئيس مجموعة الفيصلية ووكلاء وزارة الزراعة د. عبد الله بن عبد الله العبيد وكيل وزارة الزراعة لشؤون التنمية والأبحاث ووكيل وزارة الزراعة لشؤون الزراعة المهندس محمد بن عبد الله الشبيحة، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي أ.د. علي بن سعيد الغامدي وعدد من كبار المسؤولين.

وبدعم ومتابعة من وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ممثلة في سعادة أ.د. علي بن سعيد الغامد وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

ولعل تبني جامعة الملك سعود لهذا الكرسي يشكل نقلة نوعية في الأبحاث المتميزة لتقنيات وتصنيع التمور التي تتعاون فيها الخبرات المحلية مع نظيرتها العالمية للوصول إلى نتائج تؤكد الدور المتميز للمملكة من خلال النتائج التي يمكن أن تتحقق من مثل هذه المراكز. ولعل من نافلة القول أن الإبداع لمثل هذه الكراسي يحتاج إلى توفر الإدارة والإستراتيجية لهذا النشاط وتوافر التجهيزات التي تدعم روح المبادرات وتوطين التقنية التي تتيح لمثل هذه البحوث أن تجرى بشكل متميز.

يطمح كرسي أبحاث التمور إلى الاستفادة من التمور عبر الدراسات

وفي هذا التقرير نستعرض الفكرة الرئيسة للكرسي البحثي وأهدافه..

لقد تبنت كثير من دول العالم فكرة كراسي ومراكز التميز في مجالات متخصصة لمصاصيل متخصصة كمثل في ماليزيا (نخيل الزيت) والولايات المتحدة الأمريكية (الذرة) ونيوزيلندا (الكيوي) وكوبا (قصب السكر) وحققنت تقدماً كبيراً في هذا المجال من خلال هذه المراكز والمؤسسات البحثية المتقدمة.

* من هنا كانت البداية

وقد وافق معالي مدير جامعة الملك سعود أ.د. عبد الله بن عبد الرحمن العثمان على إنشاء كرسي تقنيات وتصنيع التمور في ١٤٣١/٥/٢٨هـ





والدورات والندوات والمعارض ذات العلاقة بالنخيل والتمور. بالإضافة إلى إيجاد قاعدة معلومات دولية خاصة بأبحاث ودراسات التمور والنخيل والصناعات التحويلية المرتبطة بها. وإنشاء موقع خاص بذلك على شبكات المعلومات العنكبوتية (www) وتوفيرها. ومن ثم تفعيل تسويق التمور ومنتجات النخلة وتطوير المواصفات القياسية لها. ومنها التنسيق مع المراكز البحثية والجهات ذات العلاقة للمساهمة في وضع استراتيجية شاملة لصناعة التمور ومنتجات النخلة الأخرى. وأخيراً تشجيع المبادرات والاختراعات لتطوير آليات الجني وتطوير صناعة التمور ومشتقات النخلة. وتوطينها. هناك العديد من الإدارات والوحدات التنظيمية لهذا الكرسي تضمن تنظيم خطة العمل وتنفيذها، وتشمل:

- (١) وحدة التخطيط والبحوث والدراسات: تقوم هذه الوحدة بوضع الخطط والاستراتيجيات من بحوث ودراسات للكرسي من خلال خطة عمل مجدولة على المدى القصير والطويل. كما تعتبر هذا الوحدة نقطة وصل بين إدارة الكرسي ومراكز البحوث المختلفة للاستفادة من البحوث المنتهية والجارية والعمل على الاستفادة منها.
- (٢) وحدة العلاقات العامة والمتابعة والتنسيق والشؤون الدولية: تهدف هذه الوحدة إلى الاستفادة من المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية كمنظمة الأغذية والزراعة (FAO) والبنك الدولي والهيئة العربية للاستثمار والإمارة الزراعي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والبنك الإسلامي وغيرها. وتشمل أيضاً التنسيق مع مراكز التميز العالمية والجامعات ذات العلاقة بالنخيل والتمور. وذلك للاستفادة من تجاربها والتعاون معها في المجالات ذات العلاقة.
- (٣) وحدة الشؤون الإدارية والمالية: تقوم هذه الوحدة بتقدير الميزانية الخاصة بالكرسي وتنظيم الموارد البشرية والمالية.
- (٤) وحدة تقنية المعلومات: تهدف هذه الوحدة إلى القيام بتسهيل ومتابعة أوعية المعلومات من وإلى الكرسي. وتشمل كذلك الاهتمام بالنشر وإنشاء الأوعية المعلوماتية المختلفة من مجلة متخصصة ومطويات وموقع على الإنترنت ومنتديات متخصصة بالنخيل والتمور.

والمشاريع البحثية الرائدة للرفي منتجاتها لتنافس. بل تتفوق على مثيلاتها من محاصيل أخرى. وخاصة مع إنشاء المجلس الدولي للتمور الذي يتطلب وجود مراكز وكراسي استشارية وبحثية تدعم هذا التوجه.

يسعى لتحويل منتجات النخلة إلى مشاريع صناعية ذات جدوى اقتصادية

* أنشطة الكرسي وأهدافه

تركز أنشطة الكرسي على الدراسات والأبحاث المتعلقة بمستقبل تصنيع التمور والاستفادة منها وكذلك الصناعات التحويلية والتقنيات المرتبطة بها. ومن جانب آخر سيعمل الكرسي على الاستفادة من منتجات النخلة الأخرى. التي تشمل على سبيل الأخشاب والألياف والمنتجات الصناعية المتنوعة الأخرى. ومن ثم تحويل صناعة منتجات النخلة من حرفة يدوية (غالباً ترتبط بالتراث) إلى نطاق آلي وبمستوى جاري بعد تكامل الدراسة الفنية والتسويقية لها.

تنطلق رؤية الكرسي في الريادة في الدراسات والأبحاث والمنتجات الابتكارية للصناعات التحويلية للتمور ومنتجات النخلة من خلال رسالته في تبني وإجراء ودعم الدراسات والأبحاث والابتكارات لتفعيل الاستفادة من التمور ومنتجات النخلة وتوطين التقنيات المرتبطة بها.

ومن أهداف الكرسي إجراء الدراسات والأبحاث النوعية لصناعة التمور ومشتقاتها والتسويق. وتشجيع بحوث الدراسات العليا لها. وكذلك نشر الوعي بأهمية النخيل والتمور بإصدار مجلة متخصصة للنخيل والتمور والدوريات والمطويات الخاصة بذلك. وعبر إقامة الورش

٥) وحدة الإدارة العامة للتصنيع: تهدف هذه الوحدة إلى العمل على تطوير منتجات حبوبلية وصيدلانية وعقاقير طبية وتطوير خطوط الإنتاج لها. وذلك حسب المواصفات والمقاييس التصنيعية المثل للتمور ومشتقاتها. ومطابقة الجودة للمنافسة في الأسواق المحلية والخارجية. ومن أولويات الكرسي التركيز على المواصفات القياسية للتمور والمساهمة في تنظيم تسويق التمور داخليا وخارجيا. وكذلك تطوير الصناعات التحويلية للتمور وتوطين التقنية.

منافسة عالمياً.

٢) المساهمة في تحويل منتجات التمور والنخلة إلى صناعات ذات جودة عالية وجدوى اقتصادية. مثل الجريد بالبلاستيك وغيرها. من أجل زراعة مستدامة.

٣) إيجاد بدائل فعالة واقتصادية لبروميد الميثيل في مكافحة آفات التمور.

٤) تطوير آليات جني التمور وخدمة رأس النخلة (يمكنه) تحكم آلي).

الهيئة العلمية للكرسي

مشرف الكرسي
عميد كلية علوم الأغذية والزراعة
استاذ مشارك قسم الانتاج النباتي
ومدير محطة الأبحاث و التجارب الزراعية.
استاذ مشارك قسم وقاية النبات.
أستاذ علوم وكيمياء الأغذية
استاذ السياسات الزراعية
استاذ هندسة التصنيع الغذائي
استاذ مساعد هندسة التصنيع الغذائي
(California, Davis)
جامعة المكسيك ومنسق الفاو الإقليمي

- أ.د. عبدالله بن محمد الحمدان استاذ هندسة التصنيع الغذائي
- أ.د. حسن بن عبدالله القحطاني أستاذ علوم وتقنية الأغذية
- د. راشد بن سلطان العبيد
- د. عبدالرحمن بن سعد الداود
- أ.د. عبدالرحمن بن صالح الخليفة
- أ.د. سفر بن حسين القحطاني
- أ.د. بكرى حسين حسن
- د. خالد عبدالواحد محمد أحمد
- الاستاذ الزائر أ.د. عادل عبدالقادر
- أ.د. هادي بن يحيى
- العديد من الزملاء والخبراء من مختلف الأقسام والكلية.

تحويل صناعات منتجات النخلة من تراث إلى مشروعات تجارية



ويقوم الكرسي في أنشطته على التركيز على صناعات التمور ومنتجات النخلة واقتراح الحلول للعقبات التسويقية التي قد تواجهها. وسوف يساهم الكرسي في إيجاد الحلول المناسبة لبعض المعوقات المتعلقة بإنتاج التمور وحمايته من الآفات وحفظ التمور والصناعات المتعلقة بتطوير الاستفادة منها في الأغراض الصيدلانية والغذائية. حيث سيتم الاستفادة من مكونات التمر الطبيعية في تصنيع الدواء وتقليل الاعتماد على المواد الكيميائية ذات الآثار الجانبية العالية. إضافة إلى استكمال ما تم إجزائه في السابق من أبحاث تتعلق بتصنيع التمور ومشتقاته. وبدء دراسات جديدة في المجال الحيوي والطبي اعتمادا على ما تم إجراؤه عالميا. وسوف يعمل الكرسي ليكون مرجعا علميا متميزا في هذه المجالات. وتنوع أعمدة الكرسي البحثية لتشمل الأعمدة التالية وبرامجها المختلفة.

ويتعاون الكرسي مع علماء من مراكز بحثية عالمية ومحلية. حيث يوجد تعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والهيئة العربية للاستثمار والإمارة الزراعي (السودان) والمركز الجهوي للبحث الزراعي للحوز والمناطق المتاخمة للصحراء (المغرب) ومنظمة الأغذية والزراعة (إيطاليا) ومركز زيت النخيل الماليزي (MPOB) ومركز تقنيات ما بعد الحصاد (كندا) وقد شارك الكرسي منذ إنشائه في عدد من المؤتمرات الدولية والمحلية إما بتقديم أبحاث أو أوراق عمل. كما قام الكرسي بتدريب عدد من منسوبي الوزارات والهيئات المختلفة والقطاع الخاص والطلاب.

* خطط طموحة

إقامة مركز حضاري وتقني للتمور يليق بالملكة وزوارها على المستوى الإقليمي والعالمي.

١) تطوير المواصفات والمقاييس الخاصة بالتدرج والتصنيف والتصدير - ولعدد من أصناف التمور المختارة ذات الصلة التجارية. لكي تكون



- (٥) استخدام الأقمار الصناعية والصور الجوية لحصر إنتاج التمور وتعداد النخيل واستكشاف تأثير الثمار بظروف الخدمة.
- (٦) تأسيس مجلة علمية محكمة لأبحاث النخيل والتمور- بالتعاون مع الفاو أو جمعيات علمية ذات العلاقة.
- (٧) مد جسور التعاون مع الجهات البحثية المحلية والإقليمية والعالمية التي تعمل في مجال اهتمام الكرسي.
- (٨) تدوين التراث القديم وتقييم وتحليل المعلومات التراثية والخبرات المتراكمة عن النخيل والتمور وتلخيصها.

تطوير منتجات جديدة من الألبان والتمور في صورة جذابة لطلبة المدارس

- (٩) عمل دورات لتدريب الخريجين والعاملين في القطاعات المختلفة والمرتبطة بتقنيات النخيل والتمور وخدمتها.
- (١٠) تشجيع ودعم الأبحاث التطبيقية في مجالات النخيل والتمور.
- (١١) توفير الإمكانيات والتقنية والتجهيزات اللازمة بما يتيح لطلاب الدراسات العليا إجراء بحوثهم المطلوبة لدرجات الماجستير والدكتوراه.
- (١٢) تشجيع تطوير وتوطين تقنيات آلات خدمة النخلة ومعدات تصنيع التمور.

ويسعى كرسي تقنيات وتصنيع التمور في تحقيق عدد من المحاور
تتلخص في:

- الاستفادة من التمور في الصناعات التحويلية والبديلة في التحلية والمواد التغذوية الوظيفية والصيدلانية للتمور ومنتجاتها.
- الاستفادة من منتجات النخلة وتخويرها من تراث وحرف يدوية فقط إلى صناعات احترافية منتجة يتم فيها تطبيقات المكنة الآلية وجودة المنتج والجدوى الاقتصادية منها.
- أن تكون التمور ومنتجات النخلة الأخرى سلعة عالمية منافسة في

إنتاج الطاقة النظيفة والسلع ذات القيمة المضافة مع تعظيم الاستفادة منها من خلال التقنيات الحديثة مع المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية.

توطين التقنية في الدول المنتجة للتمور من خلال توطين الصناعات والتقنية المرتبطة بها وتطويرها لتكون نموذجاً عالمياً ناجحاً في هذا القطاع.

نشر ثقافة الارتباط بهذا المنتج الاستراتيجي. خاصة للنشء من خلال القنوات الإعلامية المتاحة من مجلات (كمثال: مجلة النخيل والتمور

والمجلة الزميلة: الشجرة المباركة) وقواعد معلوماتية وشبكة الإنترنت (كمثال: الشبكة المعلوماتية للنخيل والتمور) وغيرها.

إنشاء مركز تقني وحضاري عالمي يعني بالجوانب التراثية والتقنية والتطويرية للنخيل والتمور.

خدمة القطاع الريفي وتنميته للتقليل من الهجرة إلى المدن. وتوطين التقنية بما يساهم في تطوير هذه المجتمعات.. ودعم الأسر المنتجة.

وتمشياً مع توجه الجامعة نحو الأوقاف العلمية. فيطمح الكرسي كذلك إلى الاكتفاء الذاتي لميزانيته. بل وتحقيق عوائد يتمكن خلالها من تطوير خطوط الإنتاج لما يخدم الأهداف (تدريب للطلبة - خدمة المجتمع - البحث والتطوير - تشغيل الكرسي على أسس تجارية).





كرسي تقنيات
وتصنيع التمور
CHAIR OF
INDUSTRY & TECHNOLOGY



ماريات
mariaf



شكر وتقدير.. وثقة نمتز بها

تتقدم شركة **ماريات** للتجارة والصناعة

بخالص تقديرها وشكرها لمعالي

الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن العثمان

المدير العام لجامعة الملك سعود

والدكتور عبد الله بن محمد الحمدان

المشرف على كرسي تقنيات وتصنيع التمور

على ثقتهما الغالية في الشركة التي تمثلت في التعاقد

معها على توريد مصنع بحثي لتعبئة وتغليف التمور

مبادرة صندوق التنمية الزراعية للارتقاء بصناعة وتسويق التمور

أطلق صندوق التنمية الزراعية عدداً من المبادرات المهمة، منها مبادرة للارتقاء بصناعة التمور، وذلك لحجم هذا القطاع وأهميته التاريخية بالنسبة للمملكة، ولكونه مصدر دخل لشريحة كبيرة من المزارعين، والمواطنين العاملين في هذا القطاع بشكل مباشر أو غير مباشر. وقد رصدت المبادرة عدداً من الحيثيات الضرورية، التي من أجلها كان التحرك السريع لإنقاذ هذه الصناعة الحيوية.

- 1- بالخارج لتسهيل عمليات التصدير ورفع الجودة.
- 2- الرفع من مستوى تقنيات إنتاج وتصنيع التمور وتبادل الخبرات والمعلومات مع الدول المتقدمة.
- 3- استخدام أساليب التسويق الحديثة.
- 4- توحيد الجهود الفردية المبعثرة لتصدير منتجات تمور المملكة وإعطائها ما تستحقه من سمعة ومكانة بالأسواق العالمية. من خلال إيجاد الكيانات القادرة على استخدام الأساليب المهنية والاحترافية القادرة على تحقيق ذلك.
- 5- رفع كفاءة الإنتاج وترشيد أساليب الري.
- 6- الاستفادة من مخلفات التعبئة والتصنيع.
- 7- التوعية بالقيمة الغذائية للتمور.
- 8- رفع كفاءة استغلال المنتج والتركيز في القيمة المضافة للتمور.
- 9- تحقيق سلاسل إمداد ذات كفاءة عالية تقوم بالمناولة والتسويق. وكافة الاحتياجات اللازمة لهذا القطاع.

مستوى القيمة المضافة على الرغم من حجم الفرصة المتاحة لرفع المردود الاقتصادي لمنتجات التمور. تعثر كثير من الجهود المتعلقة بتطوير إنتاج وتسويق التمور. نقص المعلومات اللازمة لتطوير النخيل والطرائق المثلى لتداول وتخزين الإنتاج والعمليات



- التحويلية ذات العلاقة.
- 1- وجود أصناف كثيرة ذات جودة منخفضة أو عديمة الجدوى في ظل الوضع الحالي.
 - 2- النقص في العمالة المتخصصة في زراعة النخيل والنقص في المعلومات المتعلقة بالخدمة المثلى له.
 - 3- اقتصار المصانع القائمة على عمليات التعبئة والتغليف. وعدم الدخول في عمليات تحويلية. والترويج لمنتجاتها مما قلل القيمة المضافة للمنتج.
 - 4- عدم ابتكار تقنيات مناسبة للتعامل مع النخيل وخدماتها.
 - 5- عدم توفر المعلومات الكافية عن متطلبات الأسواق الخارجية من التمور والمواصفات القياسية للإنتاج ووسائل تقديمها.

أهداف المبادرة

- 1- بناء قاعدة بيانات متكاملة عن التمور وتحديد الأنواع الملائمة للاستثمار؟
- 2- تحديد المواصفات القياسية المطبقة

ويتكون أعضاء المبادرة من عدد من المتخصصين والأكاديميين والمزارعين والمنتجين ورجال الأعمال. ولقد تم عقد عدة اجتماعات لوضع تصور لكيان مناسب لتصنيع وتسويق التمور بالمملكة. هنا نبذة عن أهم حيثيات وأهداف المبادرة التي يؤمل أن تتكل بالنجاح لخدمة هذا القطاع الحيوي.

حيثيات المبادرة

- 1- حجم هذا القطاع وأهميته الاستراتيجية وارتباطه التاريخي باقتصاد المملكة واعتماد دخول شريحة كبيرة من المزارعين والمواطنين عليه.
- 2- التوسع الكبير الذي شهده القطاع خلال السنوات القليلة الماضية. وأهمية رفع اقتصادياته والتعامل مع الفائض المتوقع من الإنتاج.
- 3- ضعف أساليب التخزين والمناولة والتصنيع وتدني مستوى الجودة لمنتجات هذا القطاع.
- 4- بدائية معظم أساليب التعبئة والتجهيز ومحدودية استغلال المخلفات وتدني



الخنزرج

صفحات من التاريخ المضيء



محافظة الخرج

وصناعية رائدة، لهذا وقع الاختيار عليها لكي تكون منطقة العدد، لنلقي مزيداً من الضوء على كثير من عناصر التنمية بها..

تقع محافظة الخرج جنوب شرق العاصمة الرياض وتبعد عنها أقل من ثمانين كلم، وتبلغ مساحتها عرضاً من الشمال للجنوب ٦٥ كلم × ٢٢٥ كلم طولاً من الشرق إلى الغرب على شكل واد ممتد من الغرب ابتداء من جبال طويق وانتهاء بالدهناء شرقاً .

الخرج في اللغة هو الوادي الذي لا منفذ له وهذا يصدق على هذه المحافظة حيث إن الأودية التي تصب فيها تتجه شرقاً في روضة السبهاء وتحجزها رمال الدهناء، والخرج على زنته أيضاً المراد به الغلة مما يخرج من الأرض ومنه قول الله تعالى : (أم تسألهم خرجاً فخراج ربك خير) .. والخراج هو ما ينطبق على الخرج فهي منطقة زراعية منذ أقدم العصور.



المناخ قاري حار صيفا بارد جاف شتاءً قليل الأمطار يتحسن الجو ليلاً منتصف شهر سبتمبر حتى يشتد البرد شهر ديسمبر ويناير ومتوسط درجة الحرارة العظمى بالشتاء ١٨ والصغرى ٧. أما الصيف فمتوسط درجة الحرارة العظمى ٤٨ والصغرى ٣١ درجة مئوية.

أول مشروع زراعي متكامل بالمملكة أنشأه الملك عبد العزيز فيها

الله ثراه - الذي يعد أول مشروع زراعي متكامل يقام في المملكة. وتعد عين الضلع الواقعة في الجنوب الغربي من السيح من أكبر العيون في المملكة. إضافة إلى وجود العديد من العيون والينابيع ذات المياه المعدنية الكبريتية التي كانت لها مكانة مهمة منذ القدم وأشهرها عين سمحة وعين أم خيسة وعين الضلع وعين فرزان. وقد ظلت العيون المصدر الرئيس لإمدادات المياه لكافة الاستخدامات في واحة الخرج وبدأت كمياتها ومناسبتها في الانخفاض التدريجي خلال العقدين الماضيين نتيجة زيادة سحب واستهلاك المياه من الطبقة المغذية لها بعد التوسع في حفر الآبار الارتوازية من قبل المزارعين. خاصة المشروعات الزراعية والحيوانية الكبرى الذي أدى بدوره إلى توقف التدفق الطبيعي في جميع العيون والنضوب التدريجي للعيون الأقل عمقاً التي يتراوح عمقها ما بين ٥ إلى ١٦ متراً ثم الأكثر عمقاً.

قرى الخرج

تتكون محافظة الخرج من عدد كبير من القرى أهمها: اليمامة، نعجان، الضبيعة، الحزم، الرفاع، الرفاع، الشديدة التوضحية، السلطانية، السهلاء، الناصفة، حلة القطار، العين، ماوان الحبي، العقيمي، زميقة، البدع، الفيحاء، الرفيعة، حلة العمور، العفجة، السلمية، الحريدي، الوسيطى، وفرزان. وتعد السلمية من أقدم قرى المحافظة. حيث أنشئت في أول العهد الأموي زمن الخليفة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه. وهي عبارة عن سهل امتد من الغرب إلى الشرق يحدها جنوباً جبل فرزان ومن الشمال جبال برقاً المياهي وسط بيئة زراعية غناء. حيث كانت تسقى بواسطة العيون الجارية. فأنشأ فيها القنوات مثل قناة فرزان، وقناة البويطن، وقناة مشيرفة، والحويط وغيرها. أما قناة فرزان (أو ساقى فرزان) جدها جلاله الملك عبد العزيز برحمه الله سنة ١٣٣٧هـ وزرع عليها مزارع الشيوخ ومرابط خيل الجهاد وصارت مصيفاً للملك وأبنائه.

وتصب في الخرج العيون من الأودية من أهمها وادي حنيفة ووادي الحنية ووادي السهلاء. وتشتهر الخرج بوجود العيون وهي تجوفات داخل الأرض وتشهد العيون المائية في الخرج خلال فترة الصيف إقبالاً من قبل الزوار الذين يفدون إليها من داخل وخارج المملكة وخصوصاً من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي. وتتميز عيون الخرج منذ زمن طويل بمياهها الباردة خلال فصل الصيف والدفئة خلال الشتاء حيث توفر تلك العيون المائية أجواء جميلة يعشقها الناس بعد أن كانت مياه العيون تفيض وتسيح على وجه الأرض بكميات كبيرة وخصوصاً في الأودية التي تخترق مدينة السيح والتي اكتسبت هذا الاسم لجران المياه فيها طوال العام. وعرفت الخرج أنها أرض مياه حيث اكتسبت اسمها منذ القدم من مضمون طبيعتها الجغرافية التي تميزت بوفرة إنتاجها الزراعي وخصوبة أراضيها وعذوبة مياهها حيث توجد بها الكثير من الينابيع الطبيعية التي كانت تمد المزارع والمشاريع الزراعية بالمياه عبر مجموعة من القنوات والجداول المائية الجميلة. ومن أهم المشاريع الزراعية التي كانت تروى من مياه العيون مشروع الخرج الزراعي التاريخي الذي أمر بإنشائه الملك عبد العزيز -طيب





السيح. حيث يتكون من خمس وحدات متماثلة من حيث التصميم ومواد البناء وعدد الطوابق يبلغ طول الوحدة ٣٠م وقد تم ترميم القصر مؤخراً فأصبح من أجمل القصور التاريخية التي تتوجه إليها الأنظار ويسعد مرتاديه بالنظر إليه وهذا القصر له ذكريات خالدة في نفوس أبناء الملك عبد العزيز فكانوا يقيمون فيه أيام زيارة والدهم الملك عبد العزيز لمدينة الخرج.

ومن القصور التاريخية التي تزخر بها الخرج « قصر أبو جفان » الواقع شرق مدينة السيح . وقد بني في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - عام ١٣٦٦هـ وقد كان الغرض من بنائه ليكون استراحة للقادمين من المنطقة الشرقية واستراحة لحجاج بيت الله الحرام. وهو لا يزال مفتوح للزيارة حيث يأتي إليه العديد من الزوار لالتقاط الصور.

وتزخر مدينة الدلم التي تعد عاصمة الخرج التاريخية بالعديد من المعالم الأثرية وشهدت العديد من المعارك التاريخية ومنها معركة حامية الوطيس بين الملك عبد العزيز - رحمه الله - وابن رشيد - حسب ما ذكر الرواة من حضروا الواقعة - والتي شهدت انتصار الملك عبد العزيز وأهالي الدلم فقامت العرضة النجدية في سوق الدلم القديمة. ولعل من أبرز المواقع الأثرية في الدلم: - سور وبرج الدلم الذي تعرض في عهد الدولة السعودية الأولى - أيام حكم بن رشيد - إلى تخريب بعض أجزائه وتم ترميمه بأمر من الملك عبد العزيز بعد فتح الرياض عام ١٣١٩هـ. ومن الآثار الأخرى التي كانت محاطة بالأسوار العذار وزميقة وماوان. وهناك مستوطنة قديمة تقع شمال خفس دغرة في جنوب الدلم بحوالي ١٥ كم بين خفس دغرة وزميقة من الجهة الشرقية ومساحته (٢٥٠٠٠) م^٢ وقد تم التقاط كسر فخارية متنوعة بعضها وجد عليه رسوم وزخرفة ويعتقد أنها تشبه موجودات العهد البيزنطي. كما وجد كسر فخارية متنوعة ترجع إلى العهد الإسلامي. تمثل بقايا منشأة ربما تكون قلعة أو حصناً لم يبق منه إلا أجزاء يسيرة.

وصار المصيف مشهوراً. حيث تبنته هيئة السياحة لتعيد بناءه على نفس الطراز السابق. ثم أوقف الإمام عبد الرحمن الفيصل يرحمه هذه المزارع على فقراء مركز السلمية ووجوه الخير . ويبلغ عدد نخيل مركز السلمية حوالي (٥٠٠٠٠) نخلة تنوعت فيما بين التقليدي مثل الصقعي ونبوت سلطان. حيث تبؤات فيها مكانة متقدمة من حيث النوعية والجودة. أما عن الأصناف الحديثة مثل الخلاص الذي يتصف باللون الأصفر والحبة الكبيرة ذات الطعم المميز.

أشهر المعالم الأثرية.. قصر الملك عبد العزيز.. وأبو جفان

آثار باقية في الأذهان

تعد الخرج بما فيها من آثار تاريخية وجهة مهمة للباحثين والمهتمين بتاريخ المملكة العربية السعودية ومسيرة المؤسس الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - فالمحافظة منذ عهد الملك عبد العزيز حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - حظى باهتمام ودعم ومتابعة ولاة الأمر فمنذ أن تقلد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن ناصر بن عبد العزيز مهام إمارة الخرج والمحافظة تشهد تطوراً ملحوظاً في كافة القطاعات ومن الأمور التي تعتبر من مقومات السياحة في مملكتنا وختاج للنظر فيها والسعي لتحقيقها سياحة الآثار. إذ يوجد بها العديد من المعالم الأثرية لعل من أهمها قصر الملك عبد العزيز التاريخي الواقع بحي العزيزية في قلب مدينة السيح وقد تم بناؤه عام ١٣٥٩هـ بتصميم جميل وشكل يلفت نظر الزائر لوسط مدينة

تحت الإنشاء أسواق كبيرة لتسويق تمور المحافظة



د. التميمي

الخرج

عاصمة الغذاء بالمملكة

ليس غريباً أن تفرد مجلة «النخيل والتمور» هذه المساحة لمحافظة الخرج، فمكانتها الزراعية تفرض نفسها على الساحة، لهذا ارتأينا أن نلقي الضوء عليها كمحافظة رائدة زراعياً وصناعياً، وما زالت تحتل هذه المكانة، فكان لقاءنا مع د. عبدالله عبدالعزيز حمد السعيس التميمي مدير عام الزراعة بمحافظة الخرج، ليضيف إلينا الكثير الذي لا نعلمه، ونعطي من خلاله المحافظة ماتستحق من اهتمام إعلامي..

حوالي مليون نخلة إلى أكثر من مليون وستمئة ألف نخلة يضاف إليها عدد من المشاريع التي تقوم بزراعة فسائل الأنسجة وأعداد كبيرة من النخيل المزروعة في الاستراحات التي لا تكاد ترى استراحة قامت إلا ومن أوائل اهتمام صاحبها زراعة النخيل بها، وأتوقع إذا استمر الوضع على ما هو عليه من تشجيع ودعم مع وجود الجو الملائم لزراعة النخلة بالخرج أن يصل عدد النخيل خلال سنوات قليلة إلى أكثر من مليونين ونصف النخلة وأكثر خاصة مع وجود أكبر مزارع للنخيل بالمحافظة مثل مزارع كبار أصحاب السمو الأمراء كمزارع صاحب السمو الملكي ولي العهد ومزارع صاحب السمو الملكي وزير الداخلية النائب الثاني لرئاسة مجلس الوزراء

من المشاريع تتبع أعلى الطرق الفنية المتقدمة وهناك إقبال على الزراعة الحديثة بالخرج كزراعة البيوت المحمية وزراعة نخيل الأنسجة وزراعة الفسائل باستخدام طرق الري الحديثة وبواكب ذلك إنشاء عدد كبير من مصانع التمور كما أن هناك إقبال على إقامة المشاريع الحيوانية المختلفة خاصة الدواجن حيث بلغت المشاريع الحيوانية المنتجة أكثر من ١٠٠ مشروع وهناك الكثير لم ينفذ بعد.

* كيف تقيمون واقع زراعة النخيل في المحافظة؟ وهل ستحافظ على مكانتها؟

- زراعة النخيل بمحافظة الخرج تتقدم بشكل كبير بدليل أن زراعة النخيل زادت وخلال سنتين فقط من

* كيف ترى واقع الحياة الزراعية في المحافظة؟

- واقع الحياة الزراعية في محافظة الخرج واقع ممتاز في ظل الدعم والتشجيع من الدولة مثله في وزارة الزراعة فلو رجعنا إلى الماضي القريب واستقرنا واقع الزراعة سابقاً ومدى التقدم الذي حصل خلال السنوات التالية وحتى الآن لرأينا الفرق الشاسع، والمستقبل يبشر بخير حيث التقدم الزراعي بشقية النباتي والحيواني في المحافظة ولكن ذلك يتطلب استغلال الموارد وتوجيهها التوجيه الصحيح بأقل التكاليف مثل إتباع طرق الميكنة الزراعية والتصنيع الزراعي بالطرق الحديثة وهذا ما حصل ويحصل بالمحافظة حيث نرى كثير





أن العبرة ليست دائما في العدد بقدر ماخوي تلك الحيازات من تميز في التخصص ونوعية الإنتاج بالإضافة إلى مساحة تلك الحيازات حيث تتميز حيازات المشاريع الزراعية بالمحافظة بكبر المساحة وغزارة الغطاء النباتي وتنوعه فمثلا مزرعة واحدة تحوي حوالي 110 ألف نخلة كمزارع محمد الراجحي، وأخرى تحوي حوالي 40 ألف شجرة حمضيات وأكثر من عشرة آلاف نخلة كمزرعة العلي، ومشاريع جبارة هي الأولى عالميا تحتضنها المحافظة كمشاريع الصافي والمراعي وغيرها، أما عدد مزارع النخيل فلا تكاد تخلو أي مزرعة من النخيل لكن نستطيع أن نقول أنها تشكل نسبة كبيرة من مجموع أعداد المزارع والمشاريع بشكل عام حيث تبلغ أكثر من أربعة آلاف مزرعة بعضها متخصص في زراعة النخيل والبعض الأخرى حوي النخيل وغيرها من مناشط الاننتاج الزراعي الأخرى.

” سنوات قليلة وتتضاعف أعداد النخيل بالخرج إلى أكثر من ٢,٥ مليون نخلة

“

من خلال العرض السابق يتضح أن الخرج لها تميزها في العديد من المنتجات الزراعية ومنها التمور حيث تشتهر الخرج وتوابعها من المراكز والقرى والهجر بزراعة الكثير من أنواع النخيل ومن أشهرها الخلاص والصقعي والخشرم ونبوت السيف ونبوت سلطان والسكري والسلج والمصيفة والكثير من الأنواع القديمة التي في الحقيقة اختفت أو كادت أن تختفي كالصقري والخضري والجولدي والمسكاني والمكفري والداهني ونبته زامل والريز، كذلك مع تقدم زراعة الأنسجة والزراعة بالنوى (الفصم) ظهرت كثير من الأنواع الجديدة التي تحتاج إلى تسمية وتصنيف حيث يسميها الكثير بسمى يتعلق بزمن اثمارها مثل المصيفة والمبكرة أو يبحث عن صنف مقارب لما هو موجود فيسميها (نبته كذا) بمعنى ان كان شكل الثمرة مقارب للصقعي مثلا يسميها نبته صقعي وهكذا، وان لم يجد صنف مقارب لشكل هذه الثمرة سماها باسم شخص معين مثل نبته علي ونبته سلطان ونبته سيف ونبته زامل وهكذا، ما يستوجب سرعة إجراء تصنيف دقيق وشامل لأنواع التمور وإعطائها مسميات تعتمد على اعتبارات وأسس علمية للتصنيف.

أما سؤالكم أين يتم تسويق إنتاج المحافظة من التمور فأقول أولاً تمور الخرج مطلوبة ومنتزة ولا أتوقع ان هناك إشكالية في ذلك حيث يوجد أكثر من عشرين مصنع تمور تستقبل إنتاج المزارعين وتشتريه بأسعار لا زالت مجدية اقتصاديا، بالإضافة إلى ان هناك تسهيلات لتصدير التمور للخارج وهذا ما يحدث بالفعل فهناك الكثير من أصحاب مصانع التمور يصدرن الإنتاج لدول الخليج وبعض الدول الأوروبية والأمريكية والآسيوية، كما ان هناك إقبال على تمور الخرج من داخل المملكة، ولذلك أوصي مزارعي النخيل وأصحاب المصانع بزيادة الاهتمام بعرض التمور بطرق تسويقية متنوعة تغطي أذواق جميع شرائح المستهلكين محليا ودوليا مع الحرص والاهتمام بنقاوة وجودة المنتج وهذا لا يتأتى إلا عن طريق الاهتمام بالنخلة في الحقل والمحافظة عليها عن طريق برنامج فني خدمي منذ زراعتها وحتى إنتاجها ثم خدمة ذلك المنتج وهو عليها حتى جنبه وتسويقه لان الهدف الأسمى هو عرض ذلك المنتج لقطاع المستهلكين بصورة جيدة يُعطي أعلى عائد ممكن بأقل التكاليف.

وبمناسبة الحديث عن تسويق التمور فأقول كان هناك سؤالاً بقي حائراً دون إجابة لفترة طويلة لماذا مع هذا الإنتاج الضخم والتميز لنخيل المحافظة لا يوجد سوق أو حراج للتمور؟ ولكن في الحقيقة عندما وجدت من محافظ الخرج اهتماما لا يوصف بشأن المزارعين والمستثمرين في القطاع الزراعي بشكل عام وعلى وجه الخصوص بمزارعي النخيل حيث كثيرا ما يطرح في كل اجتماع الاهتمام بالتمور في الخرج ودائما يكرر على مسامع الجميع عبارة (النخلة هي رمز لنا ولشعار دولتنا أرجو ان تتميز بها في الخرج) ومن هذا المنطلق ومن اهتمام معالي وزير الزراعة وتوجيهاته تم التنسيق مع رئيس بلدية الخرج المهندس إبراهيم سعيد أبوراس بهذا الشأن وتم إعداد وتنظيم مكان معين لمسوقي التمور منذ سنوات رافق ذلك مهرجان سنوي للتمور، وأخيرا يتم حاليا إنشاء سوقين كبيرين في شرق الخرج على مساحة 10 ألف متر مربع وفي غربها على مساحة حوالي 10 ألف متر مربع لتسويق وبيع جميع المنتجات الزراعية وسيكون بها ساحات مخصصة لبيع وتسويق التمور وغيرها من المنتجات الزراعية الموسمية مع إنشاء مختبر لفحص المنتج والتأكد من خلوه من متبقيات المبيدات التي تتجاوز الحدود المسموح بها عالميا، وسيجد هذين السوقين الضوء قريبا بإنشاء الله، كما ان هناك سوق ثالث في شمال الخرج تحت الإنشاء يُبحث له عن ارض مناسبة وهذا العمل يعتبر خطوة جبارة تحسب لرئيس بلدية الخرج مشكورا والذي في الحقيقة لن أوفيه حقه مهما قلت في تعاونها لما فيه مصلحة أهالي المحافظة في ظل دعم وتوجيهات محافظ الخرج وأيضا هذا السعي يحقق تطلعات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لخدمة المزارعين عامة ومزارعي النخيل على وجه الخصوص، ومن دلائل ذلك إصدار أمره بشراء بعض أنواع التمور من المزارعين وتقديمها كهبات وصدقات للمحتاجين في بعض الدول مع تقديم إعانة سنوية لمنتجي التمور.

ومزارع صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض ومزارع الحمدية وغيرهم كثير، كما تضم المحافظة كبار المستثمرين العالميين المهتمين بزراعة النخلة كمزارع عبدالله ومحمد الراجحي ومزارع الباطين والفيصلية والذين لا زالوا يتوسعون في زراعة النخلة على أحدث الطرق الزراعية الحديثة، مع وجود ما نسبته أكثر من 50% من مجموع مصانع التمور الموجودة بمنطقة الرياض فان ذلك سيزيد ويفرض مكانة المحافظة وتميزها أكثر في مجال زراعة النخيل، وأقول زيادة مكانة وتميز وإلا فان إنتاج الخرج من التمور ينافس محليا وعالميا منذ زمن طويل بدليل أن بعض أنواع التمور المنتجة من الخرج تُطلب محليا وخارجيا كتمور الخلاص والصقعي مثلا لا حصرا.

* وماذا عن إنتاج المحافظة من التمور؟ وأشهر أنواع التمور فيها؟ وعدد المزارع؟ وإنتاج الخرج من التمور؟ وأين يتم تسويق إنتاج المحافظة من التمور؟

- كما ذكرنا أن أعداد النخيل في تزايد مستمر لكن إحصائية عام 1431هـ الموافق 2010م بينت أن عدد النخيل في تزايد كبير حيث بلغ حسب الإحصاء الشامل الذي تم إجراءه قبل سنة تقريبا أكثر من مليون وستمئة ألف نخلة مثمرة وغير مثمرة وبلغ إنتاج النخيل المثمر من التمور حوالي ثمانون ألف طن وهذا قابل للزيادة بشكل كبير خلال السنوات القليلة القادمة نظرا لوجود عدد كبير من الفسائل لم تنتج بعد.

أما عدد المزارع والمشاريع بشكل عام وذلك حسب السجلات لدينا بالبلدية وفروعها التابعة (الحريق والدلم والهياتم ونعجان) والذين يراجعون لطلب خدمات فقد بلغ أكثر من سبعة آلاف مزرعة ما بين مشاريع متخصصة ومزارع كبيرة ومتوسطة وصغيرة تتراوح مساحاتها بين خمسة دونم إلى أكثر من عشرين ألف دونم، يضاف إلى هذا العدد المزارع التي أهملت أو الذين لا يراجع أصحابها المديرية أو فروعها لتقديم خدمات وبعض المشاريع الواقعة في بعض المخططات الزراعية وعدد كبير من الاستراحات التي تتراوح مساحتها بين 5-10 دونم كثير منها مستغل كمزرعة بمعنى انه لو أضيف ما ذكرنا إلى من تم فتح ملفات لهم لتضاعف هذا الرقم فيما يتعلق بأعداد المزارع التابعة لخدمات المديرية وفروعها، مع ملاحظة



الدراستين إلى الكثير من الأسباب منها ارتفاع تكاليف الإنتاج وعدم وجود عمالة فنية مدربة وكذلك ارتفاع قيمة الآلات والمعدات المستوردة والمواد الخام وارتفاع تكاليف الدعاية والإعلان في مقابل العائد من التمور، والأهم هو ضعف المعلومات والبيانات السوقية عن الأسواق الداخلية والخارجية عامة والأوربية على وجه الخصوص والتي تبين حاجة ورغبات المستهلك فيما لو توجه أصحاب المصانع لتلك الصناعات، كما ان هناك أسباب أخرى كالتنافسة القوية من الصناعات الغذائية الأخرى المحلية والمستوردة، مع توافر الفواكه والخلويات التي حولت رغبات البعض عن التمور وبالتالي تراجع متوسط استهلاك الفرد من التمور، كما ان هناك منافسة نسبية

من التمور المنتجة في دول مجلس التعاون الخليجي خاصة بعد إعفائها من الرسوم الجمركية، وهناك أمر هام وهو عدم العناية والاهتمام من بعض أصحاب النخيل بالتمور المنتجة ونوعيتها وجودتها ما يجعلها عرضة للإصابة بالحشرات التي يصعب التخلص منها داخل الثمار، وغير ذلك من العوائق التي تمنى من المستثمرين ان يتجاوزوها ويقبلوا على الدخول في هذه الصناعة الرائدة وأتوقع النجاح لمن دخلها بإذن الله خاصة ونحن في بلادنا تتميز بمزايا قد لا توجد في كثير من البلاد في مقابل هذه العوائق التي اعتقد انه يمكن تجاوزها واكبر دليل على ذلك التميز والتقدم الهائل الذي حصل في تصنيع مشروبات الألبان رغم صعوبة وقصر فترة التعامل مع اللبن واحتياجه إلى تقنية ومعدات اعقد وأدق بكثير من تصنيع التمور، فما المانع أن يحدث لقطاع التمور مثل ما حصل للألبان فهي أولى وأخرى لعدة اعتبارات متوفرة لها عن غيرها.

* العالم في الوقت الراهن يتجه نحو الصناعات التحويلية غير التقليدية للتمور، إلى أي مدى يمكن تطبيق هذا المنهج العلمي في محافظة الخرج؟

- هذا السؤال يرتبط بالسؤال السابق فعندما يتحقق التقليل أو الحد من تلك المعوقات لا شك انه يمكن لتلك المصانع الدخول وبقوة في مجال الصناعات التحويلية للتمور ومنها مصانع الخرج خاصة ذات الإمكانيات والطاقت

التمور على مستوى المنطقة بل على مستوى المملكة والخليج.

لكن رغم ذلك أتمنى ان يكون لدى تلك المصانع الفكر التسويقي الحديث الذي يواكب ذوق المستهلك وينوع في الإنتاج ويستفيد من التمور في الصناعات التحويلية بشكل اكبر ما هو عليه الآن خاصة وان الدولة تقدم القروض الميسرة لمن لديهم الرغبة في الاستثمار في مجال الصناعات التحويلية للتمور حيث يمكن ان توفر تلك الصناعات الكثير لاقتصادنا كصناعة الكحول الطبي وسكر التمر والمربيات والحل وغيرها كثير مع الاستفادة من مخلفات التصنيع كغذاء حيواني متميز.

وفي اعتقادي رغم الأهمية النسبية لصناعة تعبئة التمور ومنتجاتها في المملكة عامة ومنطقة الرياض على وجه الخصوص ومنها أصحاب المصانع بالخرج فان المصانع المنتجة دون المستوى المأمول منها حيث ان أكثر من ٩٠٪ منها مصانع تقليدية أي تعبئة وتغليف فقط وهذا يوضح ان هناك معوقات تحول دون هذا المطلب الضروري والذي يجب ان نسعى جميعا كل في مجاله لإزالتها أو الحد منها حتى يدخل المستثمرون في الصناعات التحويلية للتمور، وفي تصوري ان تخوف المستثمرين وإحجامهم من الدخول في هذا المجال وعدم تنفيذ ما ورد في التراخيص الصناعية الممنوحة لهم هذا بحد ذاته يحتاج إلى دراسة وبحث في الأسباب المانعة، وقد سبق ان أجريت بحثين حول وضع مصانع التمور بالمملكة للحصول على الماجستير والدكتوراه وتوصلت في هاتين

* حدثنا عن مصانع التمور في المحافظة؟ وهل لديها القدرة على تصدير إنتاجها للخارج؟ وما أبرز المعوقات التي تعترض تطوير صناعة التمور من وجهة نظركم؟

- إن المساحة المزروعة من التمور في منطقة الرياض بلغت نحو ٤٤ ألف هكتار، تمثل ٢٨٪ من إجمالي مساحة التمور بالمملكة حوي مايقارب ستة ملايين نخلة منها حوالي ٧٠٪ مثمرة تنتج مايقارب ٣٠٠ ألف طن من التمور وتشكل المساحات المزروعة بالنخيل في محافظة الخرج من إجمالي المساحة المزروعة بالنخيل بمنطقة الرياض حوالي ٢٥٪، وما يعادل أكثر من ٢٥٪ من الإنتاج، ونحن الخرج ما يقارب ثلث أعداد النخيل على مستوى منطقة الرياض، كما ان منطقة الرياض تحتل المرتبة الأولى في عدد مصانع التمور على مستوى المملكة، إذ يوجد بها ٤٤ مصنعا مُنتجا ومُرخصا، بنسبة بلغت ٤٨٪ من إجمالي عدد مصانع التمور المنتجة والمرخصة بالمملكة وتشكل محافظة الخرج مانسبته حوالي ٥٠٪ من أعداد المصانع المنتجة للتمور على مستوى منطقة الرياض بمعنى ان ربع مصانع التمور بالمملكة تحتضنها المحافظة، وبلغ عددها حاليا في المحافظة ٤٤ مصنعا مرخصا ومنتجا وتعتبر هذه المصانع من أفضلها على مستوى المملكة كمصنع الفيصلية والحمدية ودرة التمور والبلاد والباطين والصالحية والتميمي والعربية والبستان وغيرها، وهذا يدل على المكانة الرائدة للمحافظة في زراعة وتصنيع

الكبيرة بدءاً من المصنع نفسه والألات والمعدات التي يمكن تطويرها وتحسينها وفتح خطوط إنتاج جديدة وانتهاءً بقدرة تلك المصانع على استقبال كميات كبيرة وذات جودة ونظافة عالية من التمور وفي تصوري ان هناك أسباب ستكون معينة على الدخول في مجال تصنيع التمور استنبطها من خلال لقائي بعدد كبير من أصحاب مصانع التمور ومن خلال نتائج استثمارات استبيان أجريتها اثناء بحثي في الرسائل التي أشرت إليها أنفاً حيث تبين انه يمكن تطوير صناعة تعبئة التمور ومنتجاتها في المملكة من وجهة نظر أصحاب المصانع وذلك من خلال إجراء تخفيضات جمركية على الواردات من مستلزمات الإنتاج وقيام الحكومة بشراء حصة من إنتاج المصانع بسعر مجزي وتوزيعها على التجار وتشجيع المصانع التي تقوم بعملية التصدير ومنحها إعانة تصدير والسماح باستقدام العمالة الفنية من أي دولة مع تخفيض رسوم الاستقدام للعمالة الموجهة لصناعة تعبئة التمور ومنتجاتها. كما تتولى الدولة إقامة المعارض الدولية لبيع وتسويق التمور والإعلان عنها واستغلال القنوات الإعلانية المختلفة لإقناع المستهلكين بقيمة وتميز منتجات تصنيع التمور عن غيرها مع التقليل من استيراد السلع الغذائية المنافسة، يزامن هذا كله اتخاذ عدة إجراءات وتدابير حكومية أهمها:

(أ) إصدار قرار حكومي بإيقاف أو منع الأفراد والمزارع التي تقوم بالتعبئة والتصنيع بدون

ترخيص.

(ب) مراقبة وضبط التعبئة الشعبية في أسواق التمور لينتم الارتقاء بها.

(ج) إنشاء معهد متخصص ومراكز أبحاث للنخيل وصناعة تعبئة التمور.

(د) إيقاف التراخيص التي تصدرها البلدية وقصر منح التراخيص على وزارتي الصناعة والزراعة وبالتالي تكون مهمة البلدية الإشراف والمراقبة الصحية فقط.

(هـ) تفعيل دور الغرف التجارية في الداخل. وجهاز التمثيل التجاري في الخارج وبالتالي الاهتمام بفتح أسواق جديدة للتمور مما يشجع أصحاب المصانع على التصدير.

” يوجد أكثر من ٢٠ مصنعا للتمور تستقبل إنتاج المزارعين بأسعار مجدية اقتصادياً“

(و) ضرورة وضع تشريعات إلزامية لإدخال التمور ومنتجاتها ضمن برامج الإعاشة في المستشفيات والمدارس والسجون والقطاعات العسكرية وغيرها، وطرح مناقصات حكومية

تركز على الصناعات التحويلية من التمور مثل تأمين الكحول الطبي المستخدم في التخدير أو العلاج أو إنتاج سكر التمر أو أغذية يدخل فيها التمور أو توجيه الدولة والقطاع الخاص للاستفادة من مخلفات النخيل وتصنيع التمور وغير ذلك كثير من الصناعات التي تُستورد من الخارج وتكلف الدولة المليارات وهذا بلا شك سيكون دافعا لكثير من المستثمرين للدخول في مجال تصنيع التمور.

(ز) يلاحظ أن كثيراً من المشاكل التي تعاني منها مصانع التمور هي في معظمها مشاكل تسويقية. وبالتالي فإن تكوين جمعيات تعاونية زراعية متخصصة لمصنعي التمور من مهامها الرئيسية وضع خطة تسويقية تعمل في إطارها تلك المصانع لرفع الكفاءة التسويقية والتي لا تتعدى ٤٥٪ فقط. وكذلك الرفع من مستوى الأداء واستغلال الطاقات الرأسمالية المعطلة لتلك المصانع والتي لم يستغل منها سوى ٣٥٪ فقط على مستوى المملكة وذلك حسب عدة دراسات أجريت بهذا الخصوص.

(ح) نظراً للتزايد المستمر في أعداد النخيل ولعدم وجود طلب كافي على منتجات مصانع التمور ما يعني وجود فائض في الإنتاج يصعب تصريفه وبالتالي فإن توجيه إعانة إنتاج التمور وفسائل النخيل لأصحاب مصانع التمور ستكون بعون الله مسانداً لأصحاب تلك المصانع للدخول في مجال تصنيع التمور.



* لو تحدثنا عن سوسة

النخيل الحمراء.. ماذا يمكننا أن نقول عنها؟ وما مدى تأثيرها على المحافظة؟ وما هي الإجراءات الوقائية التي قمتم بها للحيلولة دون تأثيراتها السلبية؟

- سوسة النخيل الحمراء هي الآفة الخطيرة المدمرة للنخيل والتي انتشرت انتشار النار في الهشيم في معظم مناطق المملكة ومنها محافظة الخرج ولذلك أسباب كثيرة أهمها ذلك الإنسان الظالم لنفسه ومجتمعه والذي ضرب بكل الاعتبارات عرض الحائط مخالفاً للأنظمة بنقل النخيل المصاب من مناطق مصابة إلى مناطق سليمة، وهو من ساعد في انتشارها بسبب إهماله لنخيله ومزرعته

لا يعلم الكثير من المزارعين عن مزارعهم شيئاً، والعمالة تعمل بشكل عشوائي فلا تنظيف ولا تكريب ولا برنامج خدمي والمياه تحت النخيل بشكل دائم مع الجو الحار جدار، هذا هو المرتع المناسب لتلك الحشرة، والله ان القضاء على هذه الحشرة هو هم من هموم الملك حفظه الله وهو من أوائل اهتمامات الوزير وهو السؤال الدائم لنا بالمديرية من قبل سعادة وكيل الوزارة لشئون الزراعة ولكن مع الخدمات التي تقدم من الحكومة لحماية نخيل المواطن إلا انه يلاحظ وللأسف اللامبالاة من بعضهم في عدم تعاونهم في تكريب وتنظيف نخيله حماية لها ومساعدة في سرعة القضاء على تلك الآفة وسرعة اكتشاف أي إصابة في وقت مبكر فإذا لم يكن هناك تجاوب من المزارع فلا شك ان ذلك سيؤخر اقتلاع المرض بل ربما زاد من انتشاره.

إن حشرة سوسة النخيل الحمراء معروفة بقدرتها الكبيرة على الضرر فهي تبيض من ٢٠ إلى ٥٠ بيضة تفقس خلال أيام قليلة، فتصور هذا العدد المهول بعد فقسه كيف سيعمل في النخلة ثم كيف يفقس العديد من الحشرات على نخيلك ثم كيف ستكون الحال بعد شهرين أو ثلاثة عندما تكون قد اكتملت كل هذه البيوض بعد تحولها إلى يرقات ثم عذارى ثم حشرات كاملة لتنتقل مرة أخرى بالآلاف في مزرعتك لتقضي على معظم النخيل بها وتنتشر منها إلى جيرانك، ومن هنا أركز على سرعة تعاون واستجابة المزارع لتنظيف مزرعته وحرصه على الإبلاغ المبكر عن الإصابة.

ويزداد الأمر خطورة ان محافظة الخرج تقع في منطقة متوسطة بين كافة مدن المملكة بل منطقة عبور لكثير من القادمين من الخليج أو اليمن مع قربها من محافظة الأحساء والتي تعتبر أول محافظة حدثت بها الإصابة في مدينة القطيف بالتحديد منذ عام ١٤٠٧هـ، كل هذه العوامل ساعدت في انتشار الإصابة بسرعة كبيرة في المحافظة

طبعاً هذا مع خرق ضعف النفوس للنظام وجلب الفسائل من هذه المناطق إلى الخرج وقد سُجلت أول إصابة في المحافظة بتاريخ ١٤١٩/١/١٩هـ الموافق ١٩٩٨/٥/٥م

ثم انتشرت في أماكن متباعدة نتيجة لما ذكرنا سابقاً بالإضافة إلى انتقالها من مزرعة لأخرى مع توسع دائرة الإصابة ومع إهمال أصحاب المزارع المصابة، حيث يلاحظ ان الإصابة الثانية سُجلت بعدها بحوالي أربعة أشهر وفي مركز ببعث عن الإصابة الأولى حوالي ٥ كم ثم ظهرت في محافظة الخرج بعد الإصابة الثانية بأكثر من سنة والتي تبعد عن الخرج حوالي ١٥٠ كم، ثم بعدها بسنة أخرى ظهرت في مركز الدلم وبعدها عن محافظة الخرج أكثر من ١٠٠ كم ثم بعدها بأكثر من سنة ظهرت الإصابة في مركز الهياثم والذي يبعد عن مركز الدلم بحوالي ١٥ كم، وهذا يثبت بما لا يدع مجالاً للشك ما ذكرنا من ان بداية انتشار الإصابة بالخرج هو بفعل العائنين وضعاف النفوس اللذين يجلبون الفسائل من مناطق مصابة إلى مناطق سليمة.

إننا أتمنى من خلال مجلتكم ان يعي المزارع ما تقدمه الوزارة من خدمات لا يمكن ان يجدها في غير السعودية ففي كثير من البلدان المزارع هو المسؤول عن مزرعته بل تطبق بحقه عقوبات صارمة ان خالف أو أهمل ودور جهات الاختصاص هو الإشراف الفني والإرشادي.

ومع كل هذا قدمت الوزارة العديد من الدراسات والأبحاث عن هذه الحشرة وأنفقت الملايين لمكافحتها ووضعت برنامج متكامل لها يشمل فرق للحصص والاستكشاف والإزالة ومتابعة المصائد يضم أكثر من ستون موظفاً موزعين على المديرية وفروعها ألحق به مؤخراً حملة وطنية متكاملة لمكافحة هذه الحشرة دشنتها معالي الوزير، وتستهدف المناطق والمحافظة الموبوءة، وتعتمد في حملتها على

لنواحي الإرشادية مع حقن جميع النخيل المصاب والسليم بمبيدات آمنة صحياً وبيئياً، وتم دعمها بجميع المتطلبات من سيارات وأفراد حيث خصص للخرج ٢٠٠ وظيفة مابين باحثين وسائقين وعمال تم تعيينهم جميعاً وقد باشروا عملهم منذ حوالي خمسة أشهر، مع دعواتي بان تؤتي هذه الحملة ثمارها وتساهم في الحد من انتشار هذه الآفة، والمأمول هو ان يُحد من هذه الآفة إلى ما نسبته ٨٠٪ بعد انتهاء الحملة من برنامجها والذي سيستمر لمدة سنتان، ولن يتأتى ذلك إلا بالإخلاص من العاملين وتعاون المزارعين والقطاعات الأخرى مع الوزارة لا نجاح هذه الحملة. صاحب قيام الحملة صدور قرار بحظر نقل النخيل أو الفسائل داخل الخرج أو من الخرج إلى خارجها بترتب على مخالفة ذلك غرامات مالية على المخالفين تصل إلى ١٠٠ الف ريال مع مصادرة الحمولة وحجز السيارة حتى يصدر القرار من معالي الوزير.

كما تم عقد العديد من الندوات وورش العمل التي تخص العاملين بالحملة، مع برنامج توعوي للمزارعين عن طريق القنوات الإعلامية المختلفة ومنها لوحات الإعلانات بالشوارع الرئيسية تتضمن بيان بخطر هذه الحشرة والمطالبة بالتعاون مع المشرفين على الحملة، كما تم وضع خطة عمل متكاملة للمديرية وفروعها لتنفيذ هذه الحملة على الوجه المطلوب، رافق ذلك إنشاء غرفة عمليات من قبل إدارة وقاية المزارع بالوزارة لتلقي البلاغات على الرقم (٠١/٤٠٤٢٠٤٢).



الله مع الاستمرار في مهرجان التمور السنوي وإدخال تسويق التمور في أي مهرجان آخر مع تشجيع أصحاب المصانع ومساعدتهم في تحسين منتجاتهم وإيجاد قنوات تصدير للخارج بقدر الإمكان.

* ما مدى تعاون المديرية مع أصحاب المصانع في تطوير أعمالهم؟

- في الحقيقة حاولنا عدة مرات في جمع أصحاب المصانع ودعوتهم رسميا للاجتماع وذلك لعرض مشاكلهم ورفعها إلى جهات الاختصاص وكان الهدف الرئيس هو عرض فكرة إنشاء جمعية تعاونية تحت مسمى جمعية مصنعي التمور بالخرج أو جمعية مزارعي النخيل بالخرج والغريب انه لم يستحب لدعوتنا سوى ثلاثة فقط من أكثر من عشرين مدعوا وكان هذا قبل حوالي ثلاث سنوات، ومع عضوية الملكة وانضمامها إلى منظمة التجارة العالمية فإن المنافس القادم قوي ولن يبقى بالسوق سوى الأفضل والأقوى اقتصاديا والذي يقدم سلعة مقبولة شكلا ومضمونا للمستهلك بمعنى لا بد من التكتلات في جمعيات تقوم بالوظائف التسويقية التي تؤدي في النهاية إلى عائد اقتصادي أعلى وبأقل التكاليف.

نقوم بالزيارة لأصحاب المصانع لتعبئة بعض البيانات المطلوبة من إدارة التسويق بالوزارة



* نعود للتمور.. ما مدى اهتمام المحافظة بمهرجانات التمور، خاصة ولها فائدة اجتماعية تتمثل في إيجاد فرص لعمل لأبنائها، واقتصادية في تطوير الصناعة، وسياحية تتمثل في استقطاب دول العالم المختلفة للمشاركة في المهرجان؟

- سبق ان ذكرنا ان هناك مهرجان للتمور يقام سنويا، وفي الحقيقة إقامة أي مهرجان تنظيمه وإعداده يخص البلدية نظاما ولكن المديرية تشارك وتعاون في إنجاحه لان المستهدف فيه هم أصحاب مزارع النخيل وأصحاب مصانع التمور والهدف هو تسويق هذا المنتج بطريقة جيدة ومناسبة للمستهلك وبالتالي تحقيق أعلى سعر وهامش ربحي للمنتج في ظل التخلص من الوسيط أو الشرطي حيث يقوم المزارع بتسويق إنتاجه وبيعه بنفسه أو عن طريق أبنائه أو بيعه على آخرين وهذا أيضا يخلق فرص عمل كبيرة للسعوديين سواء عند تنظيم مثل هذه المهرجانات أو عند مزاولة نشاطها. وهناك اهتمام من سنة لأخرى لتفادي الأخطاء التي وقعت في الأعوام السابقة مع التطوير للمهرجان وبالتالي تشجيع التنافس لعرض المنتج بشكل جذاب وهذا يساعد على تطوير صناعة التمور وجذب المتسوقين من مدن الملكة وخارجها كما هو حاصل في أكبر مهرجان تمور في العالم بمنطقة القصيم والذي أصبح يأخذ حيزا إعلاميا كبيرا على مستوى العالم، رغم ان التطلعات من قبل الوزارة أكبر من مجرد عرض تمور خام مفرودة أو مكبوسة وإنما تنطلع ونتطلع جميعا ان نرى صناعات التمور التحويلية المختلفة في تلك المهرجانات وبالتالي تكون وسيلة لنقل نوعية في تسويق منتجات الملكة من التمور إلى الأسواق الخارجية.

* ما هي خطط المحافظة في تطوير آلية تسويق التمور بالتعاون مع البلدية؟

- ذكرنا في جواب سابق ان البلدية بصدد فتح سوقين متخصصة في بيع وتسويق المنتجات الزراعية الموسمية ومن أهمها التمور، وهذا في الحقيقة دليل اهتمام وتعاون من البلدية وبدعم من سمو سيدي محافظ الخرج سلمه

* لو انتقلنا إلى واقع مزارع النخيل النموذجية في المحافظة.. فما هي رؤيتكم لمصطلح مزرعة نموذجية؟ وما هي أشهر المزارع النموذجية في المحافظة؟

- مصطلح المزرعة النموذجية هو مصطلح حديث وكل يفهمه على أساس معين فهناك من يتبادر إلى ذهنه ان المزرعة النموذجية هي المزرعة المتخصصة في الإنتاج من نشاط واحد مثل مشاريع البيوت المحمية أو مشاريع النخيل أو مشاريع الدواجن وهكذا وتستخدم فيها التقنيات الحديثة، ومنهم من يقصد بالمزرعة النموذجية أنها تلك المزرعة التي تحوي معظم النشاط الأساسية في الزراعة بطريقة فنية ومنظمة ومدروسة من ناحية الكم والكيف وبطريقة متكاملة فتجد فيها إنتاج الخضار والنخيل والإنتاج الحيواني مع استخدام أحدث الوسائل الآلية والتقنية، وربما فهم البعض ان المزرعة النموذجية هي تلك المزرعة التي تستخدم البيدات بالحد المسموح به عالميا أي ما يسمى بالزراعة النظيفة أو الآمنة، وهناك من يعتبر المزرعة النموذجية هي التي تستخدم مكافحة الحيوية وتستخدم مخلفات طبيعية فقط دون استخدام أي مبيد كيميائي أي ما يسمى بالزراعة العضوية.

إذا فان المزرعة المتخصصة في زراعة النخيل على حسب الأسس العلمية بداية من تحديد الموقع المناسب لإقامة تلك المزرعة والمساحة المناسبة وتسيبجها وشق الطرق المسفلتة بها وفحص التربة ونوعية المياه ومصادر الري وتحديد شبكة الري المناسبة وطرق الزراعة ونوعية الفضائل وجودة مصدرها، واستخدام برامج تسميد ومكافحة حيوية دون استخدام للمبيدات، مع إجراء كافة الخدمات لها أولا بأول من زراعتها وحتى طرق تسويق منتجها ويفضل وجود مصنع تمور تابع للمزرعة بنفس الموقع مع وجود إدارة رائدة للقيام بتلك المهام المذكورة، هذه هي مزرعة النخيل النموذجية من وجهة نظري، وبحمد الله يوجد في المحافظة الكثير يختلفون قريبا وبعدا من هذا المفهوم ففي الأغلب ان معظم مزارعي المحافظة يستخدمون التسميد العضوي ولا يستخدمون البيدات طوال العام وإن استخدم فإنه محصور على بعض الأمراض المنتشرة فقط وفي فترة محدودة مثل مرض أكاروس العنكبوت الأحمر المعروف بالغبير أو مرض تساقط الثمار (الحنات) عن طريق دودة البلح مع مكافحة بعض الأمراض الفطرية في غير مرحلة الإثمار غالبا، ومن مزارع النخيل النموذجية التي اعتقد أنها قريبة من هذا المفهوم على سبيل المثال مزارع محمد وعبدالله الراجحي ومزارع الفيصلية والمحمدية والعلي ومزارع بن هيف والمجيسن والبابطين وكل منها يوجد بها مصنع للتمور.

وللأسف قل ان تجد صاحب المصنع، والذي يدير الدفعة مجرد أفراد مع عدم وجود إدارة أو مسئول تسويقي متخصص في معظم تلك المصانع، وفي الحقيقة نعانى من قلة الحضور في كثير من المناشط، التوعوية حيث تنفق الوزارة الكثير ويجتهد في إيصال الدعوات بالكتابة والاتصال بهم والمستجيب وللأسف قليل، وأنا أفسر ذلك بان الكثير من أصحاب تلك المناشط الزراعية بعيدين كل البعد عن الإشراف على منشأتهم ومنشغلين بأمور أخرى وهذا عين الخطأ بل اكبر العوائق للتقدم في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وهذا ما أثبتته كثير من الدراسات بان كثير من أصحاب المزارع والمشاريع الزراعية في المملكة ينظرون إلى مزارعهم ومشاريعهم على أنها مهنة ثانوية وليست رئيسية.

” أشهر الأنواع الخالص والصقعي والخشرم ونبوت السيف ونبوت سلطان والسكري والسلج

“

* وهل من الممكن أن نرى مزرعة نموذجية، ومصنعا نموذجيا، مما يساهم في التسويق سياحيا للمحافظة؟

- بالنسبة للشق الأول من السؤال سبق طرحه بصيغة أخرى وقد أجبت عليه في إجابة سابقة. أما المصنع النموذجي في الخرج، فحسب علمي لا وجود له حتى الآن فكل المصانع بالخرج تعتمد في عملها على إنتاج المزارع التابعة واستقبال ثمر المواطنين ولفترة لا تتعدى ٣-٤ أشهر من السنة ويبقى المصنع بعدها متوقفا، فتصور كم من الخسائر التي يتعرض لها صاحب المصنع خلال فترة التوقف، أضف إلى ذلك ان كل العمل ينحصر في عمليات التنظيف والغسيل والتجفيف ومن ثم التفريغ من الهواء والكبس بأحجام مختلفة فهل هذا يسمى مصنع نموذجي وهل هذا تصنيع؟ لا أبدا في الحقيقة هذه مجرد مكابيس لا أكثر، فعلا نحتاج إلى مصنع نموذجي يعمل طوال العام يستغل جميع إمكاناته الآلية والبشرية ويجري على التمرور صناعات تحويلية تضيف للسوق شيئا يجذب إليه المستهلك في الداخل أو الخارج، عند ذلك نقول ان هذا المصنع نموذجي، لكن للأمانة يوجد بعض المصانع التي تتميز بضخامة وتعدد خطوط الإنتاج بها وبالتالي سرعة الأداء والأجاز مع الدخول في صناعة عجائن التمرور والعمول والديس وتغليف بعض أنواع التمرور بزيادة الكاكاو وغيرها أو حشو بعض الأنواع ببعض المكسرات كاللوز مثلا، مع الإحاطة بان المحافظة تحتضن مصنعا نستطيع ان نقول انه نموذجي ولكنه متوقف منذ زمن ويوجد به معظم خطوط الإنتاج لصناعة التمرور التحويلية وهو مصنع شركة

المنتجات الغذائية الواقع بمركز السهباء، وأمنى لو تبنى موضوع تشغيله بالتفاهم مع الشركة احد المستثمرين مع دراسة أسباب توقفه، وأتوقع لو أعيد تأهيله وتشغيله لأصبح أ نموذجاً وقوة لدخول الكثير في مجال تصنيع التمرور.



* عودة للري .. هل مازال في الخرج مزارع تسقي بالري السطحي، وما دور المديرية في تقنين وسيلة الري هذه؟

- اعتقد ان سؤالك عن الري بالغمر وليس الري السطحي وعلى كل حال ان كان المقصود الري السطحي فلا يزال البعض يسقون بالري السطحي في المناطق التي تقل فيها المياه الجوفية وتتركز حاليا في استراحات العفجة وجديبة والرحمانية وبعض المزارع في مراكز مختلفة تابعة للمحافظة، أما ان كان المقصود الري بالغمر فمع سياسة الوزارة في الحد من استنزاف المياه وتشجيع الزراعة بالري الحديث في مختلف المجالات الزراعية كالبساتين الحمية ومشاريع النخيل والفاكهة وزراعات الخضار المكشوفة بالتنقيط حيث تقدم الدولة مثلة بصندوق التنمية الزراعية إعانة ٧٠٪ من قرض شبكات الري وكذلك إعانة ٢٥٪ على القروض الأخرى لمشاريع الري الحديث لمن هم منتظمون في تسديد تلك القروض، كما ان خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يتبرع سنويا بشراء بعض أنواع التمرور من المزارعين واستقبالها من مصنع التمرور الحكومي بالأحساء بحيث يتم شراء الكيلو من التمر به ريالين لمن هم يسقون نخيلهم عن طريق الري الحديث ٣ ريال لمن لا زالوا يسقون بالطرق التقليدية كالغمر مثلا، وفي هذا المقام أحث كل مزارع بالاستفادة من هذه المزاي والعطايا المشجعة من لدن حكومتنا الرشيدة.

ونظرا لأهمية الترشيد في مجال الري فقد أمر معالي الوزير بإنشاء الإدارة العامة للري ترتبط به مباشرة، ومن هذا المنطلق أنشأنا بالمديرية قسما يعني بشئون الري من مهامه إرشاد المزارعين لطرق الري الحديثة والتعاون مع البلديات للاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة لاستخدامها في الزراعة، مع تطبيق العقوبات على المخالفين والذين يسقون بمياه ملوثة أو مياه الصرف قبل المعالجة، وكذلك من مهام القسم حماية مياه الآبار من التلوث خاصة فيما يتعلق بوضع مواصفات واضحة عند تركيب المضخات حتى لا تترجع الزيوت على مياه الآبار فتسبب التلوث للمياه وبالتالي الضرر على البيئة والإنسان والحيوان.

وقد تم عقد العديد من الندوات وورش العمل لتوجيه

وترشيد المزارعين لإتباع طرق الري الحديثة والسليمة والتي توفر مانسبته أكثر من ٥٠٪ مقارنة بطرق الري بالغمر.

* حدثنا عن واقع الحياة السياحية في المحافظة؟ وأشهر المناطق السياحية فيها؟

- هناك تعاون بين الإدارات الحكومية الأخرى مثل هيئة السياحة والبلدية وصندوق التنمية الزراعي ومكتب العمل والغرفة التجارية والصناعية والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم، وقد تم عقد العديد من ورش العمل والندوات بالخرج بقصد تنظيم الاستثمار السياحي بها يدفع ذلك بقوة صاحب السمو الملكي محافظ الخرج، ويقوم الصندوق الزراعي بالتعاون مع الهيئة والزراعة بوضع ضوابط ومتطلبات للاماكن التي سيرخص لها من أجل السياحة الزراعية. وقد أقيم في الخرج عدة مناسبات سياحية زراعية بعضها يقام سنويا وامان سياحة في الخرج تقوم إلا وللسياحة الزراعية فيها مجال مثل مهرجانات الصيف والتمرور والألبان ومزايين الإبل والتراث والحرف اليدوية والأسر المنتجة وغيرها، كما ان هناك معالم سياحية يرتادها الكثير من سكان الخرج وخارجها مثل قصر الملك عبدالعزيز رحمه الله وبرج مياه الخرج وحدائق الخرج وحديقة الحيوان وعيون الخرج وقصر أبو جفان وعيون علية وساقى فرزان ومعالم أثرية كثيرة في مراكز متعددة كاليمامة والسلمية ونعجان والهياتم والدلم والضبيعة وغيرها.

والمديرية تسعى جاهدة لاعتماد منتزه وطني في المحافظة وآخر في الدلم حيث تتوفر مقومات إقامة مثل هذين المتنفسين للأهالي يشجع على ذلك وجود كثافة شجرية جيدة وطبيعة جغرافية مناسبة.

كما ان معالي الوزير وجه بالتعاون مع هيئة السياحة لمزيد من تطوير مشاريع وأثار وأماكن زراعية موجودة، مع ابتكار مشاريع سياحية زراعية كالاستفادة من بعض المزارع في إقامة منتزهات ترفيهية أو معارض ومتاحف حرفية دائمة أو إقامة نزل بها مع عدم المساس بالغطاء النباتي بها بل تطويره بشكل أفضل مما يعود بالنفع وزيادة الدخل للمزارع، وهيئة السياحة تقدم المشورة والدعم بهذا الخصوص مع تعاون الجهات الأخرى كل في مجاله وبالأخص صندوق التنمية الزراعية وصندوق تنمية الموارد البشرية.

في النهاية لا يعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكم والأسرة تمرير المملة مع دعواتي أن يحفظ بلادنا وبلاد الإسلام من كل سوء، كما أسأله سبحانه أن يعيننا على خدمة وطننا الغالي وخدمة المواطن العزيز في ذلك توجيهات من معالي وزير الزراعة وتمت رعاية أبويرة هانية من والدنا خادم الحرمين الشريفين أمر الله في عمره ووفى وعده الشريفات الخيرية والنائب الثاني نايف الحكمة لانيه خير البلاد والعباد، كما أسأله أن يهلك في عمر أميرنا الغالي أمير منطقة الرياض سلمات الخيرية ويسد على دروب الخير خطاه.

دعوة للمشاركة



المؤتمر للنخيل والتمور العربي ٢٠١١

المؤتمر العلمي الأول لتنمية قطاع
النخيل والتمور في الوطن العربي
٢٧ - ٣٠ شوال ١٤٣٢هـ، الموافق سبتمبر ٢٥-٢٨، ٢٠١١
قاعة المؤتمرات - مبنى ٣٦ - مقر المدينة الرئيسي، طريق الملك عبدالله - الرياض

الزملاء المهتمين في قطاع النخيل والتمور بالوطن العربي الكبير،

تنظم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية ممثلاً برابطة أبحاث النخيل والتمور ومجلس الغرف السعودية ممثلاً باللجنة الوطنية للنخيل والتمور المؤتمر العلمي الأول لتنمية قطاع النخيل والتمور في الوطن العربي. يعقد هذا المؤتمر بمشيئة الله خلال الفترة من ٢٥-٢٨ سبتمبر ٢٠١١ الموافق ٢٧ - ٣٠ شوال ١٤٣٢هـ، في قاعة المؤتمرات، المبنى ٣٦، مقر مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الرئيسي، طريق الملك عبدالله، الرياض.

وحيث أن سعادتكم أحد المهتمين في هذا القطاع الهام، فإنه يسرنا دعوتكم للمشاركة في فعاليات المؤتمر العلمية أو المعرض المصاحب أملين منكم التسجيل من خلال موقع المؤتمر وفق الرابط أدناه. كما نامل منكم اتباع نماذج التسجيل الموجودة بالموقع حسب نشاطكم أو إهتمامكم واتباع الجدول الزمني المحدد، حيث ان ذلك سيسهل علينا تقديم الخدمة اللازمة لكم.

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر
أمين عام رابطة أبحاث النخيل والتمور
الدكتور ناصر بن صالح الخليفة
أستاذ التقنية الحيوية الزراعية
مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (KACST)
هاتف: ٠٠٩٦٦١٤٨١٣٣٦
فاكس: ٠٠٩٦٦١٤٨١٤٥٧٨
ص.ب ٦٠٨٦ الرياض ١١٤٤٢
البريد الإلكتروني:
dp-rabitah@kacst.edu.sa
المملكة العربية السعودية

رابط موقع المؤتمر :

www.arabpalm.org



مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST



مجلس الغرف السعودية
Council of Saudi Chambers
اللجنة الوطنية للنخيل والتمور



رابطة أبحاث النخيل والتمور

حتى لا تتلوث التمور حتى لا تتلوث التمور

د. الدوسري : احذروا رش المبيدات

وجه مشرف كرسي أبحاث النخيل والتمور وأستاذ المبيدات بجامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور صالح بن عبد الله الدوسري نداء لمزارعي النخيل على مستوى المملكة وذلك بمناسبة قرب موسم التمور لهذا العام. حيث ذكر أنه في هذه الأيام بدأ كثير من المزارعين بعمليات رش المبيدات على نخيل التمر لمكافحة آفات التمور مثل حلم الغبار أو ما يسمى (الغبير) الذي يتسبب في تشوه التمور وعدم صلاحيتها للاستخدام.

ومن هذا المنطلق حث مزارعي نخيل التمر بالتقيد الدقيق باختيار المبيدات الأكثر أماناً على الإنسان والبيئة المحيطة والبعد عن استخدام المبيدات التقليدية ومنها المبيدات الفسفورية والكارباماتية . نظراً لطول فترة بقائها في البيئة والبطء في خللها.

وأشار د. الدوسري إلى أن هناك العديد من المبيدات الجيدة والحيوية المتوفرة في السوق السعودي التي تتميز بأمانها وسرعة خللها. ونظراً لما تم ملاحظته العام الماضي من خلال الدراسات التي أجراها كرسي أبحاث النخيل والتمور بوجود نسب عالية تفوق الحدود المسموح بها دولياً لعدد من المبيدات وفي أصناف معروفة مثل السكري ونبوت السيف والخلاص جاوزت أكثر من خمسة أضعاف من النسبة المسموح بها دولياً. وكان عنوان هذه الدراسة "مراقبة متبقيات المبيدات في التمور باستخدام جهاز تقنيات التحليل الكروماتوجرافي الغازي وطرق استخلاص مختلفة". مجلة الكيمياء العربية. ٢٠١٠م. العدد ٣ من ص ١٧٩-١٨٦ وبجانب الاختيار الجيد لنوعية المبيد. من الضروري جداً التقيد بفترات التحريم الموجودة على كل عبوة مبيد. حيث يحظر توريد أو استخدام هذه التمور قبل انقضاء هذه الفترة. وكذلك تجنب الرش بعد نضج التمور ودخولها مرحلة الرطب. وسوف يتسبب الرش في هذه الفترة عن وجود نسبة عالية من متبقيات المبيدات بالتمور مما يؤثر على تسويق هذه التمور في حالة كشف هذه التجاوزات. لذلك من الضروري الاهتمام أكثر بنوعية المبيدات التي يتم اختيارها وتحديد الوقت المناسب لرشها.

وأكد د. الدوسري على أن المملكة تفتخر بما لديها من نوعيات تمور فاخرة وجيدة ومفضلة لدى كثير من المستهلكين على مستوى العالم والتي يجب الاهتمام بها وبجودة ثمارها وخلوها من متبقيات المبيدات. ولدى كرسي أبحاث النخيل والتمور اهتمامات بحثية بشأن رصد مستويات متبقيات المبيدات في التمور لهذا الموسم ومن ثم الكشف عن نتائج هذه الدراسات بعد إجرائها. وذلك من أجل توعية وإرشاد المزارعين وتنبيههم على التجاوزات التي قد تحدث أثناء استخدام المبيدات في هذا المحصول الرئيسي والمهم على مستوى المملكة وعلى مستوى العالم.



إعداد الدكتور صالح بن عبد الله الدوسري
مشرف كرسي أبحاث النخيل والتمور
وأستاذ المبيدات بجامعة الملك سعود



١٦ ألف مزرعة تخضع نخيلها للرش والعلاج بالمبيدات سنويا



خلصت

دراسة - تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية - أعدها باحث في جامعة الدمام إلى أن نحو ٧٠ في المائة من مزارع الأحساء تخضع نخيلها للرش والعلاج بالمبيدات سنويا. أي ما يعادل نحو ١٦ ألف مزرعة. في حين أن نحو نصف أنواع المبيدات المستخدمة هي من المواد المقيد استخدامها.

وقد رصدت الدراسة التي أعدها المعيد بقسم صحة البيئة بكلية العلوم الطبية التطبيقية بجامعة الدمام، محمد بن علي البويرثان، أن نحو خمسين اسما تجاريا لمبيدات استخدمت في مكافحة سوسة النخيل الحمراء بالأحساء صنفت إلى ٢٧ نوعا بناء على المواد الفعالة المكونة لتلك المبيدات، ومن ثم تم تقييمها وفقا للمعايير الدولية التي تبين على أثرها أن ٢٤ مادة فعالة منها تصنف على أنها بين متوسطة وشديدة السمية على الصحة والبيئة.

ووفقا لتصنيف الدولي لمعايير الاستخدام حسب اتفاقية روتردام، فقد وجد أن ١٦ مادة فعالة تصنف ضمن المبيدات المقيدة الاستخدام، أي لا تستخدم إلا تحت إشراف مختصين مدربين ومعتمدين لدى الجهات المعنية. إضافة إلى ١٣ مادة فعالة ممنوعا استخدامها في دول الاتحاد الأوروبي في حين أن تلك المبيدات يتم تداولها في الأسواق واستخدامها من قبل المزارعين بالأحساء دون قيود أو اشتراطات أو إشراف. إلى جانب عدم معرفة المزارعين بالمواد الفعالة للمبيدات المستخدمة ولا الإجراءات الوقائية والسلامة اللازمة معها، حسب الاستطلاع الذي أجرته الدراسة.

حالي يقوم على استخدام المبيدات. وإن قلت أو كثرت كمياتها، وشددا على ضرورة إيجاد بدائل آمنة أخرى للمكافحة من أجل سلامة منتجي ومستهلكي التمور بالمملكة.

وأشار معد الدراسة محمد البويرثان إلى أن الداعي إلى إجراء الدراسة هو تصاعد القلق في السنوات الأخيرة بين أفراد المجتمع الزراعي بواحة الأحساء تجاه الآثار السلبية المترتبة على الاستخدام المتزايد والمستمر للمبيدات الحشرية كإجراء علاجي ووقائي في برنامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء منذ عام ١٩٩٢ خاصة في ظل الانتشار الواسع لإصابة النخيل بهذه الحشرة، التي تجاوز عددها ٢٢٠ ألف نخلة مصابة حتى عام ٢٠٠٨.

مشيرا إلى أنه وللوقوف على حقيقة هذا الأمر، فقد أجريت دراسة في عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ وهي عبارة عن دراسة تقييمية للمخاطر البيئية والصحية المحتملة الناتجة عن استخدام المبيدات في مكافحة سوسة النخيل الحمراء وجاءت لتعنى بدراسة الظواهر الطبيعية والبيئية والصحية والاجتماعية في المملكة وتحديدا بالمنطقة الشرقية.

ومن خلال الدراسة، تم جمع البيانات والمعلومات المتاحة عن الإصابة بسوسة النخيل الحمراء وأنواع وكميات المبيدات المستخدمة من المراجع المتاحة والجهات الرسمية المعنية إلى جانب تصنيف المبيدات وفق المعايير البيئية والصحية الدولية وإجراء مسح ميداني لعينة من المزارع بالواحة ومن ثم تقدير الأخطار البيئية والصحية لاستخدام المبيدات...

وأشارت إلى أنه من خلال تقديرات الدراسة، فقد استخدم نحو ٤٥ طنا من تلك المواد الفعالة منذ عام ١٩٩٥ حتى عام ٢٠٠٨ في برنامج مكافحة سوسة النخيل بالأحساء، وأن هذا الاستخدام أدى إلى رفع الخطر البيئي المحتمل بنسب تجاوزت ١٠٠ في المائة في بعض السنوات قياسا بعام ١٩٩٥، وأن هذا الخطر يتمثل في تلوث الهواء والمياه الجوفية والتربة وبالتالي تأثيرها على الكائنات الحية وموت الأعداء الطبيعيين للحشرة (اختلال في التوازن البيئي). أما المخاطر الصحية المحتملة، فازدادت بنسبة ٩٠ في المائة في بعض السنوات، وتتمثل في الإصابة بأنواع من الربو والحساسية وبعض أنواع الأمراض السرطانية واختلال في الهرمونات والإنزيمات وأجهزة الخصوبة وتشوه الأجنة وغيرها. ويرفع من هذا الخطر المحتمل الأمية المنتشرة بين المزارعين وجهل الأغلبية بشروط السلامة.

ويؤكد من احتمالية هذه الأخطار ما كشفت عنه دراسة حديثة بجامعة الملك سعود أجراها كل من الدكتور محمد حمزة السعيد والدكتور صالح بن عبد الله الدوسري من وجود متبقيات للمبيدات ببعض التمور المحلية في أسواق مدينة الرياض تفوق الحدود المسموح بها دوليا، وأن منطقة الرياض تنشر فيها الإصابة بالحشرة كما هي حال معظم المناطق الزراعية بالمملكة.

كما أن المؤشرات العامة تدل على أن الإصابة بسوسة النخيل الحمراء استوطنت في المملكة وأن هناك توجهها للاستمرار في استخدام المبيدات في برنامج مكافحة المعمل به حاليا، وهذا يستوجب اعتماد معايير لمراقبة الآثار البيئية والصحية المترتبة على أي برنامج مستقبلي أو

تساقط الثمار في نخلة التمر

الموجة الأولى:

وحدث بسبب التنافس بين الأزهار وتكون بعد تفتح الأزهار الكامل (Full bloom). وعند العقد يبدأ التنافس بين الأزهار والثمار الصغيرة العاقدة على الغذاء والماء، ويحدث تساقط للأزهار والثمار الصغيرة، وخاصة الأزهار غير المكتملة والتي لم تلتفح وكذلك الثمار العاقدة غير مكتملة الجنين، وخلال هذه الموجة حدث أعلى نسبة من التساقط وتمثل ٩٠٪ من نسبة التساقط الكلية.

الموجة الثانية:

وحدث بعد العقد ببضعة أسابيع، حيث تساقط الثمار الصغيرة العاقدة، ويسمى هذا التساقط تساقط حزيران/يونيو (June drop)، ولكن ليس شرطاً أن يحدث ذلك في شهر حزيران/يونيو لأن موعد حدوثه يختلف من منطقة إلى أخرى ومن موسم لآخر، وأسباب حدوثه:

- التنافس على الغذاء والماء.
- العوامل البيئية غير الملائمة.

وتختلف حدة التساقط حسب الصنف والنوع، ويكثر في الأصناف عديمة البذور، وهذا التساقط ظاهرة طبيعية لتحقيق التوازن بين النمو الخضري والثمار المتكونة على الأشجار، ومن أسباب حدوثه أن الثمار العاقدة تواجه درجات حرارة عالية مصحوبة بانخفاض الرطوبة الجوية، الأمر الذي يزيد من عملية النتح في الأوراق ما يحدث خللاً في التوازن المائي بين التربة والجو الخارجي والمحتوى الداخلي للأوراق والفروع والثمار، ولكون الأوراق ذات ضغط أسموزي عالي (High osmosis pressure) فإنها تسحب الماء من الثمار إلى الفروع والأوراق، حيث يتبخّر عن طريق النتح، وبحصول هذه الحالة تتكون خلايا فليينية تسد الأوعية الناقلة الموجودة في أعناق الثمار ما يؤدي إلى تساقطها عند منطقة الانفصال من أسس حركة أو اهتزاز لفروع الأشجار.

الموجة الثالثة:

وحدث قبل جني الثمار، ويسمى تساقط ما قبل الجني (Preharvest drop)، ويحدث كنتيجة لعدة عوامل (تكون منطقة الانفصال، والظروف البيئية كالرياح الشديدة، والإصابات المرضية والخشيرية)، والعامل الرئيس لهذا التساقط هو نقص الأوكسين، حيث يقل تركيزه مع تقدم الثمار نحو النضج، ويزداد تركيز الأثيلين حيث تصبح منطقة الانفصال حساسة للأثيلين. أما التساقط في ثمار النخيل فإنه يحدث في جميع مراحل نموها لكن النسبة العالية تكون خلال الفترة الممتدة بين الإزهار ونهاية المرحلة الخضراء (الجمري)، حيث بلغت ٧٥٪ من التساقط الكلي. والجداول الآتي يوضح حالة التساقط في ثمار صنف الخلاوي خلال موسم النمو ومن عذق واحد:

حالة التساقط	الفترة الأولى ١٥/٥ - ١٥/٤	الفترة الثانية ١٥/٦ - ١٦/٥	الفترة الثالثة ٣٠/٧ - ١٦/٦	الفترة الرابعة ٤/٩ - ٣١/٧
عدد الثمار المتساقطة في اليوم	٠,٥	٤,٦	١,٣	٠,٧
عدد الثمار المتساقطة خلال الفترة	١٦	١٣٤	٥٩	٢٦
(٪) للثمار السليمة المتساقطة	٢	٢٠	٩	٤

وحسبت المعدلات السابقة من القراءات التالية :

- معدل عدد الثمار في العذق = ٩٨٧ ثمرة.

- معدل عدد الثمار السليمة المتساقطة في العذق = ٢٣٥ ثمرة.

- ٪ للثمار السليمة المتساقطة في العذق = ٢٤.

الأستاذ الدكتور
عبد الباسط عودة إبراهيم
خبير تقنيات النخيل

تساقط الثمار

ظاهرة بستانية شائعة، وهي عملية فسيولوجية مرتبطة بشكل مباشر بمنظمات النمو، خاصة التداخل بين الأوكسينات والأثيلين، فكلما تقدمت الثمار بالنمو انخفض تركيز الأوكسين وزاد تركيز الأثيلين وتصبح منطقة الانفصال حساسة للأثيلين (إبراهيم، ١٩٩٥). كذلك تعمل الظروف البيئية على زيادة تساقط الثمار. وفي عموم أشجار الفاكهة توجد موجات للتساقط، ويمكن تحديدها كما يلي:



وقد رت نسبة تساقط الثمار في بعض أصناف النخيل كما في الجدول ١:

الجدول ١ نسبة تساقط الثمار حسب أصناف النخيل.

الصف	(%) للثمار المتساقطة
دقلة نور	٤٠ - ٦٠ %
الخضراوي	٣٠ - ٦٠ %
الساير	٢٠ - ٤٠ %
الخلاوي	١٥ - ٣٠ %
الزهدي	١٥ - ٤٠ %
البرين	٢٠ - ٤٠ %
المكتوم	١٥ - ٣٠ %
الخستاي	١٠ - ٣٠ %

أما العوامل المؤثرة على تساقط ثمار النخيل فهي:

- العوامل الجوية، وتشمل درجة الحرارة، والأمطار الغزيرة خلال موسم التلقيح، والرياح الشديدة.

- الإصابات المرضية والحشرية، وبشكل خاص حشرة الحميرة (عبد الحسين، ١٩٨٥).

- الأسباب الفسيولوجية، وتشمل عدم اكتمال عمليتي التلقيح والإخصاب وغزارة الأزهار والثمار مما يؤدي إلى التنافس على المواد الغذائية، وكذلك عدم انتظام الري ونقص العناصر الغذائية في التربة.

إن وصول الثمار إلى مرحلة النضج يصاحبها زيادة إنتاج الثمار من غاز الأثيلين الذي يرافقه زيادة حامض الإبيسيسك (ABA) المسؤول عن خفض قوة ارتباط الثمار، وبالتالي زيادة فرصة تساقطها.

وفي دراسة Reuveni (١٩٦٩) لتساقط ثمار ثلاثة أصناف هي الخضراوي والزهدي ودقلة لموسمين متتاليين وفي عدة مواقع، كانت النتائج أن النسبة المئوية للثمار المتساقطة الكلية تختلف حسب الموقع والصف، حيث تراوحت بين ٢٨ - ٦٢ % في الخضراوي، ١٥ - ٤٦ % في الزهدي، و ٤٤ - ٦٣ % في دقلة نور، ولم يلاحظ أي تأثير للموسم أو الصف على نسبة التساقط، وكانت أعلى نسبة للتساقط ما بين مرحلة الإزهار ومرحلة الجمرى حيث بلغت ٧٥ % من التساقط الكلي.

وأشار عبد الوهاب (١٩٩٩) إلى أن تساقط الثمار هو صفة خاصة بالصف وهي تتباين من صف لآخر ولكنها ثابتة خلال الصف الواحد، وأن أعلى نسبة للتساقط كان في الفترة ٣٠ - ٤٥ يوم بعد التلقيح إذ بلغت ٣٠ % في صنف الأشرسى والزهدي، و ٣٥ % في صنف الخستاي، و ٢٨ % في الخضراوي، و ٤٢ % في صنف ميرحاج.

وقام شلش وحمود (١٩٨٩) بدراسة تساقط ثمار صنفى الزهدي والخستاي من خلال تكبيس العذوق بأكياس نايلون بدءاً من شهر نيسان / أبريل حتى شهر أيلول / سبتمبر، وكانت النتائج كما يلي:

نسبة التساقط

الصف	نسبة التساقط				
	نيسان / أبريل	أيار / مايو	حزيران / يونيو	تموز / يوليو	آب / أغسطس
الزهدي	١٥,٤٥	٦,٨٩	٤,٣	٠,٨	٠,٨٤
الخستاي	١٦,٣٦	٧,٣٦	٤,٠٨	٠,٨٣	٠,٢٨

واستنتج من الدراسة ما يلي:

١. كانت أعلى نسبة تساقط في الموسمين والصنفين خلال شهر نيسان / أبريل، وهي الفترة الممتدة ما بين الإزهار والعقد، وشملت الأزهار والثمار الصغيرة المتساقطة.

٢. إن التساقط في شهر أيار / مايو يعود إلى الإصابة بحشرة الحميرة، حيث ينشط جيلها الأول وتتغذى اليرقات على الثمار، أما التساقط في حزيران / يونيو فهو يمثل تساقط حزيران / يونيو وسببه التنافس بين الثمار على المواد الغذائية.

٣. أما التساقط في أيلول / سبتمبر فيعود إلى انخفاض قوة ارتباط الثمرة بالشماريح.

وأشار إبراهيم والمير (٢٠٠٣)، في دراستهم لتساقط أزهار وثمار ثلاثة من أصناف نخيل التمر هي: البرم والخلوي والديري، إلى أن أعلى نسبة لتساقط الأزهار في الأصناف الثلاثة كانت خلال شهر نيسان / أبريل ولموسم الدراسة حيث بلغت (١٣,٢٠، ١٢,٤٦) % في صنف البرم و (١٢,٩٢، ١١,٨٧) % في صنف الخلوي و (١١,٤٧، ١٥,١٣) % في صنف الديري وبنسبة معنوية عالية مقارنة بالأشهر الأخرى.

ولوحظ انخفاض نسبة التساقط إلى الحد الأدنى في شهري حزيران / يونيو، وتموز / يوليو لصنف الخلوي والديري عدا صنف البرم حيث كانت نسبة التساقط فيها أعلى من الصنفين الآخرين (٢,٠٧، ٢,٢٨) % للموسمين على التوالي.

الأسس الفسيولوجية للتساقط

يسبق سقوط الأوراق والأزهار والثمار تكون طبقة أو منطقة تسمى منطقة أو طبقة السقوط أو الانفصال (Abscission layer or zone) وهي تتكون في قاعدة العضو الذي سيسقط، وتتألف هذه المنطقة من مجموعة من الخلايا ذات الجدران الخفيفة، وتكون الصفائح الوسطية بين الخلايا متحللة بسبب زيادة فعالية أنزيمات Pectinase و Cellulase. وفي حالات نادرة يفقد البروتوبلازم تركيبه وتنظيمه، والخلايا تصبح مليئة بالماء لذا يحدث الانفصال بين هذه الخلايا ويتكسر النظام الوعائي بفعل الرياح أو العوامل الميكانيكية، ويسبق حدوث السقوط مباشرة عدة انقسامات خلوية مما ينتج عنه جمع مادة السوبرين أو بعض المواد الخلووية في جدران الخلايا والمسافات البينية لغرض حماية النبات من مسببات المرضية ومنع فقدان الماء وجذب الجفاف.

إن السقوط يحدث عند اكتمال العمليات الحيوية، ويتأخر كلما كان العضو النباتي فعالاً من الناحية الفسيولوجية، ويعتقد أن السقوط يعتمد على الفرق في تركيز الأوكسين عبر منطقة السقوط، ولكي تتم عملية التساقط وتتكون طبقة الانفصال فإن تركيز هرمونات الصبا ينخفض في العضو النباتي إلى الحد الذي يجعل الأثيلين قادراً على تكوين طبقة الانفصال وإن الأنزيم، الرئيس المسؤول عن خلل جدران الخلايا هو أنزيم السيلوليز (Cellulase)، وإن المعاملة بالإثيلين تشجع تكون هذا الأنزيم، وإن CO₂ وجميع العوامل التي تمنع التساقط مثل الأوكسينات والجبرلينات والسايبتوكاينينات تمنع تكون هذا الأنزيم في منطقة الانفصال وتمنع نشاطه.

إن وجود تراكيز كافية من الأوكسينات يعتبر ضرورياً لمنع تساقط الأجزاء النباتية، ولكن انخفاضها إلى حد معين يجعل هذه الأجزاء عرضة للتساقط، وهناك تأثير مزدوج للأوكسينات على التساقط، إن التأثير المزدوج للأوكسينات يعرف من خلال عاملين مهمين التركيز ووقت المعاملة (Timing and concentration)، فالتركيز المنخفضة مانعة للتساقط، والعالية مسببة له، حيث تحدث أضراراً فسلجية للأغشية الخلوية مما يؤدي إلى زيادة سرعة إنتاج الإثيلين وهذا يسمى Auxin induced ethylen production، ووجد أن السايبتوكاينينات تعرقل سقوط الأجزاء النباتية إذا أضيفت بشكل مباشر إلى منطقة السقوط، ولكنها تسرع من السقوط إذا أضيفت قريباً من إحدى جهتي منطقة السقوط، وأن السايبتوكاينين يجعل الأنسجة التي يوجد بها Sink للمواد الحيوية وأن إضافته إلى أحد جهتي منطقة السقوط يسبب خروج المواد الحيوية من المنطقة فيحدث السقوط.

وتشير الدراسات إلى أن تركيز حامض الإبيسيسك (ABA) يكون عالياً في الثمار والأجزاء النباتية المتساقطة على الأرض، وأن تركيزه يرتفع في الثمار والأعضاء النباتية الصغيرة قبل تساقطها، وأن زيادة تركيزه تسبب تساقط هذه الأجزاء، وتتأثر تركيز ABA بعوامل عديدة منها التعطيش، وارتفاع درجة الحرارة، ولوحظ تأثير الإثيلين على التساقط من خلال تأثير الدخان على أوراق وثمار أشجار الشوارع، وذلك من خلال فعالية غاز الأثيلين، ولكي تتساقط الثمار والأوراق يجب أن يكون تركيز الأثيلين أعلى من خلال زيادة فعالية الأنزيمات مثل IAA oxidase أو منع نشاط الأنزيمات التي تحول Tryptophan إلى أوكسين.

المراجع:

- ١) إبراهيم، عبد الباسط عودة، (١٩٩٥). العلاقة الفسلجية بين منظمات النمو وصفات ثمار نخلة التمر صنف الخلاوي رسالة دكتوراه - كلية الزراعة - جامعة البصرة / العراق ٩٨، صفحة.
- ٢) إبراهيم، عبد الباسط عودة، وأسامة تنظيم المير، (٢٠٠٣). دراسة تساقط أزهار وثمار ثلاثة أصناف من نخيل التمر. مجلة أبحاث البصرة، العدد ٢٩، الجزء الأول: ١١٦-١٨٦.
- ٣) البكر، عبد الجبار، (١٩٧١). نخلة التمر ماضيها وحاضرها والجديد في زراعتها وصناعتها وجارتها. مطبعة العاني - بغداد، ١٠٨٥، صفحة.
- ٤) شلش، جمعة سند ومحمدة حسن حمود، (١٩٨٩). تساقط الأزهار والثمار في نخلة التمر صنف الزهدي والخستاي. مجلة البحوث الزراعية والموارد المائية، المجلد ٨، العدد ١.
- ٥) عبد الحسين، علي، (١٩٨٥). النخيل والتمور وأقاتها، مطبعة جامعة البصرة (٥٧١) صفحة.
- ٦) عبد الوهاب، نبيل إبراهيم، (١٩٩٩). تأثير مصدر حبوب اللقاح في التوافق وتساقط الثمار في بعض أصناف نخلة التمر رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، (٩٢) صفحة.
- ٧) ياسين، بسام طه، (٢٠٠١). أساسيات فسيولوجيا النبات - جامعة قطر - مطبعة دار الشرق (١٣٤) صفحة.
- ٨) Reuveni, O (١٩٦٩). Observation on natural fruit drop during development of Khadrawi, zahdi, Deglet Noor. date fruits. Date Gate Growers Inst ٤١: ١-٦.

كيفية اختيار وقلع ورکز فسائل النخيل

إعداد : عبدالله بن سليمان العريفي الخالدي
رحمه الله



كاتب

هذا البحث عن قلع ورکز فسائل (فراخة) النخيل هو الأستاذ عبد الله بن سليمان العريفي من أهالي القويعية، توفي - رحمه الله - في أواخر الشهر الرابع من هذا العام ١٤٣٢ هـ فجأة، في حادث سيارة، وحزن عليه كثيرون الذين أحبوا فيه كرمه ودماثة خلقه وقبل ذلك تدينه .

كان يحب النخيل كثيراً ولديه كتاب عنها، وقيل لي أنه كان منذ زمن يتمنى أن تكون له مزرعة تضم معشوقته النخلة، وبعد لأي حصل عليها جنوب المزاحمية، فأحاطها بجهد ورغبته الملح، وغرس فيها أنواع النخيل التي أصبحت تثمر .

وقيل لي أنه في آخر حياته يبحث عن فسائل (الصقعي) ليضمها للأنواع التي توفرت لديه. قابلته - رحمه الله - قبل وفاته بثلاثة أيام في مزرعة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جبرين في (جو) غرب المزاحمية والغطف (وكنت زرته قبل ذلك) فتواعدنا على اللقاء في مزرعته بعد الغداء يوم الثلاثاء ١٤٣٢/٤ هـ، وشربنا معاً القهوة، ثم أبلغني جاري الشيخ عبد الله السعدان بوفاته في حادث يوم الخميس التالي لذلك الثلاثاء، فعزيت أولاده سليمان وناصر ومحمد وأقاربه، وكان سلمني هذا المقال عن النخيل في مزرعة الجبرين فأبديت له ملاحظة أن الكتابة على ورق مسطر يشوه الكتابة ويجعل قراءتها صعبة، فأجاب بأن هذه كتبت من وقت طويل، وأضاف أن لديه كتاباً عن النخيل وكنت سلمته الأعداد الخمسة التي صدرت من مجلة «النخيل والتمور»، ورجوته كتابة مقال في الموضوع، فوعد بذلك، إلا أن المنية لم تمهله - رحمه الله - ووفق أولاده ليحلوا محله في حب النخلة وإخراج كتاب والدهم براً به ووفاء لهذه الشجرة المباركة ..

مقدمة النص : محمد بن عبد الله الحمدان

الأحساء على خريطة الاستثمار العالمي

قال محمد بن أحمد الكواري، نائب رئيس غرفة وصناعة قطر: إن الإعداد للمدينة الصناعية في سلوى في محافظة الأحساء جاء في وقته. مبينا أن هناك رغبة كبيرة من المستثمرين القطريين للاستثمار في هذه المدينة. مؤكداً أن هذه المدينة ستدعم مكانة المملكة وقطر ودول مجلس التعاون الخليجي.

تساءل باسم الغدير نائب رئيس غرفة الأحساء في مداخلة له عن كيفية تحويل الأحساء لتكون مركزاً للتوزيع بالنسبة لدول المجلس. فأجابته خالد البسام، رئيس مجلس إدارة بنك البحرين الإسلامي بالبحرين. مشيراً إلى أن هناك جارب ماثلة نجحت لتكون مركزاً لتوزيع مبينا أن الأحساء وبعد إكمال تطوير البنية التحتية من شبكة قطارات وطرق ومخازن كبيرة أن تكون مركزاً للتوزيع بين دول المجلس. مشيراً إلى أن مركز الأحساء حساس ومهم في وسط دول المجلس ويمكن الاستفادة من الموقع الجغرافي لتكون مركزاً للتوزيع.

وطرح محمد العبيدلي، عضو مجلس غرفة تجارة وصناعة قطر. فكرة الاستفادة من إمكانات قطر في تسويق تمور الأحساء. داعياً في هذا الصدد إلى التنسيق بين الغرف وزارات التجارة والغرف التجارية لإتمام تسويق منتجات التمور السعودية في المراكز التجارية التابعة لقطر في لندن أو غيرها. وكذلك الاستفادة من كأس العالم ٢٠٢٢.

ووجهت الكاتبة فاطمة القحطاني تساؤلاً لرجال الأعمال القطريين: هل توجد رغبة للاستثمار في الأحساء؟.. وحول هذا أكد محمد بن طوار الكواري، نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر. أن الرغبة موجودة بقوة: شريطة أن تسن التشريعات وتتوافر البنية التحتية كالموانئ والقطار وشبكة الطرق والتنسيق بين القطاعين الخاص والعام وعمل شراكة حقيقية. وحينها سيكون هناك استثمار للقطريين في الأحساء.



جاء منتدى الأحساء الثاني للاستثمار بجملة من الأطرورات الاقتصادية، التي تمنح المنطقة الشرقية الميزة التنافسية التي تختلف عن الكثير من المناطق الخليجية. وأرجع المتحدثون في المنتدى امتلاك الأحساء للميزة التنافسية من خلال جغرافية المنطقة، إضافة إلى امتلاكها ثروات هيدروكربونية وزراعية وبشرية.

الحلويات انخفض مبيعاته ٣ في المائة، ما عدا الحلويات الصديقة التي فيها قيمة غذائية عالية وجيدة، فقد ارتفعت ٥ في المائة. مشيراً إلى أن في هذا القطاع تميزا يجب التفكير في الاستفادة منه. وفي الأحساء متوفرة بكميات كبيرة يمكن توظيفها في هذا القطاع وتصنيعها بديلاً عن الحلويات. كما شدد على أهمية ترويجها عالمياً وعدم الاقتصاد على السوق المحلية أو السوق القريبة.

وأكد خالد بن عبد الله البسام، رئيس مجلس إدارة بنك البحرين الإسلامي. ضرورة تشكيل كتلتا اقتصادية لضمان التنافس والقدرة على الدخول الأسواق الجديدة. وهناك توجه لإيجاد اتحاد نقدي بين دول الخليج وهي نهاية التكامل الاقتصادي في دول الخليج. مضيفاً أن الميزة النسبية لدول مجلس التعاون الخليجي هو سهولة انتقال العمالة ومزاولة الأعمال التجارية والصناعية ولا وجود عوائق بين دول الخليج.

وقال الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة شركة بن زايد الاستثمارية إلى: إن الميزة التنافسية هي المحور الأساس للاستثمار مضيفاً أنه ينظر للأحساء من ثلاثة محاور. يتمثل الأول في قطاع النفط والغاز. مشيراً إلى أن المنطقة تحتاج إلى مزيد من الدعم لهذا القطاع. أما المحور الثاني وهو التمر. وقال في هذا الصدد: «التمر وهو موضوع لفت انتباهي. فاللائق للنظر أنه لم يفكر في كيفية خلق صناعة لقيمة مضافة على التمور».

وأضاف الشيخ خالد بن زايد: إن قطاع الحلويات يصل مستوى مبيعاته على مستوى العالم ١٨٣ مليار دولار سنوياً في ٢٠١٥. وحالياً ١٥٠ مليار دولار سنوياً. موضحاً أن نسبة مبيعات الشوكولاتة من الحلويات ٥٥ في المائة. والسكريات ٣١ في المائة. والعلك ١٤ في المائة. ونبه إلى أنه يمكن الاستفادة من التمور كبديل للشوكولاتة كنوع من الحلويات المفيدة. ولفت إلى أنه وخلال الأزمة العالمية في قطاع

البدء في تنفيذ مدينة الملك عبدالله للتمور بالأحساء

زوايا المشروع، وفندق لإقامة الزوار والمستثمرين من خارج المنطقة. وموقع مخصص لإنشاء مصانع تعبئة تغليف التمور، ومكاتب لشركات النقل والتوزيع، ومكاتب إعلامية ومراكز اتصال، ومختبرات مراقبة الجودة، لفحص المنتج ومطابقة الأوزان، بالإضافة إلى قاعة مؤتمرات ومعارض خاصة بنشاطات النخيل والتمور ومكتب اتصال وتنسيق لتبادل التجارب والخبرات المماثلة من وإلى أنحاء العالم كافة ومركز تدريب وتأهيل و تثقيف في صناعة التمور، كما أن تصاميم المشروع تراعي السعة ودقة التنظيم لآلية العرض والتسويق، مع الأخذ في الاعتبار خطط التوسع المستقبلية والأبعاد الجمالية المحققة للتمايز الحضاري والجذب السياحي المناسب للطابع المميز للنخلة «تراثاً وذوقاً».



الملك عبدالله للتمور على ساحتي حراج إحداهما تقليدية والأخرى على نمط عالمي مثل البورصة، وصالة مغطاة، وجناحين لحال مع مباسط تحدد خطوط المشروع، ومراكز تجارية في

شُرعت أمانة الأحساء في البدء في تنفيذ إجراءاتها التنفيذية لإنشاء مدينة الملك عبدالله للتمور كأكبر مدينة تمور في العالم حيث تم تخصيص ٢٩ مليون ريال لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إنشاء المدينة والتي ستقام بالقرب من شاطئ العقير. ولفت أمين الأحساء المهندس فهد بن محمد الجبير أن تسهم مدينة الملك عبدالله للتمور في توفير بيئة خصبة لتسويق التمور الأحسانية وتحّد من نزيف الإيرادات المالية للمزارعين وتوفير فرص العمل للشباب السعودي. وبين المهندس فهد أن المدينة يشتمل مشروع مدينة





العرب غائبون عن السوق الدولية للتمر

أ. د. عبدالله وهبي
منسق برنامج الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة في المملكة

يعد نخيل التمر من أهم الزراعات التي تلائم المناطق الجافة والصحراوية لأغلب الدول العربية حيث إنها تشكل، في أغلب الأحيان، مصدر الرزق الوحيد لمزارعي هذه المناطق في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، كما أن إنتاج التمور يشكل إحدى أهم الدعامات الاقتصادية لهذه البلدان وخصوصاً تلك التي طورت إنتاجها كمّاً وكيفاً وعرفت كيف تروج لمنتجاتها في أهم الأسواق الدولية. وقد لوحظ في السنوات الأخيرة أن دولاً حديثة العهد بإنتاج التمور مثل دولتي ناميبيا وجنوب إفريقيا أصبحت تغزو السوق العالمية للتمر، في الوقت نفسه يعيش هذا الميدان مشاكل عديدة تعوق تقدمه في معظم الدول العربية وأدت إلى غياب أكثرها عن السوق الدولية للتمر.

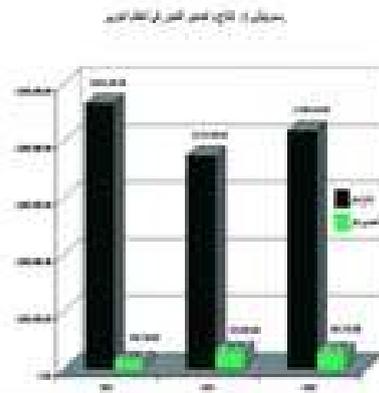
السنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٢ م. في الوقت نفسه تباع أغلب هذه التمور بأثمنة بخسة مقارنة بمنتجات دول أخرى.

وعلى سبيل المقارنة جدر الإشارة إلى أن دولتي ناميبيا وجنوب إفريقيا. وهما حديثتا العهد بإنتاج التمور إذ لم تبدأ في تطوير زراعة النخيل إلا في أواخر الثمانينات. أصبحتا من مصدري التمور لأهم الأسواق الدولية. وخصوصاً صنف مجهول وبرحي. وبمعدل ٤٠٠٠ دولار للطن الواحد. ويرجع هذا التباين الكبير بين المنتجين التقليديين للتمور و المنتجين الجدد إلى أسباب عدة أهمها أنه في الوقت الذي مازالت فيه زراعة النخيل في العالم العربي تعتمد على الأساليب التقليدية اختارت الدول الأخرى استعمال أحدث التقنيات المتاحة في ميدان زراعة النخيل وتسيير المزارع التجارية بما في ذلك زراعة وتحسين مواصفات أهم الأصناف المطلوبة في السوق العالمية.

* مواصفات أهم الأسواق الدولية

السوق الآسيوية والأوروبية:

تعتبر القارة الآسيوية أهم مؤثر. من الناحية الكمية. في سوق التمور حيث إنها تستورد أكثر من ٧٠٪ من مجموع التمور المتداولة في السوق الدولية إلا أنها لا تمثل سوى ٣٥,٦٣٪ من مجموع إيرادات هذه السوق. وذلك



١٢,٥٣٪. والإمارات ٥,٤٤٪. أما مصر فلم تحقق سوى ١,٠٩٪.

الواضح من هذه المعطيات أن هناك تفاوتاً كبيراً من حيث إيرادات الطن الواحد من التمور بحسب المصدر. فمعدل ثمن الطن من التمور التونسية يناهز ١٦٣٨ دولاراً. في الوقت نفسه بلغ معدل الطن من التمور الإماراتية ٤١٥ دولاراً. والمصرية ١٧٤ دولاراً. وعلى سبيل المقارنة بلغ معدل سعر التمور المصدرة من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل حوالي ٣٥٠٠ دولار.

يستنتج مما سبق أن الدول العربية تنتج التمور بكميات وافرة إلا أن نسبة التصدير منها ضعيفة جداً حيث بلغت ١,٣٦٪ كمعدل

* السوق الدولي للتمر والموقع العربي بها

بلغ الإنتاج العالمي للتمر ٦,٤ مليون طن سنة ٢٠٠٢ م. و يبلغ نصيب الدول العربية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حوالي ٧٣٪ من مجموع الكمية المنتجة (جدول ١). في الوقت نفسه بلغ حجم التمور المتداولة في السوق الدولية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٢ م. ما معدله ٥٠٠ ألف طن أي حوالي ٧,٨٪ من مجموع الإنتاج. وتمثل الدول العربية مجتمعة ٤١,٢٩٪ من هذه الكمية تنقسم كل من دولة الإمارات وتونس والمملكة العربية السعودية ٣٥,٤٧ منها وتوزع ٥,٨٢ منها على باقي الدول العربية الأخرى (جدول ٢).

وجدر الإشارة إلى أن الدول العربية لم تصدر سوى ٣,٤٪ من مجموع إنتاجها سنة ٢٠٠٢ م. مقابل ٨,٦٪ سنة ٢٠٠١ فمصر على سبيل المثال وهي أول منتج عربي للتمر لم تصدر في ٢٠٠٢ م سوى ١,١٨٪ من مجموع التمور المتداولة في السوق العالمية وهو ما يمثل ٠,٤١٪ من مجموع إنتاجها. ومن بين أهم المنتجين للتمر في المنطقة العربية تعتبر تونس ظاهرة خاصة حيث تصدر ٣٨٪ من إنتاجها الذي يمثل صنف دقلة نور.

أما فيما يخص إيرادات التمور فقد بلغت ٢٤٠ مليون دولار أمريكي سنة ٢٠٠٢ م بلغت منها حصة تونس ٣٥,٥٪. في حين لم تكن نسبة المملكة العربية السعودية سوى



يعود لكون أن معدل ما تدفعه في الطن الواحد من التمر هو ٢٤٥ دولارًا. أما أوروبا الغربية فهي لا تستورد سوى ١٣,٠٣٪ من مجموع الكميات المتداولة في السوق الدولي. وهو ما يعادل ثلاثة أرباع ما تستورده القارة الأوروبية. إلا أنها تمثل ٤٦,٢٨٪ من مجموع إيرادات السوق الدولية للتمر. وبالمقارنة مع القارة الآسيوية فإن معدل ما تدفعه أوروبا الغربية في الطن الواحد للتمر هو ١٧٦٠ دولارًا أمريكيًا. وتجدر الإشارة إلى أن فرنسا هي أهم مستورد للتمر في القارة الأوروبية بنسبة ٤٢٪ من مجموع واردات القارة سنة ٢٠٠٢م (جدول ٣).

اعتمادًا على ما سبق يتبين أن أوروبا الغربية هي أهم سوق نوعي للتمر في العالم. زيادة على أنه في الوقت الذي انخفضت فيه واردات آسيا من التمر. من ٧١٨ ألف طن سنة ٢٠٠١م إلى ٣٧١ ألف طن في ٢٠٠٢م. نلاحظ ارتفاع واردات أوروبا من ٧٨ ألف طن إلى ٩٠ ألف طن في الفترة نفسها.

السوق العربية:

تعتبر الدول العربية ثاني مستورد للتمر من الناحية الكمية وذلك بنسبة ٢٤,٥٪ إلا أنها لا تمثل سوى ١٦,٧٧٪ من القيمة الإجمالية للتمر المستوردة على المستوى الدولي. وقد كانت دول الإمارات والمغرب واليمن هي أهم مستورد عربي للتمر بما قدره ٤٤,٥ ألف طن و٣٧ ألف طن و٣١ ألف طن على التوالي. وتبقى هذه السوق ثانوية مقارنة مع السوق الأوروبية وفي الوقت نفسه غير منافسة لها نظرًا لأسباب عدة منها مردودية السوق. عدم استيراد الأصناف نفسها. عدم التكافؤ في تنظيم السوق.

الأسواق الأخرى:

الأسواق الباقية وهي أمريكا الشمالية وإفريقيا غير مؤثرة لحد الآن في رواج السوق الدولية للتمر. حيث يمثلان على التوالي ٤,٦٣٪ و٧,٥٦٪ من مجموع إيرادات السوق الدولية. فحول أمريكا لا تستورد إلا كميات قليلة. ٩ آلاف طن سنة ٢٠٠٢ م. أما إفريقيا وخصوصًا دول الساحل. ذات الأغلبية المسلمة. فلا تستورد في الغالب إلا التمر الجاف وخصوصًا من دول شمال إفريقيا.

مصادر التمر المتداولة إلى أوروبا

إن تونس هي أول مصدر للتمر إلى أوروبا بنسبة ٤٨٪ تليها الجزائر بـ ٢٠٪. في حين يلاحظ غياب كلي لباقي الدول العربية المنتجة للتمر عن هذه المنطقة مقابل تركيز كلي على دول آسيا. وهذا راجع أساسًا إلى عدم استجابة التمر المنتجة في هذه المنطقة لمواصفات السوق الأوروبية. وعدم القيام بجهد يذكر من أجل التعريف والترويج للتمر العربية

باستثناء دقلة نور والتي ساعدت ظروف عدة على انتشارها في السوق الأوروبية.

من خلال دراسة توزيع أهم مصادر التمر في الأسواق الأوروبية يتبين أن أهم الأصناف المتداولة في هذه الأسواق هي:

- دقلة نور: من تونس والجزائر
- مجهول: من الولايات المتحدة.
- برحي: من (إسرائيل) وناميبيا.
- تمر عادية: من مصادر مختلفة مثل إيران (تصدر خاصة ألمانيا). باكستان. الجزائر. تونس. ومن هذه الأصناف (كنت. عليك. زهدي. موزافاتي.....)

* الخاتمة

من خلال هذه الدراسة الموجزة يتبين أن أهم سوق يفترض أن يركز مصدر التمر العرب اهتمامهم عليها هي السوق الأوروبية الغربية. إلا أن النفاذ لهذه السوق يستلزم توفر التمر العربية على مواصفات لن تتحقق إلا بالتغلب على عوائق كثيرة تحول دون تطور ميدان إنتاج التمر بالعالم العربي ومن أهمها:

- * الاعتماد الكلي على التقنيات البدائية في إنتاج التمر مما لا يمكن من الحصول على جودة مقبولة في السوق الدولية.
- * كثرة الأصناف وقلة الجودة منها. بحسب معايير السوق العالمية.
- * عدم تحسين مواصفات أجود الأصناف والترويج لها في مختلف الأسواق الدولية عبر المشاركة في مختلف المعارض التي تقام في بلدان كثيرة. ضعف شبكات تسويق التمر حيث غالبًا ما يعتمد في هذا الميدان على المبادرات الشخصية.
- * عدم وجود مواصفات الجودة لتسويق أهم الأصناف المنتجة بالدول العربية.
- * ضعف مساهمة البحث العلمي في تطوير

- المنتج.
- * انتشار الأمراض والآفات التي تضر بجودة التمر.
- * عدم ملائمة طرق تعبئة التمر مع متطلبات السوق الدولية.
- * قلة مياه الري وتضاعف نسبة الملوحة فيما تبقى منها.

المعوقات أمام تطور قطاع إنتاج التمر بالعالم العربي كثيرة ومنها ما يختلف من قطر إلى آخر بحسب الظروف المحيطة بهذا النشاط الزراعي في كل بلد. وكذلك الحال بالنسبة للتوصيات الممكنة اقتراحها للتغلب على هذه المشاكل. وفيما يلي بعض من هذه المقترحات:

- * الاعتماد على الطرق الزراعية الحديثة. وخصوصًا في ميدان الري لما له من جدوى في اقتصاد المياه وكذلك الحد من انتشار الأعشاب الضارة.
- * إدخال الأصناف المطلوبة دوليًا سواء بغرسها بدل الأصناف الرديئة أو اعتمادها من البداية في المزارع الحديثة واختبار مدى تأقلمها مع الظروف البيئية لكل منطقة.
- * إجراء مسح لأهم الأصناف المحلية من أجل اختيار أجودها وتحسين مواصفاتها كي تتماشى مع متطلبات السوق الدولية. وذلك من أجل ضمان تسويقها بأسعار تنافس أسعار الأصناف المطلوبة في هذه السوق.
- * تطوير قنوات التسويق عن طريق إنشاء جمعيات مهنية (على غرار ما هو موجود في تونس) أو شركات تتكفل بتسويق المنتج في السوق الدولية والترويج له.
- * الاهتمام بتطوير إنتاج التمر الجيدة العضوية نظرًا لما لسوق هذا المنتج من مستقبل.

مقارنة متوسط أسعار التمور (بالجملة)
بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ و ٢٠١١ م (ريال/ كيلو)

الصف	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
خلاص القصيم	١٧	١١	٨
سكري فاخر	٣٠	٢٠	١٧
سكري عادي	٧	٣,٥	٣
شقرا	٣	١,٥	١,٥
خضري	٥	٦	٧
صقعي عادي	١٠	٨	٨
صقعي ملكي	١٧	١٤	١٥
خلاص الخرج	١٢	٦	٥
خلاص الأحساء	٤	٣	٣
نبوت سيف	٦	٢	٢
سري	٦	٣	٢
مشكلات	٢	١	١
عجوة	٤٥	٣٥	٤٠
عنبرة	٣٠	٢٠	٢٥
مبروم	٢٣	٢٣	٢٣
صفاوي	١٨	١٢	١٢
خضري	٤	٣	٣

مبيعات التمور بالتجزئة (ريال/ كيلو)

الصف	السعر	نوع التعبئة
خلاص القصيم	١٥	(مكبوس)
سكري فاخر	٢٥	(فلة)
سكري عادي	٧	(مكبوس)
شقرا	٣	(فلة)
خضري	١٠	(فلة)
صقعي عادي	١٥	(فلة)
صقعي ملكي	٣٥	(فلة)
خلاص الخرج	١٠	(مكبوس)
خلاص الأحساء	٧	(مكبوس)
نبوت سيف	٧	(مكبوس)
سري	٦	(مكبوس)
مشكلات	٣	(مكبوس)
عجوة	٥٠	(فلة)
عنبرة	٤٠	(فلة)
مبروم	٣٥	(فلة)
صفاوي	٢٥	(فلة)
خضري	١٢	(فلة)

بورصة التمور



مِيسَابَرِي الْمَكْتُمَاتِ

رمضان في اليابان *

النخلة في القرآن الكريم والعلم الحديث *

القيمة الغذائية والطبية للتمور *

الفوائد الصحية والتغذوية *

لتناول التمور في رمضان



شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا
هَدَيْتُمْ وَلِتُحْسِنُوا لَكُمْ فَتُكْرَمُوا ﴿١٨٥﴾

رمضان في اليابان .. البشرى بالمستقبل للإسلام

بقلم: سمير حسين أبو زعقوق

تقع اليابان في أقصى الطرف الشرقي من قارة آسيا، ويبلغ عدد سكانها ١٣٠ مليوناً يعيشون على مساحة تقدر بـ ٣٧٧ ألفاً و ٨٠٠ كيلو متر مربع، وتتكون اليابان من العديد من الجزر أشهرها جزر «هونتشو» و«هوكايدو» و«كيوشو»، أما أهم المدن فهي العاصمة «طوكيو» ومدن «كواساكي» و«هيروشيما» و«ناجازاكي»، ويدين أغلب السكان بإحدى ديانات شرق آسيا وهي «الشتو» وإن كان هناك البوذيون أيضاً بكثرة في المجتمع الياباني، أما المسلمون فهم قلة، وقد دخل الإسلام إلى اليابان منذ أكثر من ١٠٠ عام عن طريق التجار وبعض المسلمين من اليابانيين الأصليين، الذين أسلموا خارج بلادهم، وعادوا إليها ناشرين دعوة الله تعالى، ويبلغ عدد اليابانيين المسلمين حوالي ٢٠٠ ألف ياباني، أما المسلمون غير اليابانيين من المقيمين في البلاد فيبلغ عددهم حوالي ٥٠٠ ألف مسلم، ويبشر مستقبل الإسلام في اليابان بالخير الكثير؛ حيث تقدر أعداد اليابانيين الذين يدخلون في الإسلام في اليوم الواحد من ٥ إلى ٥٠ يابانياً.



بعد الحرب العالمية الثانية كانت من جماعة الدعوة والتبليغ (من عام ١٩٥٦م إلى ١٩٦٠) وأسلم على يدهم العديد من اليابانيين. ومن أشهر الدعاة الذين زاروا اليابان وكان لهم تأثير ملموس المرحوم علي أحمد الجرجاوي، وهو محام شرعي مصري. سمع في عام ١٩٠٦ أن مؤتمراً يُعقد في اليابان يبحث فيه اليابانيون مختلف الأديان لاختيار الدين المناسب. فسافر من أجل ذلك وألف كتاب

ويتوزع المسلمون في اليابان ما بين مسلمين يابانيين. ومسلمين مهاجرين. وطلبة مسلمين قادمين من بلدان إسلامية. ومتدربين مهنيين من البلدان الإسلامية. وأخيراً جّار وسائحين مسلمين. وأول ياباني أسلم كان على يد مسلم إنجليزي في إستانبول- كما تذكر المراجع- عام ١٨٩١م. وكان أول حاج ياباني هو عمر يامامو أوكا. الذي أدى الفريضة في عام ١٩٠٩م. وأول مجموعة دعاة زارت اليابان

ترجمة معاني القرآن باليابانية

هناك خمس ترجمات لمعاني القرآن الكريم باليابانية. واحدة فقط قام بها ثلاثة من المسلمين في مكة المكرمة. أحدهم ياباني هو المرحوم عمر ميتا، والثاني باكستاني هو المرحوم عبد الرشيد أرشد، والثالث باكستاني أيضاً وهو المرحوم مصطفى كومورا.

وقد قامت رابطة العالم الإسلامي برعاية هذه الترجمة. وقام الملك فيصل - رحمه الله - بتخصيص المبالغ لإعادة طبع ونشر هذه الترجمة كلما نفذت.

وأخيراً انتقلت الترجمة إلى جمعية مسلمي اليابان التي يشرف عليها الشباب اليابانيون من خريجي الجامعات الدينية العربية في مصر والسعودية وغيرهما. وقاموا بمراجعة الترجمة عدة مرات، وأضافوا لها تصحيحات، وهي الوحيدة المعتمدة في اليابان. وقد بدأ اليابانيون بطلب التفسير لها. ويفكر المسلمون اليابانيون في وضع تفسير مفيد موجز. رغم أن جمعية مسلمي اليابان قد نشرت أجزاءً من تفسير الجلالين، ولكن ما زالت الحاجة ملحة لتفسير أحدث.



من أبرز مظاهر شهر رمضان تنظيم مآدب الإفطار الجماعي

المركز الإسلامي الياباني

وفي اليابان مؤسسة إسلامية لرعاية شئون المسلمين وممارسة الدعوة الإسلامية، وهي «المركز الإسلامي في اليابان». والذي يضم أيضاً لجنة لإشهار الإسلام لتحقيق التكامل بين أنشطة الدعوة ورعاية المسلمين الداخلين في الدين حديثاً.. أيضاً فإن الإعلام الياباني يتيح الفرص للمسلمين من أجل الرد على أية اتهامات توجه للإسلام، وتوضيح موقف الإسلام في العديد من القضايا التي يثيرها الغرب ضد الدين

«الرحلة اليابانية» وذكر فيه أن ١٢٠٠٠ ياباني اهتدى على يديه، وقد كان معه في هذه الرحلة داعية من الصين وداعية من روسيا وداعية من الهند. وقد طبع الكتاب في القاهرة عام ١٩٠٧.

حرية ممارسة الشعائر

وتعطي الحكومة اليابانية الحرية الكاملة للمسلمين لممارسة شعائرتهم اليومية أسوة بالديانات الأخرى السائدة في اليابان وأهمها «الشنتو» الذي يعتبر الدين الأصلي لليابانيين، وجزءاً من حياة الناس. و«الشنتو» تترجم عادة في اللغة اليابانية بمعنى طريق الآلهة، واليابانيون لا يشعرون بالغرابة تجاه الأديان الأخرى؛ لأن اهتماماتهم بها تزداد على مرّ السنين. وشهد القرن العشرين انتشار عدد من الأديان الجديدة في اليابان منها الدين الإسلامي الحنيف.

ويؤكد الدستور الياباني الصادر في ٣ مايو ١٩٧٤ وفي مادته ٢٠ على حرية ممارسة العقائد والأديان للجميع. مشيراً إلى أن «حرية العقيدة مكفولة للجميع».



كثُر شهور العام بركةً ونشاطاً في العمل الإسلامي.

المساجد تُفتح للمسلمين وغيرهم

حُرم المساجد في اليابان على فتح أبوابها أمام المسلمين وغير المسلمين خلال شهر رمضان من أجل تعريفهم بالدين الإسلامي. ومن أبرز مظاهر شهر رمضان في اليابان هو تنظيم مآدب الإفطار الجماعي؛ وذلك من أجل زيادة الروابط بين المسلمين في هذا المجتمع الغريب وخاصةً بين العرب الذين يكونون قادمين لأغراض سريعة ولا يعرفون في هذه البلاد أحدًا تقريبًا. وتكون هذه المآدب بديلًا عن التجمعات الإسلامية

المعروفة في أيٍّ من البلدان الأخرى بالنظر إلى غياب هذه التجمعات في اليابان.

كما يحرص المسلمون على أداء صلاة التراويح. ويأتي الدعاء من البلاد العربية والإسلامية. ويحظى المقرئان الراحلان الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ومحمد صديق المنشاوي بانتشار كبير في أوساط المسلمين اليابانيين. أيضًا يتم جمع الزكاة من أجل إنفاقها في وجوه الخير ودعم العمل الإسلامي. ويتم جمع هذه الزكاة طوال العام وفي شهر رمضان في المركز الإسلامي صاحب المصادقية العالية في هذا المجال.



صلاة العيد في الساحات

وبخصوص صلاة العيد فإن الدعوة لها تبدأ من العشر الأواخر في شهر رمضان. وقد كانت تقام في المساجد والمصليات فقط. لكن في الفترة الأخيرة بدأت إقامتها في الحدائق العامة والمتنزهات والملاعب الرياضية؛ الأمر الذي يشير إلى إقبال المسلمين في اليابان من أهل البلاد أو الأجانب عنها على الصلاة. كما يساعد على نشر الدين بين اليابانيين وتعريفهم به حين يرون المسلمين يمارسون شعائرتهم. ويشير هذا أيضًا إلى الحرية الممنوحة للمسلمين في اليابان.



. إلا أن المجتمع الياباني بصفة عامة متأثر بالإعلام الغربي المعادي للإسلام. وفي شأن ممارسة المسلمين شعائرتهم نلمس من اليابانيين المسلمين الحرص على أداء فريضة الحج أو العمرة.

رمضان هل هلاله

ويمثل شهر رمضان فرصةً للمسلمين من أجل ممارسة شعائر دينهم في أجواء احتفالية تذكّرهم بالوضع في بلادهم التي جاءوا منها. ويبدأ الاهتمام برمضان في اليابان قبل حلوله بفترة طويلة؛ حيث تشكّلت لدينا لجنة دائمة في المركز الإسلامي اسمها (لجنة رمضان والعديد) لبحث الاستعداد لرمضان واستقباله. وتبدأ نشاطها بتولي عملية استطلاع هلال رمضان. وغالبًا ما يغم عليهم الهلال فلا يستطيعون رؤيته. رغم أنهم يصعدون أعلى عمارات اليابان لاستطلاعهم. فيضطر المسلمون هناك إلى إتباع أقرب بلد إسلامي إليهم وهي ماليزيا التي تفتتح سفارتها لإعلان أول يوم من رمضان.

يتم جمع الزكاة من أجل إنفاقها في وجوه الخير ودعم العمل الإسلامي

ويقوم المركز الإسلامي الياباني- الذي يظل مفتوحًا طوال اليوم- بإعلام المسلمين بثبوت هلال رمضان. ويجيب عن استفسارات المسلمين في شتى أنحاء اليابان حول الهلال ومواقيت الصلاة والصوم. ويصدر دائمًا تقويمًا بهذه المناسبة يتضمن أوقات الصلاة والمواعيد التقريبية للإمساك والإفطار. ويوزع على المنتديات والمساجد والمصليات والتجمعات الإسلامية المختلفة في أنحاء اليابان. ويتكرر هذا بالنسبة للعديد من المناسبات الإسلامية الأخرى.

وتوزع قوائم أخرى بالمطاعم والحلات التي تباع الأطعمة الحلال. وبعاد تعديلها دوريًا ويمد المركز بها كل التجمعات والمؤسسات الإسلامية الأخرى. كما يأخذ المركز وكل التجمعات الإسلامية الأخرى الاستعدادات اللازمة لاستقبال هذا الشهر الذي يعد

النخل في القرآن الكريم والعلم الحديث

بقلم الدكتور : نظمي خليل أبو العطا موسى
أستاذ علوم النبات في جامعة عين شمس
ومدير مركز ابن النفيس للخدمات الفنية في البحرين



والنوع من الجنس السابق الذي يتم الاستفادة منه جاريًا هو النوع (DACTYLIFERA) المنتج للبالح المستخدم في صناعة التمر وهو ما نعنيه في هذا الموضوع ويسمى نخيل البلح (DATE PALM) واسمه العلمي PHONIX DACTYLIFERA والنخلة شجرة ثنائية المسكن (الذكر منفصل عن الأنثى) واسعة الانتشار في جزيرة العرب ومنطقة الخليج ومصر والعراق والشام وما كرم الله سبحانه وتعالى أهل الإسلام به . وكرم النخلة أن النخل منتشر في ديار المسلمين ويندر وجوده في بلاد غير المسلمين .

الشكل الظاهري لنخلة البلح :

نخلة البلح كما قلنا شجرة ثنائية المسكن . يصل طولها إلى (٣٠) متر ارتفاعا . يعلوها تاج من الأوراق الخضراء المركبة الريشية طول الواحدة منها حوالي (٦) أمتار . خيط قواعد الأوراق الغمدية بالساق وخملى وريقات (الحوص) لها قمة مدببة حادة يتحور بعضها السفلي إلى أشواك (سل النخل) طويلة خشنة . ساق النخيل كما قلنا ساق طويلة، صنوان وغير صنوان. ويخرج منها الفسائل قرب سطح الأرض عادة .

تخرج النورات (مجموعة أزهار متجمعة) من أباط الأوراق على هيئة كوز أخضر مائل إلى البني من أطراف خملى الكيزان بداخلها اغريض (عزق) مركب متفرع إلى عدة فروع . خملى عليها أزهار وحيدة الجنس (إما مذكرة أو مؤنثة) لونها في البداية أبيض قشدي . والثمرة ذات بذرة واحدة (النواة) مستطيلة أهليلجية الشكل لونها متغير من الأخضر الغامق إلى الأصفر الزاهي ومن البني المحمر إلى الأرجواني . خملى النخلة المؤنثة أكثر من عشرة آلاف زهرة . والمعروف علمياً أن كل زهرة بعد تلقيحها أو إخصابها تعطي ثمرة .

النخلة من الأشجار المباركة ، في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، والعلم الحديث والمحبة إلى النفوس في البلاد العربية والإسلامية فعندما تذكر النخلة يذكر الخير كله ، حتى قيل بيت بلا تمر فيه بيت بلا طعام ، وبيد بلا نخل بلد بلا خير، فقد ورد في الحديث الشريف : (خير المال سكة مأبورة، أو مهرة مأبورة) (٣) أي سكة نخل مصلحة .

قالوا عن النخلة :

قال لقمان لأبنه : يا بني : ليكن أول شيء تكسبه بعد الإيمان بالله خليلاً صالحاً فأما الخليل الصالح كمثل النخلة . إن قعدت في ظلها أظلت و إن احتطبت من حطبها نفعتك وإن أكلت من ثمرها وجدتها طيباً .

عن الشعبي أن قيصراً ملك الروم كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أما

بعد : فإن رسلي أخبرتني أن قبلكم (يكسر القاف وفتح الباء) شجرة تخرج مثل آذان الفيلة ثم تنشق عن مثل الصدر الأبيض . ثم تخضر كالزمرد الأخضر . ثم خمّر فتكون كالياقوت الأحمر ثم تنضج فتكون كأطيب فالوذج (حلى) أكل . ثم تبني وتبيس فتكون عصمة للمقيم . وزاد للمسافر فإن تكن رسلي صدقتني فإنها من شجر الجنة .

فكتب إليه عمر رضي الله عنه :

بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله أمير المؤمنين إلى قيصير ملك الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد . فإن رسلك قد صدقتك . وإنها الشجرة التي أئبتها الله جل وعز على مريم حين نفست بعيسى فاتق الله ولا تتخذ عيسى إله من دون الله .

قال أبو حاتم بن سهل بن محمد السجستاني رحمه الله في كتابه النخل :

النخلة سيدة الشجر مخلوقة من طين آدم - صوات الله عليه - وقد ضربها الله - جل وعز - مثلاً لقوله (لا إله إلا الله) فقال تبارك وتعالى : (ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة) وهي قول (لا إله إلا الله) (كشجرة طيبة) وهي النخلة فكان أن قول (لا إله إلا الله) سيد الكلام كذلك النخلة سيدة الشجر .

النخلة في العلم الحديث :

النخلة من النباتات البذرية الزهرية مغطاة البذور. من نوات الفلقة الواحدة تتبع رتبة النخيليات (ORDER PRINCIPES) التي تحتوي على فصيلة واحدة هي الفصيلة النخيلية (FAMILY : PALMAE) المشتملة على حوالي (٢٠٠) جنس وأكثر من (٤٠٠) نوع أهمها جنس فونيكس (PHOENIX) والذي يحتوي حوالي (١٧) نوعاً توجد غالباً في المناطق الجافة وشبه الجافة . ويقال إن اسم فونيكس مشتق من الفينيقية الذين كانوا يتجرون في التمر أو من اسم الطائر الخرافي (الفونيكس) لقدماء المصريين .

وسوف نورد فيما يلي الآيات القرآنية التي ورد بها بعض الصفات العلمية للنخلة ثم نورد بعض أوصاف النخلة في السنة النبوية المطهرة وأقوال بعض الحكماء والعلماء ونختم الموضوع بالصفات العلمية للنخلة مع بيان هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم وحكمة الإفطار على الرطب أو التمر عقب الصيام لنرى أن الإسلام دين العلم وأن القرآن معجز وأن الرسول صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى .

بعض صفات النخلة في القرآن الكريم :

بعض صفات النخلة في القرآن الكريم :

قال تعالى : (وَالنَّخْلَ بَاسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ) بأسقات : طوالاً أو حوامل .

لها طلع : ثمرها ما دام في وعائه .

نضيد : متراكم بعضه فوق بعض .

قال تعالى : (ومن النخل من طلعها قنوان دانية) ..

طلعها : هو أول ما يخرج من ثمر النخل في الكيزان قنوان : عدوق وعراجين كالعناقيد تنشق عنها الكيزان

دانية : متدلّية أو قريبة من المتناول

قال تعالى : (وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ) .

مختلفاً أكله : ثمره المأكول في الهيئة والكيفية .

قال تعالى : (فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ) .

ذات الأكمام : أوعية التمر وهي طلع

قال تعالى : (وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأعنَابِ تُخْجَرُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) سكرًا : خمراً ثم حرمت بالمدينة

قال تعالى : (وزرع ونخل طلعها هضيم) (

هضيم : ثمرها نضيج أو متدل لكثرتيه .

قال تعالى : (وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب

وزرع ونخيل وغير صنون يسقى بماء واحد) ..

نخيل صنوان : نخلات يجمعها أصل واحد .

الأكل : ما يؤكل . وهو الثمر والحب .

قال تعالى : (وَهَؤُلَاءِ إِلَيْكَ يَجِدُ النَّخْلَةَ تَسَاقِطُ عَلَيَّكَ رُطْبًا جَنِيًّا) (

رطباً جنياً : صالحاً لإجتناء أو طرياً

النخلة في السنة المطهرة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمن كشجرة لا يتحسّن ورقيها) (أي لا يسقط) قال ابن عمر: فوقع في نفسي أنها النخلة وعنده رجال من العرب فذكروا الشجرة فما أصابوا حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (وهي النخلة) (أخرجه الشيخان مع اختلاف يسير) .

وفي الحديث (خير المال سكة مأبورة) أي سكة نخل مصلحة (أبو داود أو حاتم السجستاني في كتاب النخل من دون تخريج) .

قراءة في سفر «الحرم القدسي الشريف»

قراءة تاريخية : محمد إبراهيم مطاوع

مدينة القدس وعروس المدائن وأرض الرسالات، لم تكن موئلاً للأديان السماوية كلها إلا في العهود الإسلامية، ولم تكن واحة سلام للبشرية إلا في ظل سماحة الإسلام وحضارته...

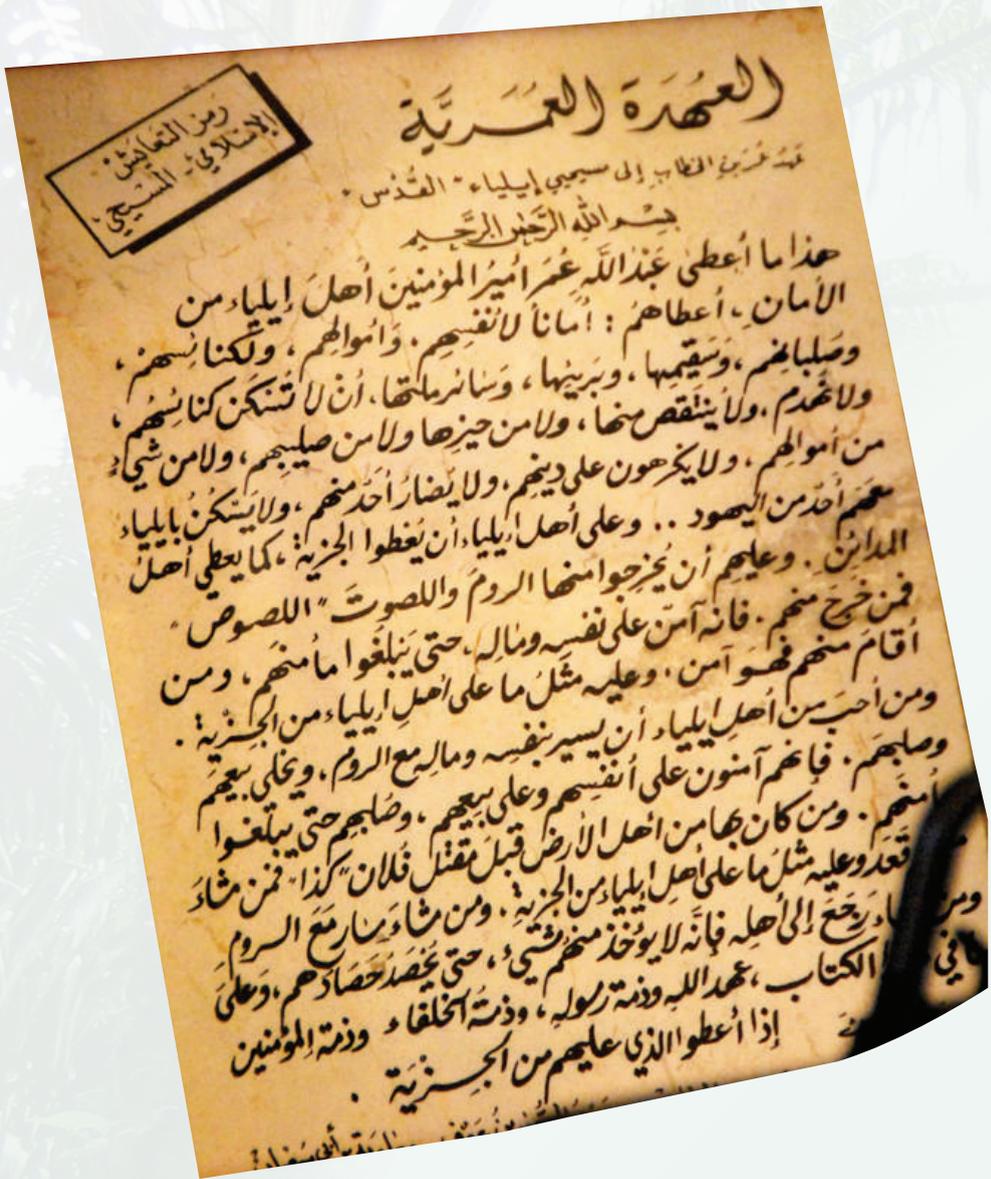
الإدعاءات والحفريات. والمزاعم. بقيت القدس تحت سلطة الرومان وشرائعهم وسلطة الكنيسة الشرقية وتفردوا بحق العبادة. وسلطة الإقطاع وظلمه حتى تمّ الفتح في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لم تحظ مدينة بمثل ما حظيت به القدس من اهتمام من الخلفاء والأمراء والسلاطين. فالخليفة الأموي الأول جعل القدس مكاناً لبيعته عام ٦٦١م رغم أنه اتخذ من دمشق عاصمة للخلافة. كما بدأ عبد الملك بن مروان خلافته ببناء مسجد قبة الصخرة عام ٦٩١م وسط الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى في المنطقة الجنوبية.. ومع قيام الدولة العباسية عام ٧٥٠م واستقرارها أمر الخليفة المهدي عام ٧٧٥م بإعادة بناء المسجد الأقصى الذي تصدع بفعل الزلازل. كما أمر بتوسعته وبناء القباب في حرمه. فازدهرت الحركة العلمية به. ثم جاء الخليفة المأمون الذي اهتم بمسجد القبة. وقام بحركة تطويرية جميلية للمدينة بأكملها. ثم أمر بضرب الدينار العباسي وتسميته «القدس». ومع وجود الدولة الفاطمية زاد الرخاء

مسجد القبليتين. وقد سمي كذلك لوجود محرابين الأول بإجاءه بيت المقدس. والثاني جناه الكعبة المشرفة.. مدينة القدس أرض الأقصى وقبة الصخرة ومسجد عمر. والمصلى الرواني. ومسجد البراق. فيها ثاني مسجد عُبد فيه الله أول قبلة للمسلمين. وثالث أقدس بقاع الأرض. وإليه تُشد الرحال. والقدس كلها حرم. وأثارها تدل على إسلاميتها رغم

القدس مدينة ضاربة جذورها في أعماق التاريخ. أسسها العرب اليبوسيون من قبائل كنعان في الألف الرابعة قبل الميلاد. ثم توالى عليها العبرانيون والآراميون والحيثيون والحوريون. حتى هاجر إليها أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام. وسكن فيها الخليل تقريباً ٢٠٨٥ قبل الميلاد. ثم جاءها داود عليه السلام حوالي ١٠٤٩ قبل الميلاد. ثم ولده النبي سليمان عليه السلام عام ١٠٥٠ قبل الميلاد. ثم تقاتلت عليها قبائل الجاهلية. ونهبها الفرس. وهدمها الرومان. وحطت عليها اليهودية فتخاصمت فرقتها. حتى نزلت بها المسيحية التي ذاقت صنوف العذاب من حكامها الرومان آنذاك. حتى جاءها محمد سيد البشرية صلى الله عليه وسلم في الإسراء والمعراج وصلى بالأنبياء جميعهم في المسجد الأقصى..

القدس قبلة المسلمين طيلة العهد المكي حتى السنة الثانية من الهجرة. حتى أقيم مسجد قباء متجهاً نحو بيت المقدس. ثم أُعيد بناؤه فيما بعد متجهاً إلى الكعبة المشرفة. وفي المدينة المنورة





في الألفية الميلادية الأولى على يد الخليفة الظاهر، وأصبح الشرق من خلال مدينة القدس قبلة العلوم وملتقى العلماء في شتى فروع المعرفة...

جاءت الانتكاسة الكبرى في الخامس عشر من شهر يوليو «أذار» عام تسعة وتسعين وألف ميلادية، حيث اجتاحت الصليبيون القدس بتحريض من البابا يوربان الثاني وأمراء الإقطاع وملوك أوروبا. فدمروا المدينة وقتلوا ٤٠ ألفاً من سكانها في يومين، وجمعوا أسرى المسلمين داخل المسجد الأقصى وذبحوهم فيه، وكذلك فعلوا باليهود ومن خالفهم من النصارى وحرقوهم أحياء في معابدهم، وراحوا يطمسون كل المعالم الإسلامية، فنصبوا صليباً كبيراً على قمة الصخرة وبدلوا اسمه إلى معبد السيد الرب، وفعلوا كذلك بالمسجد الأقصى وأسموه معبد سليمان، ثم اقتطعوا أجزاء منه لبناء قصور لملوكهم وأمرائهم، ثم جعلوا سراديبه مربطاً لخيولهم قرابة ١٠٠ عام، حتى جاء الفتح الجديد على يد نور الدين زنكي ومن بعده صلاح الدين الأيوبي يوم الجمعة ٢٧ رجب ٥٨٢هـ - أكتوبر ١١٨٧م، وعاد وجه المدينة المشرق، وأعاد صلاح الدين المشردين من اليهود والنصارى، وأعاد بناء دورهم ومعابدهم وكنائسهم المهدامة. وجاء الانتداب البريطاني عام ١٩١٧م فجهز المدينة لتكون دولة صهيونية في قلب العالم العربي والإسلامي، وسرعان ما اعترف العالم بهذا الكيان المغتصب في ١٥ مايو عام ١٩٤٨م..

سفر روبرت سبايكر

نأتي لكتاب «الحرم القدسي الشريف» لمؤلفه روبرت سبايكر الذي أعده الكثيرون من المحللين أنه بمثابة سفر تاريخي مصور ومنصف لتاريخ القدس الشريف، فقد استفتح الكتاب بالعهد العمريّة، أي يوم فتح المدينة المقدسة على أيدي المسلمين، ثم دخول الخليفة العمري الراشد عمر بن الخطاب القدس، تلك العهدة التي تلخص موقف الإسلام من الديانات السماوية وأهلها، واحترام الإسلام لجميع الديانات، فتقول العهدة العمريّة:

«هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين: أهل إيليا - من الأمان لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا من غيرها، ولا من صلبهم، ولا من أموالهم، ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم، ولا يسكن بإيليا معهم أحد من اليهود.....» وعى هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء

الأربعين، أما القباب فهي مصليات صغيرة قريبة من المساجد للتعبد أشهرها قبة النبي، وقبة السلسلة الأموية. أما الأبنية العلمية: المدارس للتعليم العالي، والأربطة «دور للطلبة والمسافرين» والزوايا «للتعليم الشرعي والتعبد» والخانقاهات «دور للذكر وتلاوة القرآن وتدارس السنة المطهرة»، أما المرافق المكملة: المنارات وسور الحرم القدسي، والرواق المحاذي للحائط من الداخل، والنواقرير للوضوء ولتلطيف بيئة المسجد، والسبيل لشرب الماء الصافي.. أهمها «سبيل قايتباي» و«نافورة قاسم باشا»، إضافة لوجود عدد من مقابر الصحابة أشهرهم عبادة بن الصامت.

وذمة المسلمين إذا أعطوا الذي عليهم من الجزية»
لقد تناول المؤلف مفسراً لاسم إيليا وهو الاسم الذي كان للقدس قبل ان تسمى المدينة بالقدس، وموضحاً أن تغيير الاسم من إيليا إلى القدس لم يكن مجرد تغيير سطحي، بل تغيير في مكانة المدينة، فهي ليست مدينة للعبادة فقط، بل للعلم والتعلم، وقبلة للعلماء من كل مكان..
ويصف سبايكر في كتابه مدينة القدس أنها مدينة عربية الطابع إسلامية النشأة والعمارة خير شاهد، ولا وجود لمزاعم اليهود بما أسموه حائط المبكى، أو هيكل سليمان..

مكونات الحرم القدسي

يتكون الحرم القدسي من المسجد الأقصى، ومسجد قبة الصخرة، ومسجد عمر، والمصلى الرواني، مسجد البراق، وجامع

القيمة الغذائية والطبية للتمر

إعداد المهندس محمد منذر البابا
رئيس دائرة النخيل - وزارة الزراعة - دمشق
خبير نخيل بالمركز العربي - أكساد

مع إطلالة الشهر المبارك رمضان شهر الخيرات، والعبادات، يجب أن نحتمي به بشكل غير مباشر، من خلال تقديم معلومة جديدة وجيدة لأفضل الأطعمة في شهر رمضان خاصة التمر، لهذا نبهر في بحر من الأرقام التي تؤكد حقيقة الفوائد العظيمة لهذا المنتج الوطني..

تعد التمر فاكهة وغذاء، بل هي منجم غذائي لكثرة ما تحتويه من عناصر معدنية وفيتامينات وسكريات تفوق نظائرها في أي مادة غذائية أخرى والجدول التالي يبين أهم العناصر المعدنية للتمر:

العنصر	أهميته
البوتاسيوم	يساعد على التفكير بوضوح كما يساعد على تخلص الجسم من فضلاته، وخفض ضغط الدم.
الفوسفور	العنصر اللازم لاستمرار الحياة وتنظيم نبضات القلب ونقل الإشارة العصبية.
الحديد	المكون الأول لهيموغلوبين الدم.
الصوديوم	يشترك مع البوتاسيوم في تنظيم اتزان الماء بالجسم، وتنظيم الحركات اللا إرادية للعضلات.
الكالسيوم	يدخل في تكوين العظام والأسنان.
المنغيز	له دور هام في تنشيط العمل الأنزيمي.
المغنسيوم	يساعد على امتصاص الجسم لكل من الكالسيوم والفوسفور والصوديوم والبوتاسيوم وهو أساس في قيام الأعصاب والعضلات بدورها الحيوي كما أنه يقوم بتحويل سكر الدم إلى طاقة وهو يعرف بالمعدن المقاوم للإجهاد ويساعد على مقاومة الاكتئاب ويخفف من حالات سوء الهضم ويكسب المناعة ضد مرض السرطان.
اليود	ينشط الغدة الدرقية والهرمون الخاص بها.
الفلورين	يقي الأسنان من التسوس ويساعد على حمايتها.

وفيما يخص السعرات الحرارية للتمر الجاف فالجدول الآتي يبين المقارنة مع بعض الثمار الجافة المشابهة:

المادة	السعرات الحرارية في ١٠٠ غرام
تمر جاف منزوع النوى	٣٠٠
زبيب	٢٦٨
تين مجفف	٢٧٠
مشمش مجفف	٢٦٢

الجدول التالي يوضح التركيب المقارن لعدد من الأغذية المهمة لكل ١٠٠ جرام من الغذاء مقارنة بالتمور

عصير برتقال طازج	عسل نحل	لحم بقري	لبن بقري	بلح	المادة الغذائية	
					العناصر الغذائية	
٤١,٨٥	٣٠٤,٥	٣٢٤,٦٧	٦٥,٤٣	-٢٤٧	سعرات حرارية (كالوري)	
٨٨,١	١٨,٦	٤٦,٧٥	٨٧,٥	٢٢,٥	ماء (جرام)	
٠,٦٥	٠,٣٨	١٣,٨٥٥	٣,٣٣	٢,٢	بروتين (جرام)	
٠,١٨	-	٢٤,٣٩٥	٣,٧٨	٠,٣٥	دهون (جرام)	
١٠,٦	٨٠,٨	٠,٣	٤,٦٥	٧٢,٩	كربوهيدرات (جم)	
٠,٣٧	٠,٢٢	٠,٦٨	٠,٧٤	١,٨٢	أملاح معدنية (جم)	
-١	٧,٤	٨٥	-٤٨	٣٥	صوديوم (مللجم)	
١٥٧	٤٧	٢٩٧,٥	-١٥٧	٦٤٨	بوتاسيوم (مللجم)	
-١٢	٥,٥	-	-١٢	٥٠	ماغنسيوم (مللجم)	
-١١	٤,٥	٨,٠٧٥	-١٢	٥٩	كالسيوم (مللجم)	
٠,٢	١,٣	٢٠٤	٠,٠٤٦	١,٩	حديد (مللجم)	
-١٥	-١٨	١٤١,١	-٩٢	٦٣	فوسفور (مللجم)	
٣,٨	٣,٨		١٠٢	١١٧	كلوريد (مللجم)	
-١	-١		٣,٧	-١	يود (ميكروجرام)	
٠,٠٧٠			٠,٠١٨	٠,٠٢٨	كاروتين (مللي جرام)	
			٣٠	٥٠	فيتامين (أ) (ميكروجرام)	
٠,٠٩٥	٠,٠٠٣	٠,٠٥١	٠,٠٣٧	٠,٠٣٦	فيتامين B١ (مللي جرام)	
٠,٠٣٠	٠,٠٥٠	٠,١٥٠	٠,١٨٠	٠,٠٧٣	فيتامين B٢ (مللي جرام)	
٠,٢٩	٠,١٣	٣,٤٨٥	٠,٩٠	٢,٢	نيكا تاميد (مللجم)	
٠,٢٣			٠,٣٥٠	٠,٨٠	بانثونيك (مللجم)	
٠,٠٥٠		٠,٣٢٣	٠,٠٤٦	٠,١٣	B٦ (مللجم)	
-		٠,٨٥٠	٠,٤٢	-	B١٢ (ميكروجرام)	
٥٤	٢,٤	-	١,٧	-٢	C (مللي جرام)	
٢,٣٤	٣٣,٩	-	-	١٤,٤	جلوكوز (جم)	
٢,٧٧	٣٨,٨	-	-	١٧,٩	فركتوز (جم)	
٤,٢٩	٢,٣٧	-	-	٣٧,٧	سكروز (جم)	

المصدر: كتاب العلاج بالتمر والرطب - دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير ١٩٩٢ .

أهميته	الفيتامين
يوجد بكميات قليلة ويعرف بفيتامين الأبصار وهو ضروري لسلامة وصحة الجلد وتجديد خلايا البشرة ويزيد من مقاومة الأغشية المخاطية ويدخل في عملية التمثيل الغذائي داخل الخلايا ويساعد على النمو.	فيتامين A
كمية ضئيلة بالتمور وهو الفيتامين المضاد للكساح وينظم تمثيل عنصري الكالسيوم والفوسفور ويرتبط بنمو العظام والأسنان. يعرف بالثيامين ويلعب دوراً هاماً في عملية تمثيل المواد السكرية وهو ضروري للمحافظة على سلامة الأعصاب وقيام الجهاز العصبي بوظائفه.	فيتامين D
ويعرف بالنياسين وهو المانع لمرض البرقان وأفات الكبد.	فيتامين B ²
وهو العامل المضاد للأنيميا الحاد (فقر الدم) حيث يساعد على تكوين و نضج الكرات الدموية الحمراء كونه أساسي لتكوين البروتين اللازم لتكوين هيموغلوبين الدم كما أنه يساعد على القيام بوظائفه ويلعب دوراً هاماً في تخليق الأحماض النووية وفي نقل الشيفرة الوراثية.	حمض الفوليك
وهو من ضمن مجموعة فيتامين B المركب ويعتبر من الفيتامينات القوية لرد الفعل المناعي داخل الجسم.	البوتونين
فيتامين العباقرة.	فيتامين PP

يعمل على تنظيم الانقباضات العضلية ويزيد من الطلق وبعد الولادة يمنع النزيف ويبقي من حمى النفاس.

وصدق الله تعالى حيث يصف حالة السيدة مريم عليها السلام وقصة ولادتها للسيد المسيح عليه السلام بعيداً عن الأهل بلا مساعدة ولا طبيب فيقول: (فأجاءها الخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسباً منسياً فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً فكلتي واشربي وقرني) سورة مريم. كما أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإطعام التمر للسيدات الحوامل لأهميته الغذائية حيث يقول: (أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر فإنه من كانت طعامها في نفاسها التمر خرج ولبدها حليماً فقد كان طعام مريم حين ولدت، ولو أرد الله طعاماً خيراً منه لأطعمها إياه).

أهمية نوى التمر في مجال الطب العلاجي:
يستخدم زيت نوى التمر كمرهم أو كدهان لعلاج بعض الأمراض الجلدية كالروماتيزم وداء النقرس وآلام المفاصل.

كما وثبت بالطب الشعبي أن استخدام نوى التمر كدواء لإنزال الرمل والصدید من الكلى قد أعطى نتائج إيجابية حيث تغلى كمية ١٠٠-١٠٠/حبات من بذور التمر بعد تكسيرها أو جرشها في كوب ماء وتصفى ثم يؤخذ منها في اليوم كوب صباحاً وكوب مساءً لمدة ثلاثة أيام فيزيلان الرمل والالتهاب من المسالك البولية والكلى. وجاء في كتاب (الخلاصة في التداوي بالأعشاب) لأبي الغراء محمد عزت أن خميص عشرة من نوى التمر وطحنها وشربها كالفهوه بدون سكر صباحاً ومساءً يعتبر علاجاً جيداً في حالة الإصابة بحصوات الكلى. كما استخدم سكان البادية مسحوق نواة التمر بعد حرقها وطحنها كالكحل لتثبيت أهداب العين وزيادة حدة البصر واسوداد العين ويستعمل المسحوق ذاته في علاج الجرب.

ومنع أعراض التخمة الغذائية ولذلك أوصى النبي عليه الصلاة والسلام بأن يفطر الصائم على الرطب أو التمر.

وقد وجد أن تناول ١٥ ثمرة أو ما يقارب ١٠٠ غرام/تمر منزوع النوى يومياً بمد الجسم البالغ بكافة احتياجاته اليومية من كل من المغنسيوم والمنغنيز والنحاس و الكبريت ونصف احتياجاته من الحديد إضافة إلى ذلك فإن التمر يحفظ رطوبة العين ويمنحها البريق والتألق ويكافح الغشاوة ويقوي الرؤية والسمع ويهدئ الأعصاب وهو مضاد للقلق العصبي وينشط الغدة الدرقية ويشجع السكينة ويرطب الأمعاء ويحفظها من الضعف والالتهاب ويقوي العضلات ويمنع الدوخة والتراخي والكسل عند الصائمين والمراهقين وينشط الجنس وهو سريع الهضم والامتصاص.

أخيراً لا بد من بيان أهمية التمور في تغذية الحوامل والنساء في فترة الولادة حيث أن هنالك علاقة بين ما يحتويه التمر من عناصر وفيتامينات ومكونات طبيعية وبين ما يلعبه عند الولادة وخاصة عنصر الصوديوم الذي له علاقة وثيقة بجميع الحركات الإرادية للعضلات، والبوتاسيوم الذي يساعد على خفض ضغط الدم المرتفع أثناء الولادة، وعنصر المغنسيوم الذي له تأثير مهدئ للأعصاب، إضافة للمحتوى العالي من السكريات اللازمة للطاقة والمجهود المبذول.

كما تحتوي التمور على حمض البانتوثينيك المضاد للإجهاد وله دور هام ضد التهاب الجلد. وتحتوي التمور على أهم مكونين لمعالجة فقر الدم وهما الحديد وحمض الفوليك، ناهيك عن فيتامين B² الذي يساعد على امتصاص الحديد وسرعة الاستفادة منه وعنصر الكالسيوم الذي يعوض جسم الأم عما فقدته من امتصاص الجنين له خلال فترة الحمل.

وقد أثنتت الدراسات الطبية الحديثة احتواء الرطب (التمر) على الأوكسي توسين الشبيه بمادة هرمون (تيروسين) Tyrosine الذي يعمل قبل الولادة على تقوية عضلات الرحم وأثناء الولادة

كما تحتوي ثمار التمر على نسبة عالية من الألياف التي تساعد على تخليص الجسم من الفضلات وبالتالي تقي من أمراض سوء الهضم والإمساك وأمراض القولون.

ومن الجدير ذكره أيضاً احتواء التمور على نسبة عالية من البكتين ما يفضي على التمر أهمية صحية استثنائية إذ أثبتت الدراسات الحديثة أن البكتين له تأثير على تقليل نسبة الكوليسترول بالدم وبالتالي فهو يقي من تصلب الشرايين.

ونظراً لانخفاض محتوى التمور من السكر وارتفاع محتواه من السكريات الأحادية سريعة الامتصاص مثل الجلوكوز والفركتوز والتي لا تحتاج إلى أنسولين عند استخدامها في إنتاج الطاقة لذلك يمكن للتمور أن تدخل في النظام الغذائي لمرضى السكر بعدد (٥) خمس ثمرات باليوم ويفضل الرطب منها كبديل عن أنواع الحلويات الصناعية الضارة بمرضى السكري.

أما فيما يخص تغذية الأطفال فالتمر ضروري جداً من مرحلة الرضاعة وحتى مرحلة المراهقة لغنى التمور بعنصر الحديد الذي يفترق إليه حليب الأم وباقي أنواع الحليب الأخرى، وكما سبق فإن الحديد يدخل في تركيب هيموغلوبين الدم ويؤدي نقصه في غذاء الطفل إلى تشتيت ذهن الطفل وعدم القدرة على التفكير والدراسة والإصابة بالقلق والعصبية بسبب بعض أنزيمات المخ التي لها علاقة بوسائل الإرسال العصبي.

ويمكن اعتبار التمر مع الحليب أو اللبن غذاءً تاماً وتقدر الكمية الواجب تناولها حسب العمر وطبيعة جهد الإنسان اليومي، والتمر غذاء هام للصائم لاحتوائه على السكريات الأحادية سريعة الامتصاص وعلى أملاح معدنية وفيتامينات التي تقضي على الحمول الجسدي وتنشط ذهن كما أن التمر يعتبر مصدراً كامناً للقلوية لاحتوائه على الكالسيوم والحديد والبوتاسيوم والمغنسيوم وهي عناصر قلبية مهمة لمعادلة الحموضة بالمعدة

الفوائد الصحية والتغذوية

لتناول التمور في رمضان



د. فهد يحيى الجيمي
رئيس قسم علوم الأغذية والتغذية بجامعة الملك سعود

في

أو إمتصاص في الجسم إلا أن لها فوائد عظيمة من الناحية الصحية مثل تسهيل خروج الفضلات من الجسم وكذلك فإنها تساهم بدرجة كبيرة في التخلص من الكولسترول (تقلل من إمتصاصه في الجسم) بالإضافة إلى أنها تقلل من معدل الإصابة بأمراض السرطان وخاصة القولون أيضاً تحتوي التمور على العديد من العناصر المعدنية والفيتامينات. فالتمور كما هو

معروف تدعى بالنجم لكثرة ما تحتويه من العناصر المعدنية فهي مثلاً تحتوي على الكالسيوم الضروري للعظام والأسنان و على الحديد الذي يدخل في تركيب الهيموجلوبين الضروري لنقل الأوكسجين إلى جميع أنسجة الجسم وعلى البوتاسيوم الضروري في عمل العضلات وخاصة القلب والذي يساعد في أيض البروتينات والدهون. ولعل أهم ما يجب الإشارة إليه هنا هو إرتفاع محتوى التمور من البوتاسيوم وقلتها من الصوديوم وهذا بلا شك له فائدة كبرى لمن يعانون من إرتفاع ضغط الدم.

البداية يجب أن نشير إلى أهمية إفطار الصائم على الرطب أو التمر إبتاعاً للهدى النبوي. حيث أنه كان من هديه صلى الله عليه وسلم الإفطار على رطبات فإن لم يتيسر فعلى تمرات فإن لم يتيسر فعلى حسوات من الماء. وهذا الهدى النبوي يجعلنا نتساءل لماذا؟

من المعروف أن التمور تحتوي على ٧٠٪ من تركيبها في المتوسط على سكريات بسيطة سريعة الهضم والامتصاص مثل الجلوكوز والفركتوز والسكروز. وهذا يعطي الصائم الطاقة التي يحتاجها بسرعة وخاصة إذا علمنا أن الإمتصاص يزداد إذا كانت الأمعاء شبه خاوية لذلك دائماً يفضل للحصول على الإستفادة القصوى من استهلاك الفواكه وخاصة التمور فإنه يجب إستهلاكها إما قبل الوجبات أو بينها.

وبالنظر للمكونات الأخرى الموجودة في التمور نجد أن التمور من الفواكه الغنية بالألياف الغذائية (٧-١٠٪) مثل السليلوز والهيموسليلوز والبكتين والليجنين. وهذه الألياف بالرغم من أنه لا يحدث لها هضم

أما بالنسبة لمحتوى التمور من الفيتامينات فهي تحتوي على نسب جيدة من الريبوفلافين الذي يعمل كمراقب إنزيمي لكثير من التفاعلات التي تحدث في خلايا وأنسجة الجسم والتي تتعلق بإنتاج الطاقة كما أنه يحافظ على سلامة الجلد وينشط العصب البصري ويحمي العين من الموجات الضوئية القصيرة. وكذلك تحتوي التمور على الثيامين والذي يعمل على الوقاية من مرض البري بري (الهزال) حيث أن هذا الفيتامين له دور مهم في عملية الإنتفاع من الكربوهيدرات والدهون والبروتينات ونقصه يسبب عدم الإستفادة من هذه العناصر بالشكل المطلوب بالإضافة لحدوث تراكم للمواد السامة في الجسم. وكذلك فإن التمور تحتوي على كمية معقولة من فيتامين ج الذي يساعد على الوقاية من مرض الإسقربوط ويزيد من إمتصاص الحديد ويعمل كمضاد للأكسدة.

وأخيراً فإن التمور غنية بمحتواها من المركبات الفيتوكيميائية مثل الفينولات والفلافونويدات وهذه المركبات تعمل كمضادات للأكسدة وبالتالي تعمل على الحد من أمراض مختلفة مثل السرطان وأعراض الهرم وغيرها.





الحملة الوطنية لمكافحة
سوسة النخيل الحمراء



نقل فسائل النخيل
من المناطق المصابة
إلى المناطق الخالية
من الإصابة
سبب رئيسي لانتشار
سوسة النخيل الحمراء

بعون الله
سنخميها

سوسة المخاطر الصحية في الأحساء



د. محمد حامد الغامدي

يقولون.. [جاء يكحلها أعمها].. رش المبيدات غطى حوالي (70%) من نخيل واحة الأحساء.. حددت الدراسة.. أكثر من (50) اسم مبيد.. تم استخدامه لمكافحة السوسنة.. وكاتيككم يعرف أن بعضها محرم دولياً.. تم استخدام (45) طناً من المبيدات لمكافحة السوسنة في واحة الأحساء.. بين الفترة من (1995 حتى عام 2008).. هذا يعني تلوث الهواء.. والمياه الجوفية.. والتربة.. وما زال العمل باستخدام المبيدات.. مستمرا طوال العام وبشكل مكثف.

** توصلت الدراسة.. إلى وجود خلل في التوازن البيئي.. بسبب تلك المبيدات.. المصيبة التي كشفتها الدراسة.. رعب المخاطر الصحية.. زادت في الأحساء بنسبة (90%).. ومنها الربو.. والحساسية.. والأمراض السرطانية.. واختلال الهرمونات.. والأنزيمات.. وأجهزة الخصوبة.. وتشوه الأجنة.

** وبعد.. هناك دراسات كشفت تلوث التمر بالمبيدات في الأسواق المحلية.. هذا يعني.. جرعنا للمبيدات بشكل يومي وخطير.. وحتى لا ينتهي الأمر بمصيبة.. نرجو أن تكف وزارة الزراعة الشر.. جَاهل المعرفة العلمية كارثة.. يدفع ثمنها المواطن من صحته.

مكافحتها بالمبيدات.. كتب كاتيككم عن السوسنة.. مع بداية التسعينات من القرن الماضي.. مقال في مجلة اليمامة.. طلع لكاتيككم في ذلك الوقت.. أن (الربيع) في وزارة الزراعة.. متجهون للقضاء على النخيل.. لكي يتم القضاء على السوسنة الحمراء.. وذهبت إلى أن القضاء على السوسنة الحمراء أصبح ضرباً من الخيال.. ويجب التعايش معها بالطرق العلمية.. وبعد هذه السنين.. هل سنقضي على الإنسان قبل القضاء على النخيل وعلى السوسنة الحمراء؟!

** نوجه سؤالاً إلى وزارة الزراعة.. عن كمية المبيدات.. التي تم استخدامها في واحة الأحساء.. خلال هذه السنين.. محاربة السوسنة الحمراء.. وأيضاً أسماء تلك المبيدات؟!.. ورد في الكتاب الإحصائي رقم (23).. أن واردات المملكة من المبيدات.. خلال الفترة من (1984 وحتى 2009) بلغت (38) ألف طن.. وفي جدول آخر.. بلغت كمية المبيدات المستهلكة عام (2009) وحده.. (338) ألف طن.. هل فهمتم شيئاً؟!

** المهم.. هل مبيدات مكافحة السوسنة الحمراء ضمن تلك الكميات؟!.. السؤال الأهم.. عن كميات المبيدات التي تم تخصيصها لمحاربة السوسنة الحمراء في واحة الأحساء خلال تلك الفترة؟!.. الإجابة.. لم.. ولن.. تأتي من الوزارة.. فهي وظيفتها الصمت.. جمود يطرب قلق الجميع.. منذ بداية مشاريعها الزراعية العشوائية.. التي استنزفت المياه الجوفية.. ومنها مشاريع القمح والشعير والأعلاف.. إلى أن وصلنا مرحلة زراعة الزيتون.. وتصدير البطيخ إلى اليابان.

** بعض الجواب وصل من دراسة.. نفذها باحث في جامعة الدمام.. بكلية العلوم الطبية التطبيقية.. قدمت الدراسة بعض الأرقام المهمة.. معلومات (تُقل) النوم من العيون.. وكما

لا نعرف.. وبصورة دقيقة.. عدد نخيل الأحساء.. وزارة الزراعة تملك أرقاماً.. في سجلاتها الإحصائية.. تثير الكثير من الأسئلة.. وسنويًا.. تقدم معلومات زراعية عن كل منطقة.. وعلى المواطن.. استنتاج عدد النخيل في كل مكان زراعي.. تشجيعاً لقانون.. (كله عند العرب صابون).. تقول مصادر الوزارة.. بلغ عدد النخيل بالمملكة.. حوالي (24) مليون نخلة.. هل نخيل الشوارع.. والبيوت.. ضمن هذا الرقم؟!..

ليس مهماً للقارئ أن يعرف.. المهم أن يعرف.. سلامة إنتاج هذا النخل من الملوّثات.. وخاصة المبيدات الزراعية التي تستخدمها الوزارة.

** هل تستطيع وزارة الزراعة.. تأكيد خلو التمور السعودية.. من المبيدات والسميّات والملوّثات الأخرى؟!.. إن فعلتها.. فهذه خرافة يصعب تصديقها.. إن فعلتها.. سنحافظ على نفوسنا من إضافة مرض الفلج (التمري) على قائمة قلق المواطن.. خاصة قلق خسائر سوق الأسهم..

تم استخدام (45) طناً من المبيدات لمكافحة السوسنة في واحة الأحساء.. بين الفترة من (1995 حتى عام 2008).. هذا يعني تلوث الهواء.. والمياه الجوفية.. والتربة.. وما زال العمل باستخدام المبيدات.. مستمرا طوال العام وبشكل مكثف. توصلت الدراسة.. إلى وجود خلل في التوازن البيئي.. بسبب تلك المبيدات.. المصيبة التي كشفتها الدراسة.. رعب المخاطر الصحية.. زادت في الأحساء بنسبة (90%).. ومنها الربو.. والحساسية.. والأمراض السرطانية.. واختلال الهرمونات.. والأنزيمات.. وأجهزة الخصوبة.. وتشوه الأجنة.

أما الفلج على المياه الجوفية.. فقد تم تخنيطه مع مدرسة الهفوف الأولى.. وتبخيره مع موسوعة (نوافير) وبحيرات تبخير المياه.. ومع نشاطنا بنظم الأشعار بأمجاد الماضي وذكرياتها.. يمارسون نشر الملوّثات.. بجانب استخراج المياه الجوفية.. وضخها في أحواض عيون الأحساء التي جفت.. يدللون المواطن بالسباحة وتبخير المياه.. لا يهم مقدار تلوث التربة والمياه.. فقدنا ذاكرة المياه الفوارة النقية.. المهم زيادة مساحة الخسائر بالمبيدات.. للوصول إلى العالمية.

** وهذه محافظة الأحساء.. ابتلاها الله بسوسة النخيل الحمراء.. احضرها في علبة كبريت.. طالب من كلية زراعة جامعة الملك فيصل.. في الثمانينات من القرن الماضي.. مصدرها مشتل بالقرب من القطيف.. وتم تعريف الحشرة.. وإرسال خطاب رسمي لوزارة الزراعة في حينه.. لاتخاذ ما يلزم.. لمنع انتشار هذه الحشرة في ربوع البلد.. وكالعادة.. تم الانتظار إلى أن تفشت هذه مخلوقة.. وخاصة في الأحساء.. لتبدأ البطولات في



اختيار ملكة جمال «البلح»



نظمت العاصمة الاماراتية أبوظبي في شهر يوليو دورة جديدة من مهرجان «ليوا للربط» الذي يعد أكبر مهرجان للتمر في الخليج. وقالت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث المنظمة للفعاليات إن المهرجان يقام في مدينة «ليوا» بالمنطقة الغربية بإمارة أبوظبي. ويشمل مسابقات عدة وفعاليات تراثية وثقافية تهدف إلى الحفاظ على التراث الثقافي لإمارة أبوظبي. وتعمل على الارتقاء بأصناف تمر الإمارات وتأكيد تميزها محليا ودوليا.

وقال محمد خلف المزروعى مدير عام الهيئة: إن هذا المهرجان أصبح حدثاً سنوياً هاماً لتبادل الخبرات الفنية بين المزارعين لزراعة أفضل وأجود الأنواع. وأضاف أن المهرجان يتضمن مسابقة لملكة جمال البلح، تلك المسابقة التي شارك فيها العام الماضي أكثر من ثلاثة آلاف متسابق. وبلغ عدد زوار المهرجان في الدورة السابقة أكثر من ٧٥ ألف زائر.

بعد أكبر سلة وأسرع متسلق للنخل

سفرة من الخوص تدخل

الأحساء موسوعة «جينيس»



الفكرة راودته منذ خمسة أشهر. واختيار السفرة جاء لأنها تخليد لتراث اشتهرت به الأحساء. وأوضح الشبعان أن هذه السفرة المصنوعة من خوص السعف، تعد أول سفرة تدخل الموسوعة، حيث يبلغ طول قطرها ٨ أمتار و٨٨ سنتيمتراً و٨ مليمتراً، ووزنها ٧٠ كيلوجرام. صنعتها عائلة من مدينة العمران مكونة من ٨ أشخاص. واستغرق العمل فيها ٤٥ يوماً. وبلغت تكلفتها ٢٠ ألف ريال.

دخلت الأحساء للمرة الثالثة خلال العام نفسه موسوعة جينيس للأرقام القياسية، بصناعة أكبر سفرة في العالم. بعد أكبر سلة من الخوص وأسرع متسلق للنخل. وتم تقديم السفرة مساء أمس الأول بمهرجان العيد ببلدة القارة بالأحساء بحضور ثلاثة آلاف زائر. وصرح علي حسن الشبعان رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان، الذي وقع اتفاقية دخول السفرة الموسوعة، إن



هذا

التصنيع
القديم للكر

تغيّر. ففي العصر الحاضر يُصنع الكر من الحديد (الواير) في جهة والجهة الأخرى تكون من البلاستيك العريض اللين. وما زال الكر يستعمل في بعض المناطق وإن كان يستبدل بالسلاالم للنخيل متوسطة الطول.

الكر

عبد العزيز بن محمد الحمدان

هو ما يستعين به الفلاح في الصعود على النخيل. وبخاصة الطويلة منها والتي لا يوجد بها كرب. والكر يُصنع من حبال الليف. والحبال يجعلونها خمسة خطوط متوازية ليضعها الرجل خلفه. وأما الجزء من الكرّ ما يكون باتجاه جذع النخلة فمصنوع من القِد (القد: بكسر القاف وسكون الدال تؤخذ من جلود الجمال. فإذا نشر الجلد ثم جفف يطوى مثل الحبل بإحكام حتى يقسو ويشتد). ويجعل في طرف القِد خشبة قوية (من الأثل) يعملها النجار طولها ٢٠ سم تقريبا. وفي الحبال فتحة يدخل منها طرف الخشبة ويكون هذا قبل القفل لربط الكرّ في النخلة.

كرنفال جدة يشهد توزيع أكبر طبق تمور بالعالم للجمعيات الخيرية

بلغ وزنه ما يزيد عن ١٠٥٠ كيلو جراماً وطوله ٤,٥ أمتار بعرض ٥١ سم



للهدى الكرنفال السنوي «جدة غير ٣٢» أكبر مهرجان للتمور شهدته عروس البحر الأحمر، والذي وُزِعَ خلاله محتوى أكبر طبق تمور في العالم للجمعيات الخيرية، حيث بلغ وزن الطبق الذي عُرض على مدار أيام المهرجان ما يزيد عن ١٠٥٠ كيلو جراماً، بطول ٤,٥ م، وعرض ٧٥ سم، وعمق ٥٠ سم، وضم أجود أنواع التمور.

جاء ذلك اليوم في جدة في اختتام المهرجان الذي ضمَّ أجود أنواع التمور من السكري والصقعي والروثانة، وجذب أكثر من ٢٥ ألف زائر خلال الأسبوعين الماضيين بمرکز جدة للمنتديات والمعارض. وكشفت أمل الزهراني، مدير عام مؤسسة الصمت الناطق، المنظم للمهرجان أنه تم خلال الحفل توزيع محتوى أكبر طبق تمور في العالم للجمعيات الخيرية، حيث بلغ وزن الطبق الذي عُرض على مدار أيام المهرجان ما يزيد عن ١٠٥٠ كيلو جراماً، بطول ٤,٥ م، وعرض ٧٥ سم، وعمق ٥٠ سم، وضم أجود أنواع التمور. وأشارت إلى أن المهرجان شهد مشاركة

٢٥ شركة ومؤسسة من منتجي ومسوّقي التمور في كل من جدة والمدينة المنورة والقصيم، وكذلك المؤسسات التي تقدم منتجات تدخل في صناعتها التمور كمادة أساسية، وعدد من صانعي القهوة. وأكدت أن المهرجان استضاف ورشة عمل نفذها بيت الفنانين التشكيليين بجدة ومجموعة الغرباء لفن الأيربرش للرسم الكاريكاتيري المنشوق، إضافة إلى زيارة عدد من أبناء دور الأيتام، وتسليمهم هدايا من قبل الشركة المنظمة والشركات المشاركة بمناسبة انتهاء العام الدراسي، وما حققوه من نجاح في دراساتهم، كما حظي بزيارة

عدد من قناصل الدول العربية والإسلامية بجدة وسيدات ورجال الأعمال. وأشارت الزهراني إلى بدء الاستعداد لإقامة مهرجان العودة للمدارس في الفترة من ٢ إلى ١٠ شوال ١٤٣٢ هـ في مركز جدة الدولي للمنتديات والمعارض، وكذلك المعرض السعودي الدولي للتمور بجنوب أفريقيا في شهر جمادى الآخرة من عام ١٤٣٣ هـ.



كما أن التمور تعد معجزة أمام أعيننا، فإن النخيل أيضاً تواجدت على شاطئ البحر ومياهها الملحة، فهل في باطن الشاطئ مياه عذبة؟ تلك معجزة قائمة.



النخيل والبحر والطيير

روضة النخيل والتمور

هذه الغازي.. فمن يحلها؟!!

إعداد: د. محمد بن سعد المبارك (حرملاء)

دايم منقوض تومي به اوماي
مشروبها القهوة وتشرب من الماي

مثل الصبي مهور في رجل مقاط
والمساحي والعوامل في رباط

نافع للناس في نفسه هزيل
به نقيم الحد كلما المايل يميل

وان هزها الجاهل لها صوت تصفيق
يا ما أحلى التمرة مع فكة الرقيق

وش زينة ما طبّ راسها المشاط
ماردها حملها وما ضرها رباط

صاحب الضلاح ما شيله يشيل
دايم مشغول ويشيل الزبيل

مثل ريش الطير بسّ أنه كبير
بن نظم الدار به نضع حصير

عصى قصيرة ولها ثلاث شغيات
خضراً وبيضاً وهي من عسو حلوات

مهرجان التمر والحليب في المتوسطة الثامنة والثلاثين



أقيم مهرجان التمر والحليب في المتوسطة الثامنة والثلاثين في المدينة المنورة برعاية مديرة المدرسة وبجهود المعلمات المشرفات، وقد بدأ المهرجان بعروض تقديمية وبحضور مجموعة من الضيوف من المدارس المجاورة. وقد تضمن المهرجان مجموعة من الأركان: ركن التمور ركن الحليب وركن التراث.

يسعد مجلة النخيل والتمور أن تتلقى تعليقات شركائها وقرائها الأعزاء، واقتراحاتهم وآرائهم، وكذلك مساهماتهم.. فأنتم - بحق - المرآة الصادقة للمجلة..

خطابات شكر

تلقت مجلة « النخيل والتمور » مجموعة من خطابات الشكر لعدد من المسؤولين في قطاعات عديدة.

فقد استقبلت المجلة ممثلة في مديرها العام الأستاذ سلمان بن هادي العامري خطاباً من سعادة الأستاذ محمد منصور آل قطيم مدير مكتب صندوق التنمية الزراعية بمحافظة وادي الدواسر ثَمَّن فيها الجهود التي تبذل في إخراج المجلة بصورتها العلمية الموثقة، واهتمامها بتقديم وجبة تثقيفية للمزارعين بشكل عام والمختصين بالنخيل والتمور على وجه الخصوص..

وفي نفس السياق تلقت المجلة خطاباً من سعادة المهندس صالح بن عيد نعيم السهو مدير عام الإدارة العامة لشؤون الزراعة بمنطقة الحدود الشمالية..

وفي خطابه قدم سعادة المهندس عثمان بن عبد الله أبا الخيل مدير الزراعة بمحافظة عنيزة خالص شكره وتقديره للمجلة وموضوعاتها المتنوعة، مما يجعلها مرجعاً يستند عليه المزارعون والمهتمون بقطاع النخيل والتمور، ومن ثم سيكون للمجلة وأعدادها المتتابعة مكاناً في مكتبة مديرية الزراعة بمحافظة عنيزة..

ومجلة « النخيل والتمور » تقدم خالص تقديرها لقرائها ومتابعيها والقائمين على قطاعات الزراعة في المملكة، وأيضاً الذين تواصلوا معها كتابة وآراءً وتواصلوا عبر البريد.. وتعدكم جميعاً أنها ستظل نافذة إعلامية تحظى بثقة الجميع.

نسعد بتواصلكم على البريد الإلكتروني : info@date-palm.j.com



نخيل التمر في الادب العربي

الاستاذة منال زباري سبتي

اهتمهم العرب قديماً وحديثاً بشجرة نخلة التمر، فكان العرب قديماً يعتبرون هذه الشجرة مهمة عندهم حتى أنها قدست في عهد الجاهلية، وعبدت في بعض المواضع، ويذكر أن طريق الحكايات القديمة أن أحدهم سأل يهودياً من العراق: ماهي أهم الاثمار عندهم؟ فقال: التمر ثم ماذا؟ فقال: التمر.

ويقول الاعشى:
فلو كنتم تمراً لكنتم أحشافة (٣) ولو كنتم نبلاً لكنتم معاقصاً (٤)
ابو نؤاس:
ولهذا الشاعر كثير من الشعر في النخل ومنه:
كرائم في السماء زهين أنطولا قلائص في الرؤوس لها ضروع
صحائح لا تعد ولا أتراهها ففات ثمارها ايدي الأجنات
تدر على أكف الخلبات عجافا في السنين الماحلات

ويقول الامير الاندلسي عبد الرحمن الداخل في النخل:
تبدت لنا وسط الرصافة أنخلة فقلت شبيهي بالتغرب أو النوى
نشأت بأرض انت فيها أغريبة تنأت بأرض الغرب عن بلد الأنخل
وطول اغترابي عن بني وعن اهلي فمثلك في الاقصى والمنتى أمثلي

ويقول الشاعر السري الرفاء:
فالنخل من باسق فيه وباسقة اضحت شماريخه في النجر مطلعة
تريك في الظل عقيانا فأنا أنظرت يضحك الطلع في فنوانه الرطبا
اما ثريا واما معصما أنخصبا شمس النهار اليها خلقتها ألها

كما يصف أمير الشعراء أحمد شوقي النخل ويوجه لومه لعدم اهتمام الشعراء بوصفه ومديحه فيقول:
اهذا هو النخل ملك الرياض طعام الفقير وحلوى الأغني
فيا نخلة الرمل لم أتبخلي وأعجب كيف طوى أذكريك
اليس حراماً خلوا القصائد أمير الحقول عروس العزب
وزاد المسافر أو المغترب ولا قصرت نخلات الأترب
ولم يحتفل شعراء العرب من وصفكن وعطل الكتب

ويقول الشاعر ايليا ابو الماضي:
احببت حتى الشوك في صحرائها الالبس الورق اليبس أتنسكا
هو آدم الصحراء ادركه الحيا اين الصحارى قد حُضِرَ أو ارتقى
وعشقت حتى نخلها المتكبرا والشمخر الى السماء أنجبرا
لما تبدي عريسة فتسترا يا حسنه متبديا متحضرا

واخيراً يقال في الصبر:
أصبر كصبر الأنخل يضرب بطوبا ويعطي بانعاً

وكيف ذلك؟ فقال: لأن النخيل نستظل بسعفه ونصنع من جذوعه سقوف واعمد بيوتنا. ونخذ منه ومن جريده وقوداً. ونصنع منه الأسرة والجال وسائر الاواني والاثاث. ونتخذ التمر طعاماً مغذياً. ونعلف بنواه ماشيتنا ونصنع منه عسلاً (الدبس) والحلوى... الى غير ذلك. وقال ابن دريد: سألت اعرابياً ما مالوكم؟ قال: النخيل.

فقلت اين انتم من غيره؟ فقال: النخيل سعفها صلا وخذوعها غماء وليفها رشاء مزوها اناء ورطبها غذاء. كما يذكر ان خالد بن صفوان وصف لعبد الملك بن مروان الاموي في الأشادة بحاسن البصرة. فوصف النخل بأسلوب بديع منذ خروج الطلع حتى نضج الثمار فيقول (يخرجن اسقاطا واوساطا كأماً ملئت رباطاً. ثم يتفلقن عن قضبان الفضة منظومة باللؤلؤ الأبيض. ثم تتبدل قضبان الذهب نظومه بالزبرج الأخضر. ثم تصير ياقوتاً احمر واصفر. ثم تصير عسلاً في شفه من سماء ليست بصرية ولا أناء. حولها المذاب ودونها الحراب ولا تقربها الذباب مرفوعة على التراب. ثم يصير ذهباً في طيسه الرجال يستعان به على العيال) هذا وقد كانت البصرة ومازالت من اشهر مناطق العراق بزراعة وانتاج نخيل التمر.

وفي هذا يذكر ابن الفقيه الهمداني بكتابه (مختصر كتاب البلدان) ان لأهل البصرة من النخيل انواع التمور. ما عدم مثله في جميع كور النخيل. وقد ذكر الجاحظ انهم احصوا اصناف نخيل البصرة. واذا ثلاثمائة وستون صنفاً. وفي احصائيات اخرى وجد ان العراق من اهم الدول عالمياً في زراعة وانتاج التمور قديماً وحديثاً وتعد المنطقة الجنوبية وخاصة البصرة من اشهر مناطق زراعة اشجار النخيل في القطر.

اذ ان ما يقارب من ٥٩٪ من اشجار النخيل الموجودة في القطر وتوجد في محافظة البصرة ويوجد فيها اكثر من ستة ملايين نخلة لوحدها والتي تمثل اكثر من ٥٠٪ من مجموع اشجار النخيل والتي توجد في المنطقة الجنوبية من القطر وخاصة في محافظة البصرة ونظراً لاهمية شجرة نخلة التمر فإن العرب زاد اهتمامهم بالنخلة اذ قاموا بتأليف العديد من الكتب والمقالات والرسائل حول هذه الشجرة والمعطاه. وان قسماً في هذه الكتب والمقالات فقدت وقسماً آخر ترجم وطبع بلغات اخرى على ايدي المستشرقين والمبشرين وقسماً كبيراً فقد.

لقد حازت شجرة نخلة التمر بأهتمام الشعراء قديماً وحديثاً فيقول الشاعر زهير:

وهل تنبت الخطي الأوشجيه وتغرس الا في منابتها النخل

وتقول الخنساء:

يري مجداً ومكرمة اتاهها اذا غدى الجليسي جريم (١) تمر

ويصف النابغة الذبياني تمرّاً بقوله:

صغار النوى مكنوزة ليس قشرها اذا أطار قشر التمر عنها أبطائر

ويقول امرؤ القيس في وصف حبيبته:

وفرع يغشى المتن اسود فاحم اثيث كقنو (٢) النخلة المتعكل

١ - جريم: التمر الساقط.

٢ - قنو: العذق.

٣ - حشافة: التمر اليابس.

٤ - معاقص: موج.

في دراسة علمية



أ. د. صلاح بن محمد العيد
مدير مركز أبحاث النخيل
والتمر بجامعة الملك فيصل

إنتاج خميرة الخبز من فائض التمور



التي استعملت للمولاس في جّارب ضبط عملية إنتاج خميرة الخبز. وبينت النتائج التي توصل إليها الفريق البحثي في المرحلة الثالثة جودة الخبز العربي المصنوع مع وجود علاقة موجبة بين جودة الخبز وقدرة الخميرة على إنتاج الغاز وذلك عند استعمال مخمر سعة ١٠ لتر، أما في جّارب الإنتاج على مستوى أكبر، والتي استعمل فيها تم مخمر سعة ١٥ لتر فقد كانت نتائج الحصاد من الكتلة الميكروبية الحية للخميرة ونتائج الخبز متماثلة مع تلك التي حصل عليها الباحثون من جّارب الضبط السابقة. وهذا يدل على أن النتائج المتحصل عليها من جّارب المعمل يمكن أن تطبق في عمليات الإنتاج التجاري كبيرة الحجم. يذكر أن المملكة تنتج ما يقارب مليون طن سنوياً من التمور وتصدر منه ٤٩ ألف طن. والباقي للاستهلاك المحلي. حيث قدرت كمية الفائض حالياً بحوالي ٣١٥ طن. كما أن صناعة التمور في المملكة في الوقت الحالي تعتبر تقليدية وهي محصورة في التعبئة وتصنيع عجينة التمور، وبالتالي فهي لا تركز على تصنيع منتجات ذات قيمة اقتصادية.

من الدراسة تم خلالها استعمال مستخلص التمور ومخلوط مستخلص التمور والمولاس لإنتاج خميرة الخبز في مخمر سعة ١٥ لتر. وأسفرت المرحلة الأولى عن الحصول على ٣٠ معزولة من الخمائر ذات مواصفات تناسب إنتاج خميرة الخبز. لكنها لم تستعمل في الإنتاج وذلك لعدم تأكد الفريق البحثي خلوها من السّمية، كما اتضح أيضاً أن الدبس المستخلص من التمور يمكن أن يقارن بالمولاس كوسط لإنتاج خميرة الخبز من ناحية محتوى المواد الغذائية. كما يمكن استعماله كمصدر للكربون والطاقة وبعض الفيتامينات والعناصر المعدنية. وأثبتت التجربة الثانية أن الدبس، والمولاس، كانت تنقصه بعض المواد الغذائية. مثل النيتروجين، الفسفور، الماغنيزيوم، والإنوزتول. كما أنه يحوى مواد مثبطة للخميرة مثل أحماض الفورميك، الأستيك والبروبيونيك، وتعتبر هذه المرة الأولى التي يذكر فيها وجود مواد مثبطة بعينها في الدبس كوسط لإنتاج خميرة الخبز، والذي فتح الباب لإيجاد حلول لهذه المشكلة، حيث انه يمكن التخلص من هذه المواد المثبطة بإجراء معاملات خاصة مثل تلك

كشفت دراسة علمية حديثة عن إمكانية الاستفادة من فائض التمور بتصنيع منتجات ذات قيمة اقتصادية مثل خميرة الخبز والكحول الطبي، مما يؤدي إلى ارتفاع الجدوى الاقتصادية للتمور في المملكة، والتقليل من استيراد خميرة الخبز الذي بلغ حوالي (١١١٤١) طن سنوياً قابلة للزيادة. وكانت الدراسة التي أجراها فريق بحثي من جامعة الملك فيصل، برئاسة الدكتور صلاح بن محمد العيد ودعمتها «مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية». قد أجزت على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى استهدفت البحث عن خمائر من البيئة المحلية تصلح لإنتاج خميرة الخبز بالإضافة إلى إيجاد وسط مستخلص من التمور (دبس) يصلح لتنمية خميرة الخبز، وإجراء جّارب أولية لتنمية الخمائر على هذا الوسط. وأجريت في المرحلة الثانية جّارب لضبط عملية إنتاج خميرة الخبز من مستخلص التمور ومن المولاس (دبس السكر أو العسل الأسود) وأيضاً مخلوط يجمع التمور والمولاس معاً، باستعمال مخمر سعة ١٠ لتر، وتم استخدام الخمائر المنتجة في جّارب لإنتاج الخبز العربي، في حين المرحلة الثالثة

حفاظاً على الثروة الوطنية



أ. سلطان بن سادي الماسري

أوقفوا زراعة الخلاص

قد يبدو العنوان صادمًا، ولكنها الحقيقة التي لا تقبل الشك، فإذا كانت الإنجازات تولد من رحم الصعاب، وإذا كانت أمراض عديدة لا يبرأ سقمها إلا بالجراحة، فعلينا جميعاً أن ننظر للمصلحة العامة بعيداً عن الأنا أو المصلحة الشخصية، فثروتنا الوطنية مهددة، لا لشيء سوى التقليد الأعمى لبعضنا البعض، فإذا زرع فلان صنف الخلاص، فالكل يتبارى في زراعة الخلاص، دون النظر إلى العواقب الوخيمة التي تنتظره، ومن ثم اقتصاديات التمور في المملكة وريادتها في هذا المجال.

إننا لا نفرض رأياً ولكنها الرؤية الاقتصادية الشاملة التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن (المزارع)، فإذا كانت الضرورة تفرض على صاحب المزرعة زراعة الخلاص لرغبة معينة، فليزرع ما يحتاجه هو فقط، هذا إذا أراد استثماراً آمناً مربحاً، وسوقاً متعطشاً لإنتاجه.

ويجب أن يعلم جميعنا أن المستهدف من شراء صنف الخلاص هم فقط أهل الخليج الذي لا يتعدى سكانهم ما يقارب ٣٠ مليون نسمة والمزروع من هذا الصنف في الخليج يزيد عن ٢٠ مليون نخلة، بينما الأصناف الأخرى تستهدف أكثر من مليار مسلم وباقي شعوب العالم.. هنا تكمن المفارقة الكبرى بين المزروع من صنف الخلاص، والشرائح الراغبة فيه، وبين الأصناف الأخرى التي تلقى رواجاً كبيراً في كل دول العالم ولا يهتم بزراعتها أحد!!

إن الرغبة العارمة لدى الكثيرين التي جعلتهم يسارعون بغرس فسائل الخلاص لم يجنوا إلا الخسارة الفادحة، خاصة أصحاب المزارع الكبيرة (١٠٠,٠٠٠ - ٢٠٠,٠٠٠) نخلة دون النظر إلى قواعد السوق المتمثلة في نظريتي العرض والطلب.

إن تجربة أسعار خلاص القصيم تجربة مريرة، فمن كان يتوقع أن تهبط الأسعار للفتلة من ١٩ ريالاً إلى ٨ ريالات لا غير خلال عامين، إذا في الأمر خلل ما.. أين يكمن هذا الخلل؟

باختصار شديد الخلل في زيادة المعروض من الخلاص، مما أدى إلى تدهور أسعاره محلياً وعالمياً، وصعود أسعار أصناف أخرى أيضاً محلياً وعالمياً، ومن هذه الأصناف المجدول والمبروم والخضري والعجوة، والغريب أن هذه الأصناف نفذت من الأسواق المحلية دون تلبية للأسواق العالمية التي تنهافت على هذه الأصناف التي حققت طفرة كبيرة على جميع الأصعدة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

إننا عندما ننادي بوقف زراعة الخلاص، فليس في الأمر مؤامرة أو نظرية مؤامرة، إنما قراءة واقعية لسوق التمور في المملكة التي تتن حالياً، وتكبد المزارعين ورجال الأعمال خسائر فادحة، تكاد تعصف بهذه الصناعة الوطنية، التي نراها الأمل في استقطاب شرائح من شبابنا، ومن ثم القضاء على المشكلة الكبرى الجاثمة على قلب المجتمع السعودي المتمثلة في البطالة..

لهذا كله وحفاظاً على الثروة الغالية التي أنعم بها المولى سبحانه على المملكة وأرضها وشعبها..

أوقفوا زراعة الخلاص، واتجهوا إلى البدائل المربحة التي تجد أسواقاً مفتوحة عالمية وإقليمية.

هنا نقول: العاقل خصيم نفسه

الأولى في توريد

مصانع التمور

ماريات
mariat



توريد وتركيب مصانع التمور:

- مكائن تعبئة وتغليف للتمور.
- خطوط فرز وغسيل وتجفيف التمور.
- خطوط عجائن التمور ودبس التمر.
- خطوط التمريات والشوكلاته والمعمول.
- الصناعات التحويلية للتمور.
- مخازن التبريد والتجميد للتمور.



Center No: 92 0000 413
Tel : +966 54 2302795
www.mariat.net
Email: sales.gamal@mariat.net

تمور
العزيزي

آلاف الأطنان من التمور

الفاخرة تنتج في مزارعنا بالقصير

أسعارنا

يعتبرها امتدادا ولون

المؤشر لأسعار السوق



شركة صالح عبد العزيز الراجحي وشركاه المحدودة

الإدارة العامة: ٠١ ٤٥٥١٥٥٥ - فاكس: ٠١ ٤٥٥٢٣٤٤

القصير: ٠٦ ٣٢٢١١٨١ - فاكس: ٠٦ ٣٢٢١١٨٢

